المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

العدد (3279) السنة الثانية عشرة - الاربعاء (4) شباط 2015

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

ملحق اليوم مع

الآن في المكتبات

رئيس القوات الجديدة سيرشح من داخل الكتل.. وإنهاء "المساءلة" خلال عام واحد

وزير: الحرس الوطني وتعديلات الاجتثاث مُرّرا بأغلبية بسيطة في اجتماع الحكومة

❑ بغداد / المدى

في مناقشات وصفت بـ"الحرجة" ولم تترشح عنها تفاصيل كافية، مرر اجتماع الحكومة، الثلاثاء، بأغلبية بسيطة وباعتراض عدد من الأعضاء، مشروعي قانون "الحرس الوطني"، وتعديل "المساءلة والعدالة وحظر حزب البعث"، فيما كشف احد الوزراء ان الحرس الوطني سيضم الحشد الشعبي والمقاتلين في المحافظات السنية، على أن يرتبط بالقائد العام للقوات المسلحة، وفق تنسيق مع الحكومات المحلية.

وتحدث وزير العلوم والتكنلوجيا فارس ججو، عن تشكيل هيئة اركان ستدير الحرس، شبيهة بالمعمول بها في الجيش، وسيتم ترشيح عدد من الاسماء لرئاسته، فيما قال إن أعداد منتسبيه ستكون بنحو ١٠٠ ألف عنصر، كما أعطي الحق لبعض المحافظات في رفض تشكيل الحرس اذا لم يكن له ضرورات أمنية.

من جانب اخر اشار الوزير الى ان مجلس الوزراء قرر إنهاء اعمال هيئة "المساءلة والعدالة" خلال عام واحد، والابقاء على المادة الدستورية التي تمنع نشاط حزب البعث.

ويمثل الموقف من البعث وتشكيل قوة حماية ذاتية للمحافظات الساخنة، جوهر الإجراءات التي يراهن كثيرون على ان تكون مقدمة لمصالحة وطنية شاملة تخفف أسباب الاحتقان، وتنهي أعواماً من التوتر الطائفي.

وكان عضو في اللجنة الوزارية المكلفة بإعداد مسودة قانون "الحرس الوطني" كشف لـ"المدى"، الأحد الفائت، التفاصيل –شبه النهائية– للقانون، وقال انه سيصوت عليه في جلسه الثلاثاء، وبانه سيضم صنفين من القوات: "أساسية" و"احتياطية"، ويكون تحت مسؤولية القائد العام للقوات المسلحة، وفيما اكد ان "البيشمركة" لن تكون ضمن الحرس، قال ان العدد النهائي للقوات الجديدة لم يحسم بعد، فيما سيدمج الحشد الشعبي بهذا التشكيل الجديد.

❑ التفاصيل ص ٢

ترأس وفداً نيابياً للتحقيق بالاتهامات الموجهة للحشد

الزاملي: قتلى بروانة مجهولو الهوية واجسادهم حملت آثار جعب السلاح

❑ ديالى / المدى برس

نفى رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، أمس الثلاثاء، ما تناقله بعض السياسيين عن قيام عناصر من الحشد الشعبي بحرق وتدمير الدور والجوامع في مناطق بروانة شمال المقدادية، مؤكدا ان قتلى حادث الإعدام المثير للجدل "مجهولو الهوية" وقد وجدت على أجسادهم اثار لجعب السلاح، في اشارة الى انهم كانوا مقاتلين وليسوا مدنيين.

يأتي ذلك في وقت دعت قيادة شرطة ديالى العوائل النازحة للعودة إلى مناطق وقرى شمال المقدادية، فيما طالب قائد عمليات دجلة إدارة المحافظة بزيارة المناطق المحررة وتوفير الخدمات فيها.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده حاكم الزاملي، رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، بحضور قائد عمليات دجلة، وقائد شرطة ديالى على هامش زيارته لمنطقة بروانة وحضرته (المدى برس). واتهم زعماء سنة، الاسبوع الماضي، من وصفوهم بـ "ميليشيات شيعية" بإعدام نحو ٧٢ شخصا من سكان بلدة بروانة الواقعة شمالي قضاء المقدادية، وإحراق دور ومساجد في القرية خلال العملية العسكرية التي كانت تهدف لطرد تنظيم "داعش" من سلسلة قرى تابعة للمدينة.

وقال النائب حاكم الزاملي، خلال المؤتمر الصحفي المشترك، إن "زيارتنا إلى منطقة بروانة تأتي للاطلاع ميدانيا على ما جرى من أحداث رافقت عملية تطهير قرى شمال المقدادية"، مضيفا أن "أهالي المناطق المحررة رحبوا بالقوات الأمنية وفصائل الحشد الشعبي التي حضرت لتحرير مناطقهم"، مردفا "انفي ما تناقله بعض الساسة عن قيام فصائل الحشد الشعبي بحرق وتدمير الدور والجوامع".

❑ التفاصيل ص ٢

مهجرون داخل معسكر للنازحين في دهوك.. (أ. ف. ب)

احتجاجات موظفيها تتواصل منذ شهر.. والخسائر بالتريليونات

المالية النيابية: ألزمنا الحكومة بالاقتراض لدفع رواتب شركات الصناعة

❑ بغداد / المدى

على وقع تظاهرات، متواصلة منذ نحو شهر، يقودها موظفو شركات حكومية للمطالبة بإطلاق رواتبهم المتوقفة منذ نحو ٤ اشهر، كشفت اللجنة المالية البرلمانية أن شركات التمويل الذاتي كلفت موازنة الدولة، على مدار السنوات العشرة الماضية، نحو ٣٥ ترليون دينار من دون إنتاج يذكر.

واشارت إلى ان موازنة العام الحالي خصصت للشركات الخاسرة رواتب تقدر بـ٣٠٠ مليون دولار شهريا، وبواقع ٤ مليارات سنوياً.

وبحسب اللجنة المالية، فأن الموازنة تلزم الحكومة بالاقتراض من مصرفي الرافدين والرشيد لتسديد رواتب موظفي هذه الشركات، كما خولت مجلس الوزراء مناقلة موظفي الشركات المذكورة بين الوزارات والشركات الرابحة، إلى جانب التقاعد الاختياري بدون شرط العمر.

وأقر مجلس النواب الخميس الماضي الموازنة المالية الاتحادية للعام ٢٠١٥ الحالي، بمبلغ قدره ١١٩ تريليون دينار وبعجز يقدر بحوالي نحو ٢٥ تريليون دينار وباحتساب سعر برميل النفط على أساس ٥٦ دولاراً للبرميل".

ويقول جبار عبدالخالق، عضو اللجنة المالية البرلمانية، ان "تكلفة رواتب موظفي الشركات الخاسرة في جميع الوزارات، عدا الرابحة منها، تصل حوالي إلى ٢٠٠ مليار دينار شهريا"، كاشفا عن أن "الحكومة الاتحادية تتجه نحو طرح هذه الشركات للاستثمار من أجل تقليل الأعباء المالية عن كاهل الموازنات القادمة". ويضيف عبدالخالق لـ"المدى" أن "عدد موظفي جميع هذه الشركات، الرابحة والخاسرة ومعظمها في وزارة الصناعة، يتجاوز الـ٦٠٠ ألف منتسب"، لافتا إلى أن "رواتب الشركات الرابحة غير معلوم لدينا لان تمويلها ذاتي من أرباحها الخاصة".

وكانت اللجنة المالية في مجلس النواب حملت، الشهر الماضي، الحكومة السابقة عدم امتلاكها رؤية اقتصادية تمكنها من حل موضوع الشركات الخاسرة التي تتسبب بإهدار ١٠ مليارات دولار سنويا.

❑ التفاصيل ص ٣

الشرطة: مقتل والي الجزيرة و90 من أتباعه بمواجهات في سامراء 2

لوس انجلس تايمز: نشاط الجماعات المسلحة يُفزع البغداديين 3

موظفو التمويل الذاتي يتظاهرون في واسط والنجف ويهددون بقطع طريق الجنوب 6

نائبة: لا موازنة تكميلية حتى لو ارتفع النفط

ارتفاع طفيف بسعر الدينار.. والسوق "تتحفظ" على الدولار

❑ بغداد / المدى برس

أكد عدد من أصحاب شركات ومكاتب الصيرفة، أمس الثلاثاء، ارتفاع قيمة الدينار العراقي بشكل طفيف أمام الدولار بعد يوم واحد من انخفاض كبير هو الأول منذ سنوات عدة، وفيما أشاروا الى أن سعر صرف الدولار وصل الى ١٢٤٠ ديناراً عراقياً، كشفوا عن امتناعهم عن بيع الدولار "تخوفاً" من خسائر فادحة قد تلحق بهم إذا استمر تذبذب سعر صرف الدينار العراقي.

وقال محمد سالم، صاحب مكتب للصيرفة في منطقة الكرادة في حديث الى (المدى برس) إن" سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي ارتفع مجدداً، مساء الاثنين، ليصل الى ١٢٨٠ ديناراً ، مما تسبب بإرباك كبير في الأسواق العراقية "، مبيناً أن العديد من مكاتب وشركات الصيرفة توقفت تماماً عن البيع والشراء خوفاً من الخسائر التي قد تتسبب بعد ساعات من ذلك الارتفاع المفاجئ".

وأضاف سالم أن "السوق العراقية لاتزال تشهد إرباكاً وتذبذباً بالرغم من ارتفاع سعر صرف الدينار أمام الدولار بشكل طفيف ليصل الى ١٢٤٠ ديناراً عراقياً"، مشيراً الى أن "جميع العاملين في شركات ومكاتب الصيرفة يتطلعون الى هواتفهم لسماع خبر يفيد بارتفاع أو انخفاض الدينار العراقي أمام الدولار الأميركي".

من جانبه قال أحمد سامي صاحب شركة المتحدون للصيرفة في حديث الى (المدى برس) إن "ارتفاع وانخفاض سعر الدينار العراقي أمام الدولار الأميركي لم يكن متوقعاً بسبب الاستقرار في تسعيرة الدولار خلال السنتين الأخيرتين".

وفي سياق متصل، قالت اللجنة المالية النيابية، أمس الثلاثاء، إن موازنة ٢٠١٥ غطت أغلب احتياجات الوزارات الحكومية، وفي حين أكدت عدم الحاجة إلى موازنة تكميلية في حال ارتفاع أسعار النفط، دعا خبراء في الشأن الاقتصادي إلى الاهتمام بـ"اقتصاد الحرب" وتسليح الجيش لمواجهة التحديات الأمنية إضافة إلى إنشاء مشاريع كبرى تدعم إيرادات البلد.

❑ التفاصيل ص ٨

المواطن تستبعد الإطاحة بالعضاض

دولة القانون يلوح بسحب الثقة عن رئيس مجلس بغداد

❑ بغداد / المدى برس

أعلن ائتلاف دولة القانون بمجلس محافظة بغداد، عزمه استجواب رئيس المجلس رياض العضاض نهاية الأسبوع الحالي، بتهم تتعلق بالفساد المالي والإداري وتجاوز الصلاحيات، وأكد أنه يمتلك الأصوات الكافية لسحب الثقة عن العضاض، وفيما عد ائتلاف من أجل بغداد التهم الموجهة لرئيس المجلس "سياسية لإسقاط حكومة بغداد المحلية"، استبعد قدرة دولة القانون على إقالة العضاض من منصبه. وقال رئيس كتلة ائتلاف دولة القانون في مجلس محافظة بغداد صلاح عبد الرزاق في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس المحافظة قرر استجواب رئيسه رياض العضاض الخميس المقبل بتهم تتعلق بفساد مالي وإداري وإهدار المال العام وتم إعداد أسئلة من ثماني صفحات ستوجه إلى العضاض في جلسة استجوابه يوم غد الخميس". وأضاف عبد الرزاق أن "ملفات عدة بالفساد سيتم توجيهها الى العضاض منها مخالفات يحاسب عليها قانون ٢١ بإهدار المال العام من خلال تعيين ٢٢ مستشاراً مع حمايتهم وأثاثهم وإيفاداتهم ورواتبهم بدون أي مسوغ قانوني"، مشيراً إلى أن "القانون لا يسمح لرئيس المجلس بتعيين مستشارين له".

وتابع عبد الرزاق أن "العضاض قام بتعيينات عشوائية مشبوهة تم تعيينهم بدون أجر وهذا أمر مستغرب"، مبيناً أن "بعض الذين تم تعيينهم متهمين بقضايا إرهاب وعليهم قيود جنائية ومنهم مستشارون لديه والبعض الآخر لم يتم التأكد من تحصيلهم الدراسي ولا توجد لديهم وثائق مصدقة".

وأكد عبد الرزاق أن "المجلس قرر في عام ٢٠١٤ تخصيص ٢٠ مليون دينار لإقامة مهرجان المولد النبوي وأعطى للجنة الدينية صلاحية إقامة المهرجان وصرف الأموال الا أن العضاض شكل لجنة أخرى وأعطاها المبلغ ولغاية الآن لا نعرف أين تم صرفه"، لافتا إلى أن "العضاض يفرض على لجنة المشتريات التوقيع على وصولات في مبالغ وهمية بعد شراء المواد".

❑ التفاصيل ص ٧

المالكي: لن أعود للسلطة إلا اذا رغب الشعب

❑ ترجمة المدى

نفى نوري المالكي نائب رئيس الجمهورية، سعيه للعودة الى منصبه السابق كرئيس للوزراء. وقال المالكي، الذي انسحب من المنافسة على المنصب العام الماضي بعد تعرّضه للوم بسبب استيلاء داعش على مدن عراقية، إنه ليس في نيته العودة الى المنصب الذي شغله لمدة ثماني سنوات ما لم يكن الشعب راغبا بذلك. وقال ان الفساد ليس وحده المسؤول عن الانهيار العسكري، لافتا الى ان ظاهرة الفساد المالي موجودة في كل المنطقة وحتى في اميركا.

وأضاف نائب رئيس الجمهورية متحدثا للأسيوشيتدبرس، "اذا ما قرّر الشعب العراقي انتخابي فلن أرفض ذلك"، مضيفا "لم أكن راغبا في منصب رئيس الوزراء، لكني لبّيت الدعوة عندما ألقيت المهمة على عاتقي، ولو سألتني عما اذا ما كنت أسعى للمنصب فأقول لك كلا".

وقرار المالكي التنحي عن منصبه كرئيس للوزراء في شهر آب الماضي أنعش الآمال في حكومة جديدة يمكنها دحر المتمردين وإنقاذ البلاد من الانقسام. وكان المالكي متهما على نطاق واسع بممارسة أجندة طائفية تسببت في نفور السنّة والكرد في العراق كما انه يتحمّل اللوم أيضا عن الفساد وعدم الكفاءة التي تسربت إلى القوات المسلحة المدرّبة على يد الولايات المتحدة، بعد أن استبدل كبار القادة السنّة بآخرين موالين له. وانكشف ضعف القوات المسلحة بطريقة مأساوية عندما انهارت وحدات كاملة في مواجهة المتطرفين العام الماضي بعد ان ترك قادة الجيش مواقعهم وخلع الجنود زيّهم العسكري قبل فرارهم.

❑ التفاصيل ص ٣

ذي قار: 50 % من الاهوار غمرتها المياه

❑ ذي قار / المدى برس

دعا محافظ ذي قار يحيى الناصري، الحكومة المركزية وتركيا وسوريا إلى تخصيص حصة مائية للأهوار، وأشار إلى أن المساحة "المغمورة" بالمياه أقل من ٥٠٪ من المساحة الإجمالية للأهوار، وفيما رجح مركز إنعاش الأهوار دخول الأهوار الوسطى لائحة المواقع العالمية المهمة، أكد خبراء مواجهة الاهوار زيادة "مخاطر" الصيد العشوائي على البيئة في الهور.

وقال محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري، في كلمة له خلال احتفالية اليوم العالمي للأراضي الرطبة، على قاعة المركز الثقافي في الناصرية، وحضرتها (المدى برس)، إن "الحفاظ على الأراضي الرطبة ولاسيما مناطق الاهوار العراقية والعمل على إنعاشها ورفدها بالكميات الكافية من المياه التي تحافظ على ديمومة الحياة فيها وتحميها من مخاطر انحسار المياه، هو مهمة وطنية كبيرة تتطلب من الجميع جهوداً حثيثة وبرامج علمية ودعماً دولياً للحفاظ على الموارد المائية المغذية لمناطق الاهوار".

ودعا الناصري "الحكومة المركزية وتركيا وسورية والمنظمات الدولية الراعية للمعاهدات الدولية إلى تخصيص حصة مائية خاصة بمناطق الاهوار من نهري دجلة والفرات، وتحديد ما يكفي من المياه لغمر وإنعاش المساحات التي كانت تشكل مناطق الاهوار قبل التجفيف والذي يقدر المغمور منها حاليا بأقل من ٥٠٪ من مساحتها الكلية".

وطالب الناصري "وزارة الموارد المائية بإعادة النظر في برامج إدارة مصادر المياه في العراق وتوزيعها بصورة تضمن توفير حصة مائية للأهوار المجففة وإرواء الأراضي الزراعية المتاخمة لمناطق الاهوار وتوفير مياه الشرب الكافية للمدن الاهوارية ولاسيما مناطق سيد دخيل والفهود والإصلاح والمناطق الأخرى التي تعاني من شح المياه ورداءة نوعية المياه".

❑ التفاصيل ص ٦

ثالثاً في مسابقة خليجي 22 لأفضل حوار

داعش يريد استعادة إعجاب العشائر باثارته قضية الريشاوي 4

بغداد تعيد فتح طريق بين وزارات أغلق منذ 10 أعوام 6

الزراعة تواجه التصحّر بـ5 مشاريع وتؤكد: الجفاف هو المشكلة 8

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

أين اختفت هذه المليارات؟

قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية الحالية الذي شرّعه مجلس النواب منذ أيام لم ترد فيه أية إشارة إلى ما يُفترض انه مصدر مالي مهم لسد العجز في هذه الموازنة، ولم يبيّن المجلس ولا لجنته المختصة (المالية) أي سبب لتغييب مثل هذه الإشارة.

جاء في القانون ان إجمالي العجز المخطط لهذه الموازنة بلغ خمسة وعشرين ألفاً وأربعمائة وواحد مليار ومئتين وخمسة وثلاثين مليونا وسبعمائة وثلاثة وثمانين ألف دينار (حوالي ٢١ مليار دولار أميركي)، وانه سيُغطى "من الاقتراض الداخلي والخارجي ومن المبالغ النقدية المدوّرة في حساب وزارة المالية الاتحادية ونسبة من الوفر المتوقع من زيادة أسعار بيع النفط الخام المصدّر أو زيادة صادرات النفط الخام". وأوضح الجدول المرفق أن الأرصدة المدورة من العام الماضي (٢٠١٤) تبلغ ثلاثة تريليونات دينار، أي حوالي مليارين ونصف المليار دولار أميركي.

قبل التوقف عند هذه النقطة لابدّ من الإشارة الى ان مجلس النواب بتشريعه قانون الموازنة إنما قام بعمل فاقد الشرعية لأن الإجراءات الخاصة بإعداد الموازنة وتقديمها إلى البرلمان كانت غير دستورية.. كيف؟

المادة ٦٢ (أولاً) من الدستور تنص على أن "يُقدّم مجلس الوزراء مشروع قانون الموازنة العامة والحساب الختامي إلى مجلس النواب لإقراره".. الحكومة الحالية قدّمت الى مجلس النواب مشروع قانون الموازنة من دون الحساب الختامي للسنة الماضية، وهذه ليست المرة الأولى التي يحصل فيها هذا الخرق الدستوري.. الحكومات السابقة جعلت منه تقليداً راسخاً وقاعدة صلدة .. كل موازنات السنين الماضية قُدّمت من دون حسابات ختامية. هذا الإجراء الذي سكتت عنه مجالس النواب السابقة بل تواطأت فيه مع الحكومات، كان دافعاً وسبباً لتفشي ظاهرة الفساد المالي والإداري على نحو رهيب ومخيف في الدولة، فالمال السائب يعلّم السرقة دائماً وأبداً.

في كل سنة من السنين الماضية كانت تُنشر معلومات تفيد بان الأغلبية من المحافظات والوزارات والمؤسسات لم تستطع، لأسباب مختلفة، إنفاق كامل موازناتها الاستثمارية. وبالطبع فان الأموال غير المُنفقة يتعيّن أن تُدوّر وتُعاد إلى الخزينة العامة، وهذا ما لا يمكن معرفة تفاصيله إلا من خلال الحسابات الختامية.

المُفترض ان عشرات مليارات الدولارات ظلّت تُدوّر من سنة إلى أخرى.. لكن السؤال: أين هذه الأموال؟ ما مصيرها؟ أين ذهبت؟ من تصرّف بها؟ وكيف تصرّف بها؟.. لا جواب أبداً على أي من هذه الأسئلة.

لماذا لم تُنجز الحسابات الختامية للسنوات الماضية؟.. السبب لا يرجع الى نقص أو ضعف أو قصور في جهاز الدولة البيروقراطي المترهل.. انه يكمن في ان الفاسدين والمُفسدين في الحكومات المتعاقبة لم يرغبوا في إنجاز هذه الحسابات، لأن ذلك بكل بساطة يكشف سرقاتهم المهولة من مالنا العام الذي تُرك لهم سائباً من دون حسيب أو رقيب.

واحد من الاختبارات الرئيسة المطلوب من الحكومة الحالية اجتيازها بنجاح، الكشف عن مصير عشرات المليارات تلك... إنها قادرة على حل الأزمة المالية الحالية وعلى تحقيق خطة تنمية كبرى ما لم تطلها من جديد أيدي الحرامية.

رئيس القوات الجديدة سيرشح من داخل الكتل.. وإنهاء "المساءلة" خلال عام واحد

وزير: الحرس الوطني وتعديلات الاجتثاث مُرّرا بأغلبية بسيطة في اجتماع الحكومة

□ بغداد/ وائل نعمة

في مناقشات وصفت بـ"الحرجة" ولم تترشح عنها تفاصيل كافية، مرر اجتماع الحكومة، الثلاثاء، بأغلبية بسيطة وباعتراض عدد من الأعضاء، مشروعي قانون "الحرس الوطني"، وتعديل "المساءلة والعدالة وحظر حزب البعث"، فيما كشف احد الوزراء ان الحرس الوطني سيضم الحشد الشعبي والمقاتلين في المحافظات السنية، على أن يرتبط بالقائد العام للقوات المسلحة، وفق تنسيق مع الحكومات المحلية.

جلسة مجلس الوزراء

وتحدث وزير العلوم والتكنلوجيا فارس ججو، عن تشكيل هيئة اركان ستدير الحرس، شبيهة بالمعمول بها في الجيش، وسيتم ترشيح عدد من الاسماء لرئاسته، فيما قال إن أعداد منتسبيه ستكون بنحو ١٠٠ ألف عنصر، كما أعطي الحق لبعض المحافظات في رفض تشكيل الحرس اذا لم يكن له ضرورات أمنية.

من جانب اخر اشار الوزير الى ان مجلس الوزراء قرر إنهاء اعمال هيئة "المساءلة والعدالة" خلال عام واحد، والابقاء على المادة الدستورية التي تمنع نشاط حزب البعث.

ويمثل الموقف من البعث وتشكيل قوة حماية ذاتية للمحافظات الساخنة، جوهر الإجراءات التي يراهن كثيرون على ان تكون مقدمة لمصالحة وطنية شاملة تخفف أسباب الاحتقان، وتنهي أعواماً من التوتر الطائفي.

وكان عضو في اللجنة الوزارية المكلفة بإعداد مسودة قانون "الحرس الوطني" كشف لـ"المدى"، الأحد الفائت، التفاصيل –شبه النهائية– للقانون، وقال انه سيصوت عليه في جلسه الثلاثاء، وبانه سيضم صنفين من القوات: "أساسية" و"احتياطية"، ويكون تحت مسؤولية القائد العام للقوات المسلحة، وفيما اكد ان "البيشمركة" لن تكون ضمن الحرس، قال ان العدد النهائي للقوات الجديدة لم يحسم بعد، فيما سيدمج الحشد الشعبي بهذا التشكيل الجديد.

وكان أعضاء ضمن وفد الأنبار الذي عاد، مؤخرا، من زيارة الى واشنطن التقى خلالها مسؤولين في البيت الأبيض والبنتاغون والكونغرس الاميركي، قالوا ان الولايات المتحدة سترسل في نهاية آذار المقبل، اسلحة الى تشكيلات الحرس الوطني، وستجهز الانبار باسلحة لـ٣٠ الف مقاتل.

واوضح وزير العلوم والتكنلوجيا فارس ججو خلال حديث لـ"المدى" ان "مشروع قانون الحرس الوطني ضم ٢٩ مادة، ومرر باغلبية بسيطة، وبصورة حرجة، بسبب اعتراض بعض وزراء التحالف الوطني على بعض بنوده، فيما كان تحالف القوى العراقية من اشد المدافعين عن القانون، وتردد وزراء التحالف الكردستاني على الموافقة".

ويضيف ججو "في نهاية الامر مرر القانون، على ان ترشح كل كتلة سياسية داخل مجلس الوزراء ثلاث شخصيات تراها مناسبة لرئاسة الحرس، ويتم اختيار شخص واحد لرئاسته بالتصويت عليه داخل مجلس الوزراء ثم في البرلمان".

وقال ججو ان ذلك الاجراء جاء لصعوبة اختيار شخصية واحدة لقيادة الحرس.

وكشف وزير العلوم عن ان "الحرس سيشكل من هيئة اركان، ويرتبط مباشرة بالقائد العام للقوات المسلحة، على ان يتم التنسيق والمشاورة مع المحافظين، كما يمكن تحريك قوات الحرس من محافظة الى اخرى عند الحاجة اليها او في وقت الكوارث الطبيعية والفيضانات"، فيما يذكر ججو ان "مشروع القانون سمح للمحافظات التي لاتتعرض لتهديد امني ان ترفض تشكيل الحرس، بالمقابل تم تركيز وجود هذه القوات في المحافظات الساخنة والتي يسيطر عليها المسلحون".

من جانب اخر يقول الوزير ان "المشروع لم يتحدث عن نسبة او عدد عناصر الحرس، لكن تم تداول الأرقام شفاهيا عن كل محافظة، وسيكون في حدود مئة الف عنصر وتسليحه اقل من الجيش واعلى مستوى من الشرطة". فيما قال ججو ان "تفاصيل كثيرة كانت محل جدل مثل ما يتصل بتمويل الحرس ومسؤولية تحريك القطعات". وفي صعيد متصل قال وزير العلوم ان "مجلس الوزراء مرر تعديل قانون المساءلة والعدالة باعتراض بعض وزراء تحالف القوى، مثل نائب رئيس مجلس الوزراء صالح الملطك ووزير الزراعة فلاح زيدان، لكن كان تمريره اسهل من مشروع قانون الحرس الوطني"، كاشفا ان مشروع القانون "نص على إنهاء أعمال الهيئة الوطنية للمساءلة والعدالة خلال عام وحلها، على ان يبقى حظر حزب البعث ضمن المادة ٧ في الدستور العراقي، التي تمنع أي نشاط سياسي للحزب".

وكانت لجنة وزارية قد كلفت مؤخرا بصياغة مسودة لتعديلات قانون "المساءلة والعدالة"، برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد شياع السوداني، وتعهدت –بحسب مسؤولين– ان تقدم المشروع قريبا الى مجلس الوزراء للتصويت عليه.

ترأس وفداً نيابياً للتحقيق بالاتهامات الموجهة للحشد

الزاملي من ديالى: قتلى بروانة مجهولو الهوية وأجسادهم حملت آثار جعب السلاح

□ ديالى/ المدى برس

نفى رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، أمس الثلاثاء، ما تناقله بعض السياسيين عن قيام عناصر من الحشد الشعبي بحرق وتدمير الدور والجوامع في مناطق بروانة شمال المقدادية، مؤكدا ان قتلى حادث الإعدام المثير للجدل "مجهولو الهوية" وقد وجدت على أجسادهم اثار لجعب السلاح، في اشارة الى انهم كانوا مقاتلين وليسوا مدنيين.

يأتي ذلك في وقت دعت قيادة شرطة ديالى العوائل النازحة للعودة إلى مناطق وقرى شمال المقدادية، فيما طالب قائد عمليات دجلة إدارة المحافظة بزيارة المناطق المحررة وتوفير الخدمات فيها.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده حاكم الزاملي، رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، بحضور قائد عمليات دجلة، وقائد شرطة ديالى على هامش زيارته لمنطقة بروانة وحضرته (المدى برس).

واتهم زعماء سنة، الاسبوع الماضي، من وصفوهم بـ "ميليشيات شيعية" بإعدام نحو ٧٢ شخصا من سكان بلدة بروانة الواقعة شمالي قضاء المقدادية، وإحراق دور ومساجد في القرية خلال العملية العسكرية التي كانت تهدف لطرد تنظيم "داعش" من سلسلة قرى تابعة للمدينة.

وقال النائب حاكم الزاملي، خلال المؤتمر الصحفي المشترك، إن "زيارتنا إلى منطقة بروانة تأتي للاطلاع ميدانيا على ما جرى من أحداث رافقت عملية تطهير قرى شمال المقدادية"، مضيفا أن "أهالي المناطق المحررة رحبوا بالقوات الأمنية وفصائل الحشد الشعبي التي حضرت لتحرير مناطقهم"، مردفا "انفي ما تناقله بعض الساسة عن قيام فصائل الحشد الشعبي بحرق وتدمير الدور والجوامع". وتابع رئيس لجنة الامن البرلمانية "تجولنا في أكثر أزقة المنطقة ولم نر أو نشاهد دارا او جامعا تم حرقه، بدليل أن جامع المدينة المنورة في منطقة بروانة الكبيرة لم يصب أو يدنس أو يحرق، كما صرح بعض الساسة".

ووجه عضو كتلة الأحرار النيابية انتقاداته الى محافظ ديالى عامر المجمعي وإدارة المحافظة "لعدم وجود من يمثلهم في هذه المناطق وعدم زيارتها بعد تحريرها".

وطالب الزاملي إدارة المحافظة بـ"زيارة بروانة والاطلاع على ما تحتاجه من خدمات"، لافتا إلى أن "عشرات العوائل عادت إلى قراها وأن أبناءها امسكوا الأرض بعدما تم تجهيزهم بالأسلحة المتوفرة". وبين "تم توجيه القيادات الأمنية لتزويد أهالي المناطق المحررة بالأسلحة لغرض حماية مناطقهم ومنع دخول داعش إليها مرة أخرى".

وقال رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية "أنا مكلف شخصيا بإعداد تقرير بخصوص ما جرى في منطقة بروانة من عمليات قتل أو ما أطلق عليها بالمجزرة"، مشددا على أن "دائرة الطب العدلي لم تجد أي مستمسك لهؤلاء القتلى وكانت آثار جعب السلاح على أجسادهم".

ولفت إلى أن "نتائج التحقيق وما توصلت إليه اللجنة من نتائج تحقيقية وإفادات الشهود ستعلن قريبا"، موضحا انه "تم تكليف لجنة من كبار ضباط وزارة الداخلية للعمل عن كثب ومعرفة هويات هؤلاء القتلى"، مشددا على ان "المقصر سيحاسب بشدة في حال وجود حالات قتل للأبرياء من المنطقة أو المناطق الأخرى، والقانون فوق الجميع ولن تأخذنا الرحمة بمن يقتل أي مواطن بريء".

وأشاد رئيس لجنة الأمن والدفاع بـ"التضحيات التي قدمتها القوات الأمنية والحشد الشعبي وجهودها في تحرير قرى شمال المقدادية بعد تقديمها أكثر من ٧٠ شهيدا".

من جهته، قال الفريق الركن جميل الشمري، قائد شرطة ديالى إن "القوات الأمنية مستعدة لتوفير الأجواء الآمنة للعوائل النازحة من مناطق وقرى شمال المقدادية بعد أن تم تحريرها من داعش". ودعا الشمري العوائل النازحة إلى "العودة إلى مناطق سكناها بعد أن تم توفير الأمن فيها".

وفي هذا السياق طالب الفريق الركن عبد الأمير الزيدي، قائد عمليات دجلة خلال المؤتمر إدارة محافظة ديالى بـ"زيارة المناطق المحررة برفقة قيادة عمليات دجلة وتوفير الخدمات المنقطعة عن هذه المناطق".

وتضم مناطق شمالي المقدادية أكثر من ٣٠ قرية تسكنها عشائر الجبور والعزة، وبعد سيطرة التنظيم على عدد منها شهدت نزوح العشرات من الأسر باتجاه بعقوبة.

يذكر أن ديالى، ومركزها مدينة بعقوبة، تعد من المحافظات الساخنة التي تشهد أعمال عنف مستمرة، كما كانت مسرحاً لأعمال العنف الطائفي خلال سنوات ٢٠٠٦– ٢٠٠٨، مما أدى إلى مقتل أو تشريد الآلاف من سكانها، وتدمير الجزء الأكبر من بنيتها التحتية، كما أنها من المحافظات ذات الغالبية السنية التي شهدت حراكاً مناوئاً للحكومة على مدى أكثر من عام.

الزاملي برفقة قائد عمليات دجلة وقائد شرطة ديالى في مؤتمر صحفي أمس

الشرطة: مقتل والي الجزيرة و90 من أتباعه بمواجهات في سامراء

□ صلاح الدين / المدى برس

أكد مصدر في قيادة الشرطة الاتحادية احباط هجوم استهداف سد سامراء بواسطة عجلتين عسكريتين وصهريج مفخخ بمواد شديدة الانفجار، مؤكدا قتل والي الجزيرة في تنظيم داعش مع ٩٠ من مساعديه هناك.

الى ذلك أعلنت مديرية الاستخبارات العسكرية مقتل ١٢ عنصراً من داعش وجرح آخرين خلال توجيه ضربات صاروخية على مواقع للتنظيم في قاطع أبو غريب غربي بغداد.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس) إن "قائد الشرطة الاتحادية، الفريق رائد شاكر توجه إلى سامراء مع قوة من بغداد لقيادة معركة ضد المجاميع الإرهابية أسفرت عن تفكيك عجلتين عسكريتين مفخختين كانتا تحويان ٧٠ عبوة (جليكان) مع صهريج، فجر تحت السيطرة، في منطقة الحويش، غربي القضاء، كانت معدّة لتفجير سد سامراء".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "القوة تمكنت من صد هجوم إرهابي من ثلاثة محاور، بمناطق سور شناس، ومحور تكريت – سامراء، وسامراء – فلوجة، ما أسفر عن قتل ١٨ مسلحاً وهروب الباقين".

وتابع المصدر إن "قوات الشرطة الاتحادية شنت هجوماً كبيراً على مناطق التعاون وشارع وطبان والنخوة في سامراء واشتبكت مع عناصر تنظيم داعش، مما أسفر عن مقتل والي الجزيرة المدعو جمال عبد الناصر و٩٠ مسلحاً من التنظيم". وأضاف أن "الاشتباكات أسفرت عن حرق سبع عجلات تحمل أسلحة أحادية"، مشيراً إلى أن "العملية تمت بمساندة طيران الجيش".

وفي منطقة أبو غريب شمالي بغداد، قال مصدر أمني، في حديث الى (المدى برس)، ان "عنصرين من الحشد الشعبي قتلا وأصيب ستة آخرون بانفجار عبوة ناسفة استهدفت عجلة كانوا يستقلونها، في قرية الزيدان التابعة لقضاء أبو غريب غربي بغداد".

وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "قوة امنية هرعت الى مكان الحادث وقامت بنقل المصابين الى مستشفى قريب وجثتي القتيلين الى دائرة الطب العدلي، فيما فتحت تحقيقاً لمعرفة ملابسات الحادث".

من جهتها، قالت مديرية الاستخبارات العسكرية، في بيان لها واطلعت عليه (المدى برس)، أن "مقاتلي الاستخبارات العسكرية وجهوا ضربات صاروخية بالراجمات إلى أوكار داعش في قاطع ابو غريب، غربي بغداد، أسفرت عن مقتل ١٢ إرهابياً وجرح عدد كبير منهم"، مبينة أن القصف تسبب في تدمير عجلتين نوع همر".

ويذكر أن تنظيم داعش قد فرض في (الـ١١ من حزيران ٢٠١٤ المنصرم)، سيطرته الكاملة على مدينة تكريت، وقضاء الدور، شرق المدينة، مسقط رأس عزة الدوري، من دون قتال، وقضاء الشرقاط، (١٢٠ كم شمال تكريت)، في حين تمكنت قوات الشرطة والعشائر من طردهم من قضاء الضلوعية.

المدى
رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير
جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون
بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص
AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada Establishment for Mass Media، culture & Art
طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

احتجاجات موظفيها تتواصل منذ شهر.. والخسائر بالتريليونات

المالية النيابية: ألزمنا الحكومة بالاقتراض لدفع رواتب شركات الصناعة.. والتقاعد اختياري

على وقع تظاهرات، متواصلة منذ نحو شهر، يقودها موظفو شركات حكومية للمطالبة بإطلاق رواتبهم المتوقفة منذ نحو 4 اشهر، كشفت اللجنة المالية البرلمانية أن شركات التمويل الذاتي كلفت موازنة الدولة، على مدار السنوات العشرة الماضية، نحو 35 ترليون دينار من دون إنتاج يذكر. واشارت إلى ان موازنة العام الحالي خصصت للشركات الخاسرة رواتب تقدر بـ300 مليون دولار شهريا، وبواقع 4 مليارات سنوياً.

تظاهرة سابقة لموظفي وزارة الصناعة والمعادن

□ بغداد/ محمد صباح

وبحسب اللجنة المالية، فأن الموازنة تلزم الحكومة بالاقتراض من مصرفي الرافدين والرشيد لتسديد رواتب موظفي هذه الشركات، كما خولت مجلس الوزراء مناقلة موظفي الشركات المذكورة بين الوزارات والشركات الرابحة، إلى جانب التقاعد الاختياري بدون شرط العمر.

وأقر مجلس النواب الخميس الماضي الموازنة المالية الاتحادية للعام ٢٠١٥ الحالي، بمبلغ قدره ١١٩ تريليون دينار وبعجز يقدر بحوالي نحو ٢٥ تريليون دينار وباحتساب سعر برميل النفط على أساس ٥٦ دولاراً للبرميل".

ويقول جبار عبدالخالق، عضو اللجنة المالية البرلمانية، ان "تكلفة رواتب موظفي الشركات الخاسرة في جميع الوزارات، عدا الرابحة منها، تصل حوالي إلى ٢٠٠ مليار دينار شهريا"، كاشفا عن أن "الحكومة الاتحادية تتجه نحو طرح هذه الشركات للاستثمار من أجل تقليل الأعباء المالية عن كاهل الموازنات القادمة".

ويضيف عبدالخالق لـ"المدى" أن "عدد موظفي جميع هذه الشركات، الرابحة والخاسرة ومعظمها في وزارة الصناعة، يتجاوز الـ٦٠٠ ألف منتسب"، لافتا إلى أن "رواتب الشركات الرابحة غير معلوم لدينا لان تمويلها ذاتي من أرباحها الخاصة".

وكانت اللجنة المالية في مجلس النواب حملت، الشهر الماضي، الحكومة السابقة عدم امتلاكها رؤية اقتصادية تمكنها من حل موضوع الشركات الخاسرة التي تتسبب بإهدار ١٠ مليارات دولار سنويا.

ويتوقع النائب عن التحالف الوطني أن "يتراوح عدد موظفي الشركات الخاسرة بين ٣٠٠ - ٤٠٠ ألف موظف خصصت لهم موازنة ٢٠١٥ نحو ٢٠٠ مليار دينار شهريا تصرف لهم من المصارف الحكومية".

بدوره يؤكد حسام العقابي، عضو اللجنة المالية، ان "الموازنة الاتحادية ألزمت مصرفي الرشيد والرافدين بإقراض الشركات الممولة ذاتيا والتي تعاني نقصا في مواردها الذاتية ودفع رواتبهم عبر قروض شهرية".

وأضاف العقابي، في تصريح لـ"المدى"، ان "التعديلات التي اجريت على الموازنة الاتحادية خولت مجلس الوزراء بمناقلة موظفي شركات التمويل الذاتي بين الوزارات والشركات الرابحة لمعالجة الفائض والعجز في تلك المؤسسات فضلا عن إحالة البعض منهم إلى التقاعد وبصورة اختيارية دون شرط العمر الوارد في قانون التقاعد الموحد".

ويوضح النائب الصدري بان "عدد موظفي هذه الشركات الممولة ذاتيا يصل إلى ٦٠٠ ألف موظف، موزعين على ٤ وزارات، بواقع ٧٩ شركة تابعة لوزارة الصناعة والمعادن، و٨ من شركات التصنيع العسكري تابعة لوزارة الدفاع، والبقية لوزارات الإعمار والإسكان والكهرباء".

ويلفت عضو اللجنة المالية البرلمانية الى ان "القروض التي ستمنحها المصارف الحكومية لتسديد رواتب الموظفين ستكون بفائدة تدفعها وزارة المالية العراقية للمصارف"، معتبرا أن "عدم معالجة مشاكل رواتب هذه الشركات في السنوات الماضية جعل الموضوع يتراكم".

ويمضي النائب حسام العقابي بالقول أن "رواتب هؤلاء الموظفين تكلف الموازنة الاتحادية مبالغ طائلة"، مشيرا الى ان "التكلفة الإجمالية لهذه الشركات، منذ عام ٢٠٠٣ حتى الآن، يبلغ نحو ٣٥ ترليون دينار من دون تقديم أي عمل"، مشددا على أن "هذه الشركات جاهزة للاستثمار من حيث الأراضي والموقع والموظفين على الحكومة التوجه نحو عرضها للاستثمار من قبل كبرى الشركات العالمية".

وتشهد عدد من محافظات (بغداد والحلة، وواسط وذي قار) تظاهرات شبه يوميه لموظفي وزارة الصناعة والمعادن للمطالبة بصرف رواتبهم ومستحقاتهم المتوقفة منذ ٤ اشهر، فيما طالبوا وزير الصناعة نصير العيساوي، التابع للتيار الصدري، بتقديم اعتذار على تصريحاته التي اعتبر فيها تلك الشركات بانها "عبء على الدولة".

ويعلق النائب عن كتلة الأحرار الصدرية بشأن مظاهرات موظفي شركات التمويل الذاتي، بالقول ان "هؤلاء الموظفين يطالبون بتحويل رواتبهم مركزيا وليس ذاتيا"، مبينا بأن "الموازنة الاتحادية ألزمت الحكومة بتعديلاتها الجديدة بتفعيل قانون حماية المنتج المحلي وتطبيق التعرفة الكمركية لدعم انتاج الشركات الذاتية".

المالكي: الفساد موجود حتى في أميركا.. ولن أعود للسلطة إلا اذا رغب الشعب

□ ترجمة المدى

نفى نوري المالكي نائب رئيس الجمهورية، سعيه للعودة الى منصبه السابق كرئيس للوزراء. وقال المالكي، الذي انسحب من المنافسة على المنصب العام الماضي بعد تعرّضه للوم بسبب استيلاء داعش على مدن عراقية، إنه ليس في نيته العودة الى المنصب الذي شغله لمدة ثماني سنوات ما لم يكن الشعب راغبا بذلك.

وقال ان الفساد ليس وحده المسؤول عن الانهيار العسكري، لافتا الى ان ظاهرة الفساد المالي موجودة في كل المنطقة وحتى في اميركا.

وأضاف نائب رئيس الجمهورية متحدثا للأسيوشيتدبرس، "اذا ما قرّر الشعب العراقي انتخابي فلن أرفض ذلك"، مضيفا "لم أكن راغبا في منصب رئيس الوزراء، لكني لبّيت الدعوة عندما ألقيت المهمة على عاتقي، ولو سألتني عما اذا ما كنت أسعى للمنصب فأقول لك كلا".

وقرار المالكي التنحي عن منصبه كرئيس للوزراء في شهر آب الماضي أنعش الآمال في حكومة جديدة يمكنها دحر المتمردين وإنقاذ البلاد من الانقسام. وكان المالكي متهما على نطاق واسع بممارسة أجندة طائفية تسببت في نفور السنّة والكرد في العراق كما انه يتحمّل اللوم أيضا عن الفساد وعدم الكفاءة التي تسربت إلى القوات المسلحة المدرّبة على يد الولايات المتحدة، بعد أن استبدل كبار القادة السنّة بآخرين موالين له.

وانكشف ضعف القوات المسلحة بطريقة مأساوية عندما انهارت وحدات كاملة في مواجهة المتطرفين العام الماضي بعد ان ترك قادة الجيش مواقعهم وخلع الجنود زيّهم العسكري قبل فرارهم.

ومؤخرا قام رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي بإقالة عدد من كبار المسؤولين الذين عيّنهم المالكي من وزارتي الدفاع والداخلية، إلا أن المالكي خلال سلسلة من المقابلات التلفزيونية ألقى باللوم في الاضطرابات التي تحدث في البلاد على الحكومة الحالية قائلا أنها فشلت في تحقيق المصالحة.

ورأى رئيس الوزراء السابق ان "الانقسامات الطائفية التي تسود البلاد هي التي أضعفت الجيش وان الفساد موجود في العراق وفي المنطقة وحتى في أميركا"، معتبرا ان "المشكلة الحقيقية في الجيش العراقي هي ان الجنود يتعرّضون للتحريض والانقسام على أسس طائفية". وتابع المالكي حديثه بالقول ان "الفساد هو واحد من القضايا التي تسببت بتراجع منظومة الدفاع، لكنه ليس القضية التي منعت الجيش من الفوز في قتال تنظيم داعش".

وتولّى المالكي رئاسة الوزراء عام ٢٠٠٦ بعد ان ظهر كمرشح تسوية لتحالف مهزوز، وتنحى لصالح العبادي بعد أن حاول لأسابيع البقاء في السلطة بعد سقوط مدينة الموصل ثاني أكبر مدن العراق.

وكل من العبادي والمالكي ينتميان إلى حزب الدعوة الإسلامي، لكن المالكي – البالغ ٦٥ عاما – والذي أدار البلاد خلال أسوأ أعمال العنف الطائفي في ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، اتسم حكمه فيما بعد بالقسوة الأمر الذي تسبّب في انحدار العراق مرة أخرى الى الفوضى، كما ازدادت هذه التوترات والفوضى بعد ان هجره حلفاؤه الشيعة وإيران والولايات المتحدة.

ويسعى المالكي جاهدا التسويق لنفسه إعلاميا من خلال مناقشة الموضوعات المطروحة مع سياسيين وإعلاميين وحقوقيين.

واتهم المالكي، الاثنين، بعض الجهات بمحاولة استهداف الحشد الشعبي وفصائل "المقاومة الإسلامية"، مشدداً على ضرورة كشف المجرمين والتفريق بينهم وبين ابناء الحشد.

وقال المالكي، في بيان نشر على موقعه الالكتروني عقب استقباله بعض مدراء القنوات الفضائية العراقية وأطلعت "المدى" على نسخة منه، إن "أمام وسائل الإعلام مسؤولية تتمثل بالعمل على رفع الروح المعنوية الوطنية ونقل الحقائق بدقة وموضوعية والتركيز على المواقف البطولية التي تحصل في جبهات المواجهة مع التنظيمات الإرهابية، خصوصا وان الإعلام اليوم يمثل رأس الحربة في المعركة". وأشاد نائب رئيس الجمهورية بـ"الانتصارات المتحققة على أيدي القوات الأمنية وابطال الحشد الشعبي في ساحات المواجهة مع تنظيمات داعش الإرهابية"، داعياً وسائل الاعلام الى "تكثيف الجهود في تغطية تلك الانتصارات".

واتهم المالكي "البعض بمحاولة النيل من تلك الإنجازات من خلال استهداف تشكيلات الحشد الشعبي وفصائل المقاومة الإسلامية عبر شن حملة من الاتهامات والأكاذيب ضد رجال الحشد الشعبي مستغلين ما يقوم بعض ضعاف النفوس من الذين تلبسوا بلباس تشكيلات الحشد الشعبي وارتكبوا جرائم الخطف والابتزاز"، مشدداً على "ضرورة كشف هؤلاء المجرمين والتفريق بينهم وبين ابناء الحشد الشعبي الذين ساهموا في حماية مدن العراق من تهديدات عصابات داعش الإجرامية".

قالت إن "الميليشيات الشيعية" تساعد الشرطة في اعتقال المجرمين

لوس انجلس تايمز: نشاط الجماعات المسلحة يثير فزع البغداديين

□ ترجمة / أحمد علاء

عندما اختفى والده في ١٨ كانون الأول الماضي، قام علاء داود بالبحث عنه في مراكز الشرطة القريبة من بيته وفي دائرة الطب العدلي أملاً بمعرفة مصير والده.

ويعمل علاء داود موظفاً في وزارة التجارة، ويبلغ من العمر ٤٢ عاماً، وهو شيعي يسكن في منطقة الغزالية ذات الغالبية السنية. وتعرض علاء لاختطاف سابق قبل ست سنوات على يد احدى الجماعات المسلحة في بغداد ويعاني اليوم تلفا بالدماغ من شدة التعذيب الذي لحق به.

ويقف علاء أمام المشرحة في بغداد مرتديا سترة جلدية وتحدث بصوت منخفض قائلاً إن المليشيات تتجاوز على سيادة القانون في العراق ما نتج عنه ارتفاعاً في عمليات الخطف والقتل على الهوية.

وتابع حديثه ـ متحسراً على فراق ابيه ـ ان "العنف يخلق العنف، والمليشيات تعمل بصيغة رد الفعل وهذا واضح في بغداد".

يذكر ان الجماعات المسلحة الشيعية واجهت اتهامات بشأن اعمال عنف في بغداد فهي اليوم منشغلة وبحكم الواقع في حربها الاخيرة ضد مسلحي "داعش". ويجمع البغداديون ان المليشيات تشكل لهم مصدر قلق وخوف دائمين لانهم دائماً ما يفلتون من العقاب، بحسب داود وأصدقائه الذين رفضوا البوح بأسمائهم.

ووفقاً لمنظمة الأمم المتحدة، فان عام ٢٠١٤ يعد من الأعوام الاسوأ عنفاً في البلد، اذ قتل ما يقرب من ١٢٢٨٢ مدنياً بسبب أعمال العنف المتفرقة. وأضافت المنظمة في تقريرها الأخير ان "غالبية المدنيين الذين تعرضوا لأعمال العنف هم من العاصمة بغداد".

ويقول الدكتور طه قاسم، رئيس دائرة الطب العدلي، إن "الدائرة شهدت في الفترة الاخيرة استقبالاً واسعاً للجثث المجهولة الهوية"، مبينا ان "أغلب الجثث من الطائفتين السنية والشيعية وهذا ما تم معرفته من خلال أوراقهم الثبوتية". واكد قاسم ان "الكل مستهدف في العاصمة اليوم".

من جهتهم أشاد عدد من الضباط في الشرطة المحلية بالفصائل الشيعية المقاتلة، مؤكدين أن المليشيات والجماعات المسلحة الشيعية ساعدتهم في إلقاء القبض على عدد من العصابات الإجرامية من خلال اتصالاتها الخاصة ومصادرها الاستخبارية.

وقال الملازم الأول زهير الرفاعي، الذي خضع لتدريبات نوعية في الاردن سابقاً وينتمي الى قسم الجرائم الكبرى في مركز شرطة حي الكرادة، ان "عمليات الخطف تأتي لأسباب طائفية ولا احد يستطيع اقناعي بغير ذلك". وأضاف أن "الادلة التي اكتشفتها تفيد بان الخاطفين هم غالباً ما يتنكرون بالزي العسكري وهذا مؤشر للتمويه بين الاهالي"، موضحا "بارتداء الزي العسكري ستتهم الناس جهة دون اخرى".

إلى ذلك يؤكد العقيد غالب ـ ٦٠ عاماً وهو يشرف على عموم الجرائم الكبرى في العاصمة بغداد ـ ان "زمن الاختطاف من اجل الثأر او المال انتهى فهذه أغطية تتخذها الجماعات الخاطفة لتزيد من القتل والترويع بين الناس".

وأضاف العقيد غالب، وهو رجل سني يتمتع بحنكة وحس استخباري جيد وهذا ما بدا واضحاً من خلال حديثه ولمحته الذكية، ان "الكثير من الضباط السنة موجودون في مراكز الشرطة العراقية، وأعارض من يقول ان سلك الشرطة لا يوجد به ضباط سُنة".

وتابع "كما اود ان الفت نظر الرأي العام الى ان الجماعات المسلحة الشيعية ساعدت الجهاز الامني والشرطة المحلية ولاسيما قسم مكافحة الجريمة في القاء القبض على بضع عصابات".

وقال غالب ان على الشعب ان يثق بالشرطة وإلا لن ننجح مستقبلاً. وبيّن انه قبل شهرين تمكن ثمانية لصوص متنكرين بزي عسكري من سرقة مبلغ يتراوح بين ٦٠ الف الى ٧٠ الف دولار من أحد مصارف مدينة الصدر، لكننا تمكنا من إلقاء القبض على العصابة وإرجاع ما تبقى من المبلغ المسروق بمساعدة المليشيات الشيعية.

وذكر العقيد عباس اسماعيل، وهو قائد وحدة الجرائم الكبرى خلال زيارة لمكتبه لإعداد التقرير، ان "الناس هنا تتساءل وتستشير رئيس القبيلة قبل المجيء الى مركز الشرطة لتقديم بلاغ ما، فالعشائر هي من توافق على الذهاب للشرطة او لا، وهذا بدأ يعطي للسلطة القبلية شرعية أكبر من سلطة القانون".

النقيب علي عادل طاهر، ضابط شيعي يعمل في مركز شرطة بحي الاعظمية ذات الغالبية السنية، يقول إنه يشعر بالأمان في عمله بهذا المكان. وتكلم النقيب من داخل سيارته المصفحة، التي لم يترجل منها، إن "سكان الاعظمية ناس طيبون فهم يأتون الى مركز الشرطة لمقابلتي بشكل منفرد، قائلين انهم يخشون من هجمات طائفية من قبل جماعات مسلحة منتشرة في العاصمة".

وقال بقال يتوسط بضاعته "نحن هنا لا نثق بالشرطة ومن الافضل ان لا نذهب إليهم"، مضيفا ان "مجاميع مسلحة قامت قبل يومين باختطاف شخص من الحي الذي يسكن فيه وعثروا على جثته في المشرحة في نهاية الاسبوع الماضي.

أما ابو خليل، صاحب محل لبيع اطارات السيارات قال إنه في الشهر الماضي جاءت سيارات ذات دفع رباعي اختطفوا شاباً ثم عثرت الشرطة على جثته مرمية في احدى اكوام القمامة ببغداد.

ويتابع ابو خليل في هذا الشأن أن "هذه المشاهد تزيد من قلق الناس وتعمق الخوف في نفوسهم لانهم يعرفون ان النتيجة هي العثور على جثثهم في اكوام القمامة اخيراً".

نعيم العبودي، الناطق الرسمي باسم حركة عصائب أهل الحق، قال إن "المقاومة الاسلامية لا تتورط كما يزعم البعض بعمليات اختطاف وقتل فهي مسخرة لخدمة الحكومة والناس، اذا طلبت الحكومة ذلك، لكنها لن تحل محل الشرطة".

ورد العبودي على الاتهامات الأخيرة بالقول "هناك اناس يحاولون تشويه سمعة العصائب لان نجاحها في مساعدة الحكومة بحربها ضد الجماعات الارهابية فند كل الادعاءات بهذا الشأن".

وأوضح العبودي من مكتبه الذي تحيط به الكتل الإسمنتية وحرس منتشرين في أرجاء المكان، ان عناصر المقاومة الاسلامية ساعدوا الشرطة العراقية في القاء القبض على عصابات إجرامية كانت تعمل باسم "المقاومة الإسلامية"، حسب تعبير الناطق العبودي.

وفي مشرحة بغداد يتجمع اهالي من بغداد بحثاً عن ذويهم المفقودين، فضلاً عن بحثهم في هواتف موظفي المشرحة الذين يلتقطون صوراً للجثث القادمة اليهم.

وبوصول داود الى المشرحة مرة ثانية بحثاً عن والده، عرض موظفو الطب العدلي صوراً لداود املاً في معرفة مصير ابيه فلم يكن موجوداً من بين الجثث الخمسة الأخيرة الواصلة الى المشرحة، فغادر الى المستشفيات المجاورة وهو يصر على ان الشرطة المحلية تعرف مكانه ولا تدله عليه.

قوات أمنية تلقي القبض على أحد المتهمين

يوم سياسي

بغداد تقوم بنقل صلاحية وزارة واحدة كل أسبوع

أحمد الجبوري

أكد وزير الدولة لشؤون المحافظات ومجلس النواب أحمد الجبوري ان "اللجنة العليا لنقل الصلاحيات من الوزارات الثماني الى المحافظات مستمرة"، والحكومة تنقل كل اسبوع صلاحية وزارة الى المحافظات.

وبين الجبوري ان "نقل الصلاحيات بدأ من اليوم الأول من تنفيذ قانون ٢١ لسنة ٢٠٠٨ المعدل باتفاق مع الوزارات والمحافظات ووفق القانون، مبينا ان "الحكومة اعتمدت كل اسبوع نقل صلاحيات لوزارة معينة"، لافتا "الى انه تم نقل صلاحيات من وزارة البلديات والصحة والتربية وبعدها الى العمل والشؤون الاجتماعية".واضاف وزير الدولة لشؤون المحافظات ان "اكثر من ٥٠٪ من صلاحيات وزارة التربية ستنقل الى المحافظات".

رواتب موظفي المناطق الساخنة حلقة وصل مع الحكومة

موفق الربيعي

قال النائب عن التحالف الوطني موفق الربيعي انه "لا يمكن للحكومة أن تفرض حصاراً مشدداً على المناطق الغربية والشمالية المغتصبة، حفاظاً على حياة المواطنين بغض النظر عن وجود داعش". مبيناً في الوقت نفسه أن" موظفي المناطق المحتلة من عصابات داعش الارهابية، يمارسون مهامهم على نحو طبيعي، واذا قمنا بقطع رواتب موظفي هذه المناطق فسينقلب الأمر على الحكومة وليس على داعش" .وطالب من الحكومة" باتباع آليات دقيقة تحول دون وصول رواتب الموظفين إلى تلك العصابات الارهابية، وعلى الحكومة تحسين الوسائل التي تضمن وصول الرواتب إلى الموظفين على نحو مباشر" .وتابع أن" الصراع مع داعش سيستمر لسنوات؛ لأن عدونا قوي ومستميت لذلك علينا الاستعانة بأبناء وعشائر المناطق المغتصبة، ونكسبهم لجانبنا لأننا لن نستطيع هزيمة داعش من دونهم".

تأخّر تسليح عشائر الموصل سيعقّد تحرير المحافظة

انتصار الجبوري

طالبت النائبة عن محافظة نينوى انتصار الجبوري الحكومة الاتحادية والمجتمع الدولي الالتزام بتسليح ابناء العشائر وتهيئتهم لضمان مشاركتهم في الحرب على "داعش".

وقالت الجبوري ان "تحرير الموصل والقضاء على الارهاب بحاجة الى الافادة من القوة العشائرية في المحافظة وضمان كسبها الى جانب القوات الامنية لتحقيق الانتصار وحسم معركة التحرير".

وشددت على "المجتمع الدولي والحكومة الاتحادية الاسراع بتنفيذ برنامج التدريب والتسليح الذي وعد به ابناء عشائر المحافظة قبل شهور".

واضافت الجبوري "كلما تأخر تقديم الدعم لأهالي نينوى تأخر حسم معركة التحرير ومنحت داعش فرصة اكبر لتعزيز سيطرتها على المحافظة".

البرلمان سيحاسب جميع المقصّرين بلجنة إغاثة النازحين

سالم محمد

قال عضو لجنة الهجرة والمهجرين النيابية سالم محمد ان اللجنة النيابية المشكلة لمتابعة اللجنة العليا لإغاثة النازحين، كشفت العديد من قضايا الفساد في عملها، مبيناً ان اللجنة المكلفة بالمتابعة قدمت توصياتها الى هيئة النزاهة بحل تلك اللجنة.

وقال محمد ان "هيئة النزاهة بدأت بمحاصرة جميع المقصرين في اللجنة العليا لإغاثة النازحين، بغية تقديمهم للعدالة"، مشيراً الى "إيكال ملف النازحين الى وزارة الهجرة والمهجرين".

وأشار محمد الى اهمية ان "يتحرك مجلس النواب في محاسبة جميع المقصرين والمفسدين في دوائر الدولة"، لافتاً الى "تعاون الحكومة الاتحادية مع البرلمان بشأن القضاء على الفساد المستشري في جميع مفاصل الدولة العراقية".

التعاون مع الإنتربول ضروري لإعادة المطلوبين

عبدالباري الزيباري

دعا عضو لجنة العلاقات الخارجية النيابية عبد الباري زيباري، الحكومة الى التوجه نحو الانتربول من اجل اعادة المطلوبين للقضاء العراقي.

وقال الزيباري ان "لجنة العلاقات الخارجية تحث الحكومة للتحرك الجاد نحو الانتربول وتفعيل دوره بإعادة المطلوبين للقضاء العراقي". واوضح ان "التواصل مع الانتربول والتعامل معه يعد من الصلاحيات الحصرية للسلطة التنفيذية".

وقال الزيباري ان "الحكومة لم تتابع المطلوبين في خارج العراق لانشغالها في بناء القوات المسلحة فضلا عن محاولة الاصلاح السياسي والاقتصادي والاوضاع الامنية المتسارعة".

يشار الى ان هناك الكثير من المطلوبين للقضاء بتهم ارهابية متواجدون خارج العراق .

البغدادي تعهّد في خطابه العلني في الموصل بأن تنال "الجهاديات" حريتهنّ

داعش يريد الحصول على إعجاب القبائل في قضية ساجدة الريشاوي

□ بغداد / المدى

حينما فجّر زوجها نفسه في فندق فاخر خلال حفل زفاف في العاصمة الأردنية عمان قبل عشرة أعوام كان من المفترض أن تموت ساجدة الريشاوي هي الأخرى، ولكن حزامها الناسف لم ينفجر. واليوم بينما تنتظر في طابور الإعدام في الأردن فإنها بطلة عند المتطرفين في المنطقة الذين يرغبون في مبادلتها بطيار أردني.

عناصر من داعش في الفلوجة في الاطار صورة الساجدة الريشاوي

وللريشاوي التي تعيش منتصف عقدها الأربعيني خلفية مؤثرة في دوائر المتشددين، فهي تنحدر من عشيرة سنية قوية في غرب العراق وكان أخوها أحد كبار القادة العسكريين عند أبو مصعب الزرقاوي مؤسس جناح القاعدة في العراق.

واليوم تحولت تلك الجماعة إلى تنظيم "داعش" وتركت تنظيم القاعدة وباتت تهيمن على مساحات كبيرة في العراق وسوريا.

ومن بين أبناء عمومة ساجدة، الشيخ عبد الستار أبو ريشة الذي كان شخصية بارزة في إقامة الصحوات السنية التي وقفت جنبا إلى جنب مع الجيش الأميركي وانقلبت على القاعدة.

وعلى الرغم من أن ساجدة واحدة من آلاف المفجرين الانتحاريين أو الراغبين في أن يكونوا مفجرين انتحاريين فإن خلفيتها ساعدتها على أن تتحول إلى رمز للمتشددين الذين ركزوا جهودهم على الإفراج عنها.

وقال الشيخ مهدي عبد الستار أبو ريشة وهو ابن عم آخر وزعيم بارز في عشيرة أبو ريشة في محافظة الأنبار إن ساجدة امرأة مسنة وليست لها أهمية كبيرة، ولكن داعش استخدمتها كقضية سياسية كي يقول إنها تفخر بأبنائها أكثر مما يفخر الآخرون بأبنائهم. وإذا ما تم الإفراج عنها فسيكون ذلك نصرا مهما لزعيم داعش أبو بكر البغدادي الذي خلف الزرقاوي.

وكان الزرقاوي يهدف إلى إظهار أن جماعته هي حامي حمى المتشددين السنة في أنحاء الشرق الأوسط ولا سيما بين العشائر العراقية.

وذكر البغدادي متعهدا في خطاب علني نادر في مدينة الموصل بعد اجتياحها بقليل في تموز بأن تنال "الجهاديات" حريتهن.

وقال مصدر أمني عراقي "لقد جعل اسم ساجدة مرتبطا باسم البغدادي".

ما زال من غير الواضح ما إذا كان بالإمكان التفاوض بشأن تبادل للأسرى، ففي بيان صدر الأسبوع الماضي قال صحفي ياباني إن خاطفيه يريدون مبادلته بالريشاوي ولكن المفاوضات فشلت وقطع المتشددون عنقه.

وعرض الأردن الإفراج عن الريشاوي مقابل الإفراج عن الطيار الأردني معاذ الكساسبة الذي أمسك به مقاتلو داعش بعد تحطم طائرته في أراض يسيطرون عليها في سوريا.

ودعا تنظيم داعش للإفراج عن الريشاوي مقابل عدم قتل الكساسبة ولكنه لم يعلن أنه سيفرج عنه.

ويقول مسؤولون أردنيون إنهم لم يتلقوا دليلا على أن الكساسبة ما زال على قيد الحياة.

وصدر حكم بإعدام الريشاوي في عام ٢٠٠٦ بعد هجوم على فندق راديسون في العاصمة الأردنية في إطار عملية استهدفت أربعة فنادق في المدينة وأسفرت عن مقتل ٦٠ شخصا في أسوأ هجوم انتحاري في تاريخ الأردن.

وأدلت الريشاوي باعترافات على شاشة التلفزيون الأردني بعد أيام من التفجيرات ولكنها نفت التهم المسندة إليها في المحاكمة.

وقالت الريشاوي للقاضي في المحاكمة عام ٢٠٠٦ إنها ليس لها سوى الله ليحميها.

وقال محاميها حسين المصري لرويترز إنها توسلت إليه ليدافع عنها قائلة إنها ستحمله المسؤولية أمام الله يوم الحساب إذا رفض طلبها.

وتنبع أهميتها بالنسبة لداعش من الصلات التي كانت لديها بزعيم القادة في العراق الزرقاوي الذي قتل في غارة جوية أميركية عام ٢٠٠٦ بعد أن قاد مواجهة سنية مسلحة ضد قوات الاحتلال الأميركي.

وأدى الهجوم على الفندق إلى مقتل زوجها وكان ذلك الهجوم أول هجوم يأمر به الزرقاوي خارج العراق.

وقال المسؤول الأمني العراقي إن "الزرقاوي تعهد بالإفراج عن ساجدة وأيا كان من ينفذ هذا التعهد فسيفوز بتعاطف كل الموالين للزرقاوي وستكون هذه نقطة (تحسب لداعش) وليس للقاعدة".

ومنذ انفصال داعش عن القاعدة سعى مقاتلوها إلى إثبات أنفسهم بوصفهم القوة المسلحة الرئيسة في الشرق الأوسط وأعلنوا قيام خلافة في العام الماضي في ارض يسيطرون عليها في سوريا والعراق.

وأضاف المسؤول إن محاولات إطلاق سراحها تهدف أيضا إلى إحراج المخابرات الأردنية التي تعتبر على نطاق واسع واحداً من أعقد الأجهزة من نوعها في العالم العربي.

وقال مسؤول أمني أردني إنها تصنف على أنها محتجزة على درجة عالية من الخطورة الأمنية وهي موجودة في حبس انفرادي في سجن الجويدة منذ اعتقالها. وأضاف مصدر آخر إنه لم يطلب أي من أقاربها زيارتها قط.

وتنحدر الريشاوي من مدينة الخالدية في وسط محافظة الأنبار العراقية وهي من أسرة متدينة ربتها على العقيدة السلفية المتشددة وشقيقها حجي ثامر الذي قتل في الفلوجة عام ٢٠٠٤ كان يعتبر معاونا بارزا للزرقاوي، كما توفي اثنان من إخوتها في الفلوجة عام ٢٠٠٤ التي كانت مسرحا لعمليات شرسة ضد مشاة البحرية الأميركية.

وقال مصدر حكومي أميركي يتابع القضية إن الريشاوي وأعضاء من اسرة أبو ريشة يتم التعامل معهم على أنهم شخصيات مهمة في دوائر تنظيم داعش.

وأضاف أن الأردنيين تنتابهم مخاوف بشأن الإفراج عن الريشاوي بسبب أهميتها للجماعة وخوفا من أن يظل الطيار الأردني في الأسر.

ويمكن أن يؤدي الإفراج عنها إلى حدوث تأييد من جانب عشيرتها في الأنبار التي فيها تأييد مهم للمتشددين في العراق.

وقال حسن أبو هنية، الباحث الأردني في شؤون المتطرفين إن جميع أفراد أسرتها من المتمردين الذين قدموا كثيرا من التضحيات وما زالوا منخرطين مع تنظيم داعش في الأنبار لذلك فهي رمز فاعل من الجيل الأول للقاعدة في العراق الذين شكلوا نواة داعش القائم حاليا.

داعش يتحشّد للهجوم على مواقع نفطية في كركوك.. والبيشمركة: سيتلقون ضربات موجعة

□ كركوك / المدى برس

أفاد مصدر محلي في كركوك، أمس الثلاثاء، بأن تنظيم داعش بدأ بتحشيد عناصره جنوب وغرب كركوك تحضيراً لمهاجمة مناطق التماس مع قوات البيشمركة، فيما أكدت قوات البيشمركة جاهزيتها لصد أيّ هجوم على كركوك.

وقال المصدر في حديث الى (المدى برس) إن "تنظيم داعش حشد عشرات المقاتلين من الموصل صوب قضاء الحويجة وقام بتهيئة عربات ومركبات وانتحاريين لمهاجمة مناطق التماس مع البيشمركة صوب مدينة كركوك ومواقع إنتاج النفط والغاز جنوب وغرب كركوك".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه أن "الهجوم يأتي رداً على الانكسار الذي تعرض له التنظيم عقب مهاجمته الجمعة الماضية والذي أدى الى مقتل قرابة الـ٣٠٠ عنصر من عناصره".

وأشار المصدر الى أن "الأوضاع الأمنية في مناطق كركوك الغربية والجنوبية تشهد حالة من التوتر في الوقت الحاضر كما ان جبهات القتال تشهد عمليات قصف متقطعة وضربات موجهة لطيران التحالف الدولي صوب تجمعات وأهداف لتنظيم داعش".

ومن جانبه أكد مصدر في قوات البيشمركة أن "تنظيم داعش يسعى للهجوم مجدداً على جبهات التماس بعد الانكسار والفشل الذي أصابه ومقتل عدد كبير من عناصره خلال الهجوم الماضي".

وأكد المصدر "استعداد القوات الكردية لمواجه الإرهاب بقوة وعلى مدار الساعة"، مضيفا ان البيشمركة لا تتردد في "توجيه ضربات موجعة ضد عناصر التنظيم مثلما تلقوها الجمعة الماضية".

ويذكر أن مدينة كركوك شهدت فجر الجمعة هجوما عنيفا نفذه عناصر تنظيم داعش بسيارات مفخخة وانتحاريين، فيما تمكنت القوات الكردية من إحباط الهجوم بعد ساعات على تنفيذه.

يشار إلى أن مناطق جنوبي كركوك وغربيها، تخضع لسيطرة داعش منذ العاشر من حزيران ٢٠١٤ المنصرم، وأن عدد النازحين إلى كركوك يصل إلى قرابة نصف مليون شخص.

السفير الأميركي يتعهّد باستمرار دعم واشنطن لبغداد

□ بغداد / المدى برس

أكد السفير الأميركي في بغداد ستيوارت جونز، الاثنين، بأن التعاون ما بين الحكومة العراقية والحكومة الأميركية مستمر حتى يتم القضاء على كل الإرهابيين في العراق، فيما أكد أن عملية التدريب والدعم اللوجستي مستمرة على أعلى المستويات.

وقال جونز، وفق بيان صدر عن وزارة الدفاع خلال استقبال وزير الدفاع العراقي خالد متعب العبيدي للسفير الأميركي، واطلعت عليه (المدى برس)، إن "التعاون ما بين الحكومة العراقية والحكومة الأميركية مستمر حتى يتم القضاء على كل الإرهابيين في العراق".

وأضاف جونز، بأن التدريب والدعم اللوجستي وكذلك تبادل المعلومات الاستخباراتية "مستمر على أعلى المستويات".

وتابع البيان "جرت خلال اللقاء ايضاً مناقشة آخر الاستحضارات التي تعدها وزارة الدفاع العراقية بالتعاون مع قوات التحالف لتطهير باقي مناطق العراق من دنس داعش".

وتابع البيان أن اللقاء المشترك تناول "التعاون بين القوات العراقية وقوات التحالف ومستوى الأداء الحالي والمطلوب".

يشار إلى أن الولايات المتحدة تقود تحالفاً دولياً ضد تنظيم داعش، في العراق وسوريا، فيما أبدت مزيد من الدول رغبتها بالمشاركة في هذه الحملة، بعد تعاظم خطر التنظيم وانضمام عدد من مواطني هذه الدول إلى صفوف التنظيم والتخوف من عودتهم لتنفيذ عمليات داخل هذه الدول.

«أم الشهداء الثلاثة» لن تبخل على كردستان

زمار / غسان شربل

لم تكن عائشة طه عثمان تتوقع أن ترجع أيام القتل الفظيع. وربما اعتقدت أن معركة إقليم كردستان هي تعزيز الاستقرار والازدهار. ولم يخطر ببالها أن القاتل سيخطف ثلاثة من أبنائها الخمسة في لحظة واحدة. لكنه «داعش». لكنه العراق.

هذا ما حدث في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. ذهب اثنان من أبنائها لتفقد ابنها النقيب في البيشمركة المرابط قرب زمار. خلال وجودهما هناك، اندلعت معركة قاسية مع «داعش». أخذتهما الحماسة فذهبا مع شقيقهما للمشاركة. ساهموا في تحرير أجزاء من مدينة زمار، ولدى وصولهم الى نقطة معينة انفجرت سيارة مفخخة فتطايرت أشلاؤهم. في لحظة واحدة، خسرت عائشة أولادها مولود وأحمد ونجاد. وخسرتهم قوات البيشمركة أيضاً. هذا ما رواه لـ «الحياة» مسعود بارزاني، رئيس إقليم كردستان في غرفة عمليات قرب خطوط المواجهة مع التنظيم الإرهابي. قال: «هذه الحادثة لا يمكن أن تنسى. ذهبت الى منزل العائلة في سوران. استقبلتني السيدة عائشة محاطة بزوجات الشهداء والأحفاد. كان المشهد مؤلماً جداً ولا أعرف كيف أصفه. قلت لها "كلنا نتشرف أن تكوني أمنا وأن نكون أبناءك. هؤلاء شهداء الأمة. وكل الذين سقطوا هم أبناؤك. نرجو من الله أن يلهمك ويلهمنا الصبر والسلوان. تأخرت في تقديم واجب العزاء لأنني لم أكن أتحمل هذا المشهد."

وأضاف: «قالت أم الشهداء الثلاثة: لا تتألم. هذا شرف كبير لعائلتنا. لدينا ابنان آخران وهما على استعداد للتضحية بحياتهما من أجل كردستان».

كان بارزاني يتحدث مغالباً دموعه. قال إن أحد عناصر البيشمركة عرف باستشهاد شقيقه وإصابة والده. اتصل بشقيق له يرابط هو الآخر على الجبهة وقال له «إذهب مع جنازة شقيقنا وإذا توفي الوالد ادفنه وارجع ولا تتأخر، أما أنا فلن أترك الجبهة».

روى لـ «الحياة» قصة أخرى حدثت في ١٧ كانون الأول (ديسمبر) الماضي، وكان بطلها الشهيد العقيد أحمد المزوري المشهور بـ «الشيخ أحمو». اقتربت سيارة مفخخة لـ «داعش». تقدم المزوري لوضع العوائق، لكن الوقت كان قد فات. أمر جنوده بالانبطاح والانتشار وصدم السيارة بسيارته العسكرية فاستشهد وأنقذ حياة المئات من رفاقه. سألته عن أقسى لحظات المواجهة الحالية فأجاب: «كل نقطة دم خسارة كبرى. تصور أن تلتقي ضابطاً في الصباح ثم يأتيك مساء خبر استشهاده. وأحياناً يكون ابن شهيد او حفيد شهيد». قال إن خسائر البيشمركة حتى الآن بلغت ٨٠٠ شهيد بينهم ٣٠٠ من الضباط وضباط الصف. استشهد ضابطان برتبة لواء وعشرة برتبة عميد وكثيرون من رتب مختلفة. وأضاف: «الثمن باهظ، لكن لا بد من دفعه لأنه دفاع عن وجود أمة وكرامتها. تعرض وجود إقليم كردستان لتهديد بالغ الخطورة. لكنني أستطيع القول وبثقة إننا كسرنا شوكة «داعش» وحررنا نحو ١٧ ألف كيلومتر مربع من احتلاله. خسائره لا تقل عن ثلاثة آلاف قتيل. أبلغت بغداد وجهات أخرى أننا على استعداد لخوض معركة الحسم النهائي مع الإرهابيين إذا توافر السلاح الثقيل الذي نحتاجه». وتابع بلهجة حاسمة: «لن نسمح بتكرار ما حدث وأن تُستباح مدن وقرى وتقتلع مجموعات. دعني أكون واضحاً، لن نغفر لمن ذبح الأبرياء وسبى نساء الإيزيديين. ولن نغفر لمن شارك هؤلاء الوحوش وساعدهم. لا أقصد الانتقام أبداً بل أقصد العدالة».

وأشاد بارزاني بتضحيات أبناء كردستان على الصعد كافة. قال إن المعركة بدأت في وقت كانت حكومة المالكي أوقفت فيه رواتب أبناء الإقليم. وعلى رغم ذلك، سارع المواطنون الى دعم البيشمركة وأحيانا تطوع ميسورون لتوفير مستلزمات محور كامل من الغذاء. وأشار الى تحسن في التنسيق مع الجيش العراقي لكنه امتنع عن التكهن بموعد لنهاية الحرب. جدد ثقته بالقدرة على إلحاق الهزيمة بـ «داعش» على رغم اعترافه بأن المعركة معه أصعب من المعركة السابقة مع صدام حسين ومختلفة.

■ عن صحيفة الحياة اللندنية

منظمات في السليمانية تدعو لتعديل قانون الأسلحة ومنع إطلاق العيارات النارية

□ السليمانية / المدى برس

دعت منظمات مجتمع مدني في محافظة السليمانية، الأحد، الى تعديل قانون الأسلحة النارية في العراق، وأكدت ضرورة منع إطلاق العيارات النارية في المناسبات التي يذهب ضحيتها المئات من المواطنين، فيما شددت على ضرورة التنبيه لمخاطر انتشار الأسلحة في المجتمع.

وقال مدير منظمة تاكو للقضايا الاجتماعية والنفسية حسين عبد الله في حديث الى (المدى برس) على هامش ورشة أقامتها المنظمة في مدينة السليمانية،(لمنع ظاهرة إطلاق النار العشوائي)، ان "الهدف الأساس منه هو التنبيه الى مخاطر الانتشار الكثيف وغير المبرر لأنواع الأسلحة النارية والحد من هذه الظاهرة السلبية والمؤثرة نفسياً خاصة كثرة تلك الأسلحة على المجتمع المدني".

وأضاف عبد الله أن "السيمنيار يهدف أيضاً الى إعادة النظر بقانون الأسلحة النارية في العراق وضرورة إجراء التعديلات المناسبة له والتنبيه الى مخاطر الإطلاقات النارية العشوائية في المناسبات العامة والخاصة ووضع الأسس القانونية الصحيحة لمنعها منعاً باتاً وعدم السماح لمروجيها بالتمادي في استخدامها في المناسبات التي ذهب ويذهب ضحيتها عشرات بل مئات المواطنين الأبرياء كل مناسبة غير مبرر إطلاقاً استخدام العيارات النارية العشوائية وبخاصة في المناطق السكنية والقرى والأرياف والقصبات".

وتابع عبد الله أن "العديد من منظمات المجتمع المدني وبرلمانيين ومختصين في الشرطة ووسائل الإعلام وغيرها من المؤسسات ذات العلاقة شاركوا بتلك الفعالية"، لافتاً الى أن "المشاركين ناقشوا العديد من النقاط الأساسية في هذا الموضوع وبشأن منح إجازات حمل السلاح ومواصفاتها والتي تطرقوا اليها من خلال طروحاتهم ونقاشاتهم للخروج بصيغة صحيحة للتعامل مع هذه الظاهرة في المجتمع".

وتنص المادة ٥٧٠ من القانون العراقي لسنة ١٩٨٢ على أن يُعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد عن ثلاث سنوات، كل من أطلق عيارات نارية في المناسبات العامة أو الخاصة داخل المدن والقرى والقصبات من دون أن يكون مجازاً بذلك من قبل سلطة مختصة.

يذكر أن منظمات مجتمع مدني في محافظة أربيل بإقليم كردستان اطلقت، يوم الأربعاء،(٢٨ كانون الثاني ٢٠١٥)، حملة مناهضة لظاهرة حمل السلاح في الإقليم بشكل غير قانوني، وفيما أبدى برلمان اقليم كردستان دعمه للحملة، قررت وزارة الداخلية في حكومة اقليم كردستان عن إيقاف منح إجازة حيازة السلاح لمدة شهرين.

ميركل: قدمنا الدعم لكردستان لأن الأمر يتعلق بأمننا

□ بغداد / المدى

أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ان قرار دعم اقليم كردستان عسكريا، لم يكن خطوة سهلة.

وقالت ميركل في رسالة أسبوعية توجهها المستشارة المحافظة للمواطنين الألمان، ان برلين تشاورت مع حكومة بغداد الاتحادية؛ فيما يخص مواضيع الدعم الذي قدمته للبلاد، والمساعدات التي منحتها لإقليم كردستان.

وتطرقت ميركل إلى قرار بلادها تقديم أسلحة لإقليم كردستان في مكافحة تنظيم داعش، قائلةً: "لم تكن خطوة سهلة، حيث تمت مناقشة ذلك بشكل موسع في البرلمان الاتحادي، واعتقد أن هذا القرار اتُخذ بأغلبية كبيرة؛ لأن ذلك الموضوع يتعلق بأمننا".

وأضافت ميركل "نحن نقدم المساعدات للكرد انطلاقا من رغبتنا في تحمل مسؤولياتنا فنحن نعرف ان قسماً من إرهابيي داعش يتحدرون من أوروبا ومن ألمانيا".

نيجيرفان بارزاني: اجتماع الأحزاب الرئيسة كان إيجابياً وموظفو الإقليم سيتسلمون حقوقهم كاملة

□ السليمانية / المدى برس

وصف رئيس حكومة إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، ، اجتماع الأحزاب الخمسة الرئيسة في الإقليم بـ"الايجابي"، وفي حين تعهد بتسلم الموظفين الحكوميين بالإقليم "حقوقهم كاملة"، كشف عن توجه لإعادة النظر بأسعار الوقود.

وقال بارزاني، في أعقاب اجتماع عقدته الأحزاب الكردية الخمسة الفاعلة في إقليم كردستان، بمدينة أربيل، يوم أول من أمس، بحسب ما أوردت (شبكة روداو) وتابعتها (المدى برس)، إن "الاجتماع كان مهماً وإيجابيا وتم الاتفاق على تكراره خلال المدة المقبلة"، مشيراً إلى أن "مجلس النفط والغاز سيعقد جلسة خاصة لتحديد أسعار الوقود في الإقليم لاسيما البنزين".

وبشأن رواتب موظفي إقليم كردستان لكانون الأول ٢٠١٤، وكانون الثاني ٢٠١٥، المنصرمين، أكد بارزاني أن "رواتب الموظفين الحكوميين لن تضيع، وأنهم سيتسلمون حقوقهم كاملةً".

يذكر أن الأحزاب الرئيسة الخمسة في إقليم كردستان هي الاتحاد الوطني الكردستاني، بزعامة جلال الطالباني، والديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، وحركة التغيير، والاتحاد الإسلامي والجماعة الاسلامية، اجتمعت الاثنين، بإشراف رئيس حكومة الإقليم، في مبنى رئاسة الحكومة في أربيل، (٣٦٠ كم شمال بغداد)، لبحث الأوضاع السياسية والأمنية، لاسيما في منطقة سنجار، فضلا عن العلاقة مع بغداد.

من جانب اخر أشاد رئيس حكومة إقليم كردستان نيچيرفان بارزاني، يوم امس الثلاثاء، بالأعضاء الكرد في اللجنة المالية في مجلس النواب العراقي لما قاموا به من دور في إعداد قانون الموازنة العراقية العامة للعام الحالي.

وجاء في بيان لرئاسة حكومة الإقليم، حصلت المدى على نسخة منه ان بارزاني اكد ان الجميع عملوا بـ"روح كردستانية" وادوا دورا ايجابيا لحين الانتهاء من صياغة وإقرار القانون بالتعاون والتنسيق المستمر مع رئاسة وزراء إقليم كردستان.

وأشار بارزاني الى ان اللجنة، بعملها بـ"روح كردستانية" وتحليها بالانسجام والعمل الجماعي المشترك والموقف الموحد، قدمت خدمة كبيرة للإقليم ولمصالح كردستان، متمنيا ان تكون جميع اللجان النيابية بهذا المستوى من التعاون مع حكومته.

وأضاف ان من الطبيعي ان تكون في إقليم كردستان آراء ومواقف مختلفة إلا أن من الضرورة بمكان ان يكون جميع ممثلي الكرد وكتلهم في بغداد متحدين في مواقفهم وآرائهم إزاء القضايا الكردستانية.

من جهتهم ، شكر أعضاء اللجنة بارزاني ومجلس الوزراء على موقفهم منهم مؤكدين على ضرورة إيجاد آلية فعالة للتعاون والتنسيق المستمر بين كردستان وبغداد والحكومة والأطراف ذات العلاقة في الإقليم لكي تسير جميع الأعمال بنفس الوتيرة التي شهدتها اللجنة في قانون الموازنة من اجل تحقيق افضل خدمة لمصالح اقليم كردستان.

وكان مصدر برلماني كردي، أعلن في تصريحات إعلامية مؤخراً، عن إمكانية تخفيض اللجنة العليا للنفط والغاز في الإقليم أسعار الوقود، إلى ٦٠٠ دينار للتر الواحد للمركبات الخاصة، و٤٥٠ لمركبات الأجرة، مبيناً أن المقترح قدم من قبل عدد من النواب نتيجة هبوط أسعار النفط العالمية قرابة ٦٠ بالمئة منذ حزيران المنصرم.

وزارة الداخلية / مديرية الجنسية العامة
مديرية احوال بغداد / الرصافة
قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة

العدد: ٣٠٠
التاريخ: ٢٠١٥/٢/٣

اعـــــلان

قدمت المواطنة (وفاء محسن محمد) دعوتها القضائية لتبديل (اسم ابنها) وجعله (حسين) بدلاً من (عمر) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعسكه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم..... مع التقدير

اللواء تحسين عبدالرزاق فليح
مدير الجنسية العام / وكالة
مدير قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة
٢٠١٥/٢/٣

اعـــــلان

قدم المدعي (عباس فاضل عباس) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (عميري) الى (العامري) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (عشرة ايام) وبعسكه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل.

اللواء تحسين عبدالرزاق فليح
مدير الجنسية العام / وكالة
٢٠١٥/٢/٣

وزارة الداخلية / مديرية الجنسية العامة
مديرية احوال بغداد / الرصافة
قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة

العدد: ٣٠١
التاريخ: ٢٠١٥/٢/٣

اعـــــلان

قدمت المواطنة (وفاء محسن محمد) دعوتها القضائية لتبديل (اسم ابنها) وجعله (يحيى) بدلاً من (ابوبكر) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعسكه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم..... مع التقدير

اللواء تحسين عبدالرزاق فليح
مدير الجنسية العام / وكالة
مدير قسم شؤون احوال بغداد / الرصافة
٢٠١٥/٢/٣

اعـــــلان

وزارة الموارد المائية / الهيئة العامة للسدود والخزانات

تنـــويـــه

الحاقاً بالاعلان رقم (٢ لسنة ٢٠١٢) الخاص بتجميد اراضي مشروع ناظم ابو صخير في محافظة النجف الاشرف الذي ورد فيه رقم القطعة ٧٣ المقاطعة ٦٣/ الطفرة والكص - ناحية الحيرة (مساحة ١٨ اولك و٥٠ متر).

والصحيح رقم القطعة ٧٢ المقاطعة ٦٣/ الطفرة والكص - ناحية الحيرة (مساحة ١٨ اولك و٥٠ متر).

المدير العام وكالةً
قيس جعفر كاظم
٢٠١٥/٢/٢

الفرات الاعلى - إعلام وزارة الكهرباء

تتواصل الجهود الاستثنائية للملاكات الهندسية والفنية العاملة في المديرية العامة لنقل الطاقة الكهربائية لمنطقة الفرات الاعلى بصيانة واصلاح خطوط ومحطات نقل الطاقة الكهربائية ضمن قاطع عملها في محافظات (الانبار، ديالى، صلاح الدين) رغم الظرف الامني الصعب الذي تشهده بعض مناطق هذه المحافظات.

اعلن ذلك الدكتور مصعب المدرس المتحدث الرسمي باسم الوزارة ومدير مكتب الاعلام والاتصال الحكومي فيها، مضيفاً، شملت اعمال الصيانة على شبكة نقل الطاقة لمحافظة الانبار اصلاح خط نقل الطاقة الكهربائية الضغط العالي (ديزلات حديثة - هيت) (رقم ١) بعد حدوث انفصال بمناولة البعد من جهة محطة الديزلات، حيث تمت معالجة تدلي السلك الارضي بين البرجين المرقمين (٢٥ ، ٢٦) وايصال الطاقة الكهربائية الى متنقلة البغدادي وتغذية مناطقها بالطاقة الكهربائية.

واوضح المدرس، اما في محافظة ديالى ورغم ما تشهده المحافظة من عمليات عسكرية وتحرير المناطق من الجماعات الارهابية تتواصل عمليات صيانة واصلاح الخطوط الناقلة للطاقة الكهربائية فقد انجزت ملاكاتنا العاملة في مديرية شبكة نقل الطاقة لمحافظة ديالى صيانة واصلاح خط نقل الطاقة الكهربائية الضغط العالي (شرق بغداد - بعقوبة الغربية) ومعالجة تقطع اسلاك الطورين (R.S) بين البرجين المرقمين (١١ - ١٢) وطور (S) بين الابراج (٢٣، ٢٤، ٢٥) واعادة الخط الى العمل.

اما في صلاح الدين فقال المدرس، تتواصل الجهود الاستثنائية لملاكاتنا في شبكة نقل الطاقة في المحافظة، اذ انجزت ملاكاتنا الهندسية والفنية صيانة واصلاح القطوعات على طور (T) بين البرجين (٧٩ - ٨٠) من خط نقل الطاقة الكهربائية الضغط العالي (سامراء الكهرومائية - جنوب تكريت) واعادته الى العمل.

موظفو التمويل الذاتي يتوعدون بقطع طريق بغداد - الجنوب

☐ عمال النسيج في واسط يستمرون بالاحتجاج ليومين

☐ صناعيو النجف يطالبون بصرف رواتبهم المتأخرة منذ ٤ أشهر

تظاهر المئات من موظفي شركة واسط للصناعات النسيجية، أمس الثلاثاء، لليوم الثاني على التوالي للمطالبة بتحويلهم من التمويل الذاتي إلى المركزي، وفيما هددوا بقطع طريق بغداد - واسط، تظاهر العشرات من موظفي الصناعة في النجف للمطالبة بصرف رواتبهم المتأخرة منذ أربعة أشهر.

واسط والنجف/ ايسر علي وجبار بجاي

وقال ممثل المنتسبين في التظاهرة حيدر مجيد في حديث إلى (المدى برس)، إن "المئات من موظفي شركة النسيج تظاهروا لليوم الثاني على التوالي، في ساحة المتنبي وسط المحافظة للمطالبة بتحويلهم من التمويل الذاتي إلى المركزي"، مهدداً بـ"قطع الساحة ومن ثم قطع طريق بغداد – واسط في حالة عدم استجابة الحكومة لمطالبنا".

وأضاف مجيد أن "المتظاهرين جادون بالاستمرار في التظاهرات لحين تحقيق المطالب".

من جهته قال رئيس مجلس محافظة واسط، مازن الزاملي في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس شكل لجنة تضم أعضاء من نواب المحافظة وممثلين عن مجلس واسط فضلاً عن ممثلين عن شركة النسيج"، لافتاً إلى أن "هذه اللجنة ستأخذ على عاتقها طرح مطالب المتظاهرين على مجلس الوزراء ومجلس النواب".

وكان المئات من منتسبي شركة واسط العامة للصناعات النسيجية، نظموا أمس الاول الاثنين، تظاهرة أمام مبنى مجلس المحافظة مطالبين بتحويلهم من التمويل الذاتي الى المركزي وصرف رواتبهم المتوقفة، وهددوا بتظاهرة دموية وقطع طريق بغداد مع المحافظات الجنوبية.

وفي النجف رفع متظاهرون لافتات تطالب بصرف رواتبهم الشهرية المتأخرة منذ أربعة أشهر، فيما دعوا الى دعم معاملهم والحد من استيراد السلع المستوردة.

وقال حيدر منصور أحد منتسبي معمل الألبسة الرجالية في النجف في حديث الى (المدى برس) إن "العشرات من منتسبي معامل الشركات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن (معامل الألبسة الجاهزة والإسمنت والصناعات الجلدية والإطارات) تظاهروا اليوم (امس الثلاثاء) للمطالبة بصرف رواتبهم الشهرية المتأخرة منذ أربعة أشهر".

وأضاف منصور أن "المتظاهرين يطالبون وزارة الصناعة بدعم معاملنا لكي يتسنى لها العمل، وإذا حظي الإنتاج الوطني بدعم الدولة ستكون هناك مردودات مالية لا بأس بها".

وأشار منصور الى أن "على الدولة أن تحد من السلع المستوردة التي أغرقت السوق العراقية مما أثرت سلباً في عمل معاملنا".

وشهدت عدداً من محافظات العراق تظاهر العشرات من موظفي وزارة الصناعة والمعادن للمطالبة بصرف رواتبهم ومستحقاتهم، مطالبين بدعم الشركات التابعة لوزارة الصناعة.

وألزم مجلس واسط، في قرار صدر عنه يوم الثلاثاء (١٨ تشرين الثاني ٢٠١٤)، الدوائر الحكومية في المحافظة، بشراء منتجات شركة (واسط للصناعات النسيجية) دعماً للإنتاج الوطني، مشترطاً الحصول على اعتذار من الشركة قبل شراء المواد النسيجية من الأسواق المحلية.

يشار إلى أن الكثير من الدوائر الحكومية تضم أعداداً كبيرة من الموظفين العاملين بأجر يومي، إضافة الى موظفين بعقود مؤقتة، وبين الحين والآخر يخرج موظفو العقود المؤقتة والأجر اليومي للمطالبة بتثبيتهم على الملاك الدائم.

وأعلن ائتلاف دولة القانون بزعامة نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، يوم الأربعاء، ٢١ كانون الثاني ٢٠١٥، تضامنه مع عمال شركات التمويل الذاتي المطالبين بصرف رواتبهم، ودعاهم إلى التظاهر سلمياً وتشكيل لجنة للقاء رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، فيما طالب وزارة المالية بالاستمرار بصرف السلف لهم لحين إقرار قانون لصرف رواتبهم.

وشهدت المدة الماضية تظاهرات لموظفي الشركات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن في عدد من المحافظات، للمطالبة بتحويلهم من التمويل الذاتي إلى المركزي وصرف رواتبهم المتأخرة، آخرها في بغداد إذ تظاهر العشرات من منتسبي شركة الجلود التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، يوم الاثنين،(١٩ كانون الثاني ٢٠١٥).

وكان وزير الصناعة والمعادن نصير العيساوي، كشف، يوم الأحد، (٤ كانون الثاني٢٠١٥)، أن "سوء الإدارة وتفشي الفساد" في الوزارة أديا إلى "انهيارها"، وأكد أن الوزارة أصبحت "عالة على الاقتصاد العراقي" بدل من أن تكون ركيزة من ركائز اقتصاده، وفيما بيّن أن الوزارة بدأت بوضع خطة شاملة لتشغيل عدد من القطاعات الإنتاجية، أشار إلى أن تنظيم (داعش) استولى على عدد من معامل إسمنت الشمال واجبر الموظفين على العمل لحسابه، لافتاً الى أن شركة إسمنت الجنوب على "حافة الانهيار".

نص ردن

■ علاء حسن

اشباه رجال الدولة

تقارير هيئة النزاهة الجهة المختصة بمكافحة الفساد المالي والإداري تتجنب الإعلان عن أسماء مسؤولين متورطين بسرقة المال العام، من أبواب عدة عن طريق تنفيذ مشاريع خدمية، او من عقود شراء مفردات البطاقة التموينية بمربعها الذهبي الزيت والرز والسكر والطحين فقط، بعد ان كانت في زمن النظام المباد على حد وصف المستفيدين من نسخة العراق الديمقراطية بعد الغزو الاميركي، تحتوي على العدس والحمص وحليب الاطفال، واحيانا تقرر القيادة الحكيمة منح كل اسرة عراقية دجاجة في المناسبات الوطنية والقومية كسرا للحصار الجائر.

تقليص مفردات البطاقة التموينية نقل العراقيين من مرحلة كسر الحصار الى كسر الظهر، والزيادة في راتب الموظف والمتقاعد امتصها صاحب المولدة الكهربائية المعروف وبطاقات شحن الهاتف النقال، وارتفاع اسعار البنزين في البلد النفطي، ومعادلة ارتفاع اسعار السلع والبضائع والخدمات مقابل تدني القدرة الشرائية لملايين العراقيين،تناولها الكاتب حسن العاني، بعمود نشره في مجلة اسبوعية، قبل ايام من اعلان زف بشرى المصادقة على موازنة العام الحالي.

في زمن النظام السابق كان زوار العراق يعلنون تضامنهم وتعاطفهم مع ابناء الشعب، ويرفعون الايادي الى السماء لعل الباري عز وجل يستجيب لدعائهم برفع الغمة عن الأمة، وفي تصريحاتهم للإعلام الرسمي يعزون سبب زيارتهم الى بغداد كسرا للحصار وكسرا لخشوم الامبريالية والصهيونية، واذنابهما في المنطقة، وعلى هذا الايقاع من الملخيات الشهيرة في المنطقة العربية ظل الحصار جاثما على صدور الفقراء، دفعوا ثمنه بامراض مزمنة واخرى نفسية ، واصابات بالسرطان وولادات مشوهة، وحقول ألغام تركتها الحروب السابقة على مساحة كبيرة من اراضي محافظتي البصرة وميسان ومجازر تجريف بساتين وقتل ملايين اشجار النخيل، وفي مرحلة كسر الظهر واستشراء الفساد المالي والاداري، وتصدر العراق بفضل اشباه رجال الدولة مرتبة متقدمة في قائمة الدول الاكثر فسادا في العالم، ترفض هيئة النزاهة الكشف عن اسماء المفسدين، الا بعد صدور الاحكام القضائية، لان المتهمين ابرياء حتى تثبت ادانتهم، وبعض المتهمين غادر العراق واستثمر امواله من الرزق الحلال في مشاريع استثمارية في دول عربية واجنبية، واخيرا تذكر اعضاء لجنة النزاهة في مجلس النواب دورهم الرقابي فصدرت تصريحات تقول بان اللجنة سوف تعمل على استدعاء المتورطين بالفساد سواء المقيمين في الخارج او الداخل لغرض احالتهم للقضاء ليتلقوا جزاءهم العادل.

هيئة النزاهة وبالتنسيق مع الاعلام النزيه الخالي من روائح الزفر والصفقات، وبمشاركة منظمة الشفافية الدولية بإمكانها الحد من ظاهرة الفساد وملاحقة المفسدين، بتفعيل الاجراءات القانونية والتعاون مع الانتربول، لتحقيق رغبة لجنة النزاهة النيابية في محاسبة المفسدين من المسؤولين السابقين والحاليين، لكي تساعد رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وفريقه الحكومي في ملاحقة لصوص سرقوا المال العام بوصفهم "اشباه رجال دولة" جعلوا العراقيين يعيشون مرحلة كسر الظهر، علييهم.

أهوار ذي قار تواجه مخاطر "الصيد العبثي"

☐ السموم والمبيدات تهدد أنواعاً من الأسماك بالانقراض

☐ الحكومة المحلية تطالب تركيا وسوريا بزياد حصة المياه

☐ ذي قار/ حسين العامل

دعا محافظ ذي قار يحيى الناصري، الحكومة المركزية وتركيا وسوريا إلى تخصيص حصة مائية للأهوار، وأشار إلى أن المساحة "المغمورة" بالمياه أقل من ٥٠٪ من المساحة الإجمالية للأهوار، وفيما رجح مركز إنعاش الأهوار دخول الأهوار الوسطى لائحة المواقع العالمية المهمة، أكد خبراء مواجهة الاهوار زيادة "مخاطر" الصيد العشوائي على البيئة في الهور.

وقال محافظ ذي قار يحيى محمد باقر الناصري، في كلمة له خلال احتفالية اليوم العالمي للأراضي الرطبة، على قاعة المركز الثقافي في الناصرية، وحضرتها (المدى برس)، إن "الحفاظ على الأراضي الرطبة ولاسيما مناطق الاهوار العراقية والعمل على إنعاشها ورفدها بالكميات الكافية من المياه التي تحافظ على ديمومة الحياة فيها وتحميها من مخاطر انحسار المياه، هو مهمة وطنية كبيرة تتطلب من الجميع جهوداً حثيثة وبرامج علمية ودعماً دولياً للحفاظ على الموارد المائية المغذية لمناطق الاهوار".

ودعا الناصري "الحكومة المركزية وتركيا وسورية والمنظمات الدولية الراعية للمعاهدات الدولية إلى تخصيص حصة مائية خاصة بمناطق الاهوار من نهري دجلة والفرات، وتحديد ما يكفي من المياه لغمر وإنعاش المساحات التي كانت تشكل مناطق الاهوار قبل التجفيف والذي يقدر المغمور منها حاليا بأقل من ٥٠٪ من مساحتها الكلية".

وطالب الناصري "وزارة الموارد المائية بإعادة النظر في برامج إدارة مصادر المياه في العراق وتوزيعها بصورة تضمن توفير حصة مائية للأهوار المجففة وإرواء الأراضي الزراعية المتاخمة لمناطق الاهوار وتوفير مياه الشرب الكافية للمدن الاهوارية ولاسيما مناطق سيد دخيل والفهود والإصلاح والمناطق الأخرى التي تعاني من شح المياه ورداءة نوعية المياه".

وقال مدير مركز إنعاش الاهوار في ذي قار، أسامة وتوت في حديث إلى (المدى برس)، إن "هور الحمار والاهوار الوسطى وبحيرة ساوة هي من المواقع المرشحة للدخول ضمن لائحة المواقع العالمية المهمة التي تهتم بها معاهدة رامسار".

وأضاف أن "وفداً من سكرتارية المعاهدة زار المواقع المذكورة في شباط عام ٢٠١٤ وأيد انضمام المناطق المذكورة ضمن لائحة المعاهدة".

من جهته قال خبير منظمة طبيعة العراق جاسم الأسدي في حديث إلى (المدى برس)، إن "مناطق الاهوار لا تزال تواجه جملة من المشاكل أبرزها ندرة المياه وتذبذب مناسيبها وتشظي الاهوار العراقية لعدم وجود دورات هيدروليكية مناسبة ووجود تلوث هائل يتمثل في رمي مخلفات الصناعات المختلفة وفضلات الصرف الصحي ولاسيما في مناطق جنوب العراق امتداداً من مدينة الناصرية باتجاه شط العرب".

وأضاف أن "الاهوار تواجه مخاطر الصيد العشوائي والاستخدامات غير الحكيمة في صيد الطيور والأسماك باستخدام السموم والمبيدات وكذلك مخاطر الصيد العبثي للأنواع المهددة بالانقراض والموضوعة على اللائحة الحمراء ككلب الماء الذي يعتبر من رموز الاهوار العراقية".

بدوره قال مدير منظمة طبيعة العراق عزام علوش في حديث إلى (المدى برس)، إن "العراق يتعهد بموجب انضمامه لمعاهدة رامسار بأن يكون هور الحويزة من المناطق المحمية وعلى الحكومة العراقية إدامته".

وأضاف علوش أن "المعاهدة تتيح للعراق زيادة أعداد مواقع الأراضي الرطبة التي تدخل ضمن لائحة المعاهدة".

وتواجه مناطق أهوار الجنوب جملة من المشاكل أبرزها تذبذب مناسيب المياه ونقص الخدمات الأساسية فضلا عن ضعف الاهتمام بالثروة الحيوانية في تلك المناطق التي تشتهر بتربية الجاموس وصيد الأسماك وغالباً ما تتعرض قطعان الجاموس الى الأوبئة والأمراض التي تؤدي الى نفوق عدد كبير منها ما يؤدي ذلك الى خسائر كبيرة لمربي الجاموس.

سائحون عراقيون في اهوار ذي قار.. ارشيف

بغداد تعيد فتح طريق بين وزارات أغلق منذ ١٠ أعوام

☐ بغداد/ المدى برس

أعلنت قيادة عمليات بغداد، امس الثلاثاء، عن فتح طريق البيجية في المنصور(غربي بغداد) لتخفيف الاختناقات المرورية في المنطقة.

وقالت عمليات بغداد في بيان تلقت (المدى برس) نسخة منه إن "قيادة العمليات وفي سعيها المتواصل لرفع الكتل الكونكريتية قرب الوزارات والدوائر الحكومية وعلى الشوارع العامة وفتح الطرق المغلقة بالعاصمة الحبيبة، قامت بفتح طريق البيجية في المنصور والرابط بين شارع النقابات ووزارتي التجارة والكهرباء ومنطقة الوشاش".

وأضافت القيادة أن "فتح هذا الطريق من شأنه أن يسهم في تخفيف الاختناقات المرورية في منطقة المنصور وشارع الزوراء باتجاه معرض بغداد الدولي".

يشار الى أن طريق البيجية في المنصور كان مغلقاً منذ عشر سنوات وتم وضع نقاط تفتيش عند مداخله الرئيسة، مما سبب في اختناقات مرورية في المناطق المجاورة للشارع.

يذكر أن الأوضاع الأمنية في العاصمة بغداد، تشهد توتراً منذ منتصف العام الماضي ٢٠١٣، إذ ذكرت بعثة الأمم المتحدة في العراق، في الأول من تشرين الثاني ٢٠١٤، أن شهر تشرين الأول الماضي، شهد مقتل وإصابة ٤١٠٠ عراقي بعمليات عنف شهدتها مناطق متفرقة من البلاد، في حصيلة هي الأعلى خلال العام الحالي ٢٠١٤، وفيما أعربت عن "استهجانها الشديد" لعمليات القتل المستمر الذي يقوم به تنظيم (داعش)، دعت الحكومة العراقية إلى محاسبة مرتكبي هذه الجرائم "البربرية".

العمل تلغي شمول المتقاعدين بالإعانة الاجتماعية

☐ بغداد/ المدى

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس الثلاثاء، عدم الشمول بإعانة الحماية الاجتماعية لمتقاضي الراتب التقاعدي.

وقال الناطق الإعلامي للوزارة عمار منعم في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان دائرة الحماية الاجتماعية تعمل وفق سياقات عمل تقتضي شمول المستحقين الفعليين لمبلغ الإعانة بهدف رفع مستوى الدخل للعوائل المؤشرة ضمن خط الفقر ممن تنطبق عليهم الشروط والضوابط المعمول بها ضمن آلية المنح. وبين ان الوزارة لا تشمل المتقاضين لأي راتب تقاعدي بإعانة الحماية الاجتماعية اذ ان إحدى شروط المنح يلزم المتقدم عدم تقاضيه راتباً غير منحة الإعانة الاجتماعية وان الوزارة تتلقى العديد من البلاغات والطلبات عن طريق مكتب شؤون المواطنين وعن طريق بريدها الالكتروني للشمول بإعانة الحماية الاجتماعية او بيان أسباب توقف منح تلك المبالغ لعدد من المواطنين وبعد التدقيق في بيانات المستفيدين لدى الوزارة و يتضح تقاضي المستفيد لراتب غير منحة الإعانة .

وأوضح منعم ان الوزارة بصدد العمل وفق قانون الحماية الاجتماعية الجديد والذي سيتم العمل به بعد استكمال إجراءات تشكيل هيئة تعنى بالحماية الاجتماعية، لافتاً الى ان منح مبلغ إعانة الحماية الاجتماعية سيكون على أساس الفقر بصرف النظر عن الحالة الصحية و الاجتماعية للمستفيد ، اذ ستمنح الوزارة مبلغ (١٠٥) الاف دينار للفرد الواحد و لغاية (٤٢٠) ألف للأسرة المكونة من (٤) أفراد فما فوق لمن هم ضمن او دون خط الفقر.

ما قلّ ودلّ

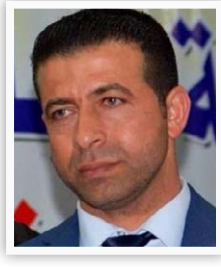
رئيس مجلس واسط
مازن الزاملي

"ان وفداً سيشكل يضم نوابا من المحافظة ووزير العدل حيدر الزاملي وأعضاء من الحكومة المحلية والتوجه الى الحكومة الاتحادية والبرلمان من اجل الضغط لتأمين رواتب موظفي النسيج التي لم تصرف لمدة ٤ أشهر، ان مجلس المحافظة ألزم كافة دوائر الدولة بالحصول على متطلباتها واحتياجاتها من معمل نسيج واسط من أجل دعم المنتج الوطني وتوفير العائدات المالية للشركة وفقا لقرار سابق".

النائب
حنين قدو

"ان لجنة الهجرة والمهجرين دعت وزارة الهجرة الى وضع خطة لتوطين الكفاءات العائدة الى العراق، لابد من توفير البيئة الملائمة لعودة الكفاءات العلمية للوطن من خلال توفير الخدمات والسكن وإلحاقهم بوظائف معينة فضلا عن توفير المدارس باللغة الانكليزية وتوفير الحماية لهم والامتيازات الضرورية".

وزيرة الصحة
عديلة حمود

"أكدنا على مضاعفة الجهود والطاقات لمكافحة السرطان وإنشاء المراكز المتخصصة بعلاجه وتجهيزها بأجهزة الفحص والعلاج المتطور فضلا عن إنشاء مراكز للبحوث والدراسات لوضع الحلول الناجحة للحد من حالات الإصابة بالسرطان في بلدنا الذي نفتخر بأنه أول دولة في الشرق الأوسط قامت بتشكيل مجلس للسرطان عام ١٩٨٢".

النائب
حاكم الزاملي

"سنحقق بالتخويل الذي أصدره وزير الداخلية للقطريين بالدخول للصحراء الغربية بحجة الصيد لان البلد يمر بظرف امني خطير وهناك خروقات أمنية وهناك وافدون بحجج اخرى، يجب ان يتأكد وزير الداخلية ووزارته من الداخلين والوافدين الى العراق لان ظرف البلد لا يسمح بقضايا الصيد وربما تدخل أسلحة بحجة الصيد وحجج اخرى، هذا التخويل غير مهني وسنبحث عن أسباب منح هذا التخويل".

دعوات لاستجواب العضّاض وكتلته ترد: لن تستطيعوا إقالته

□ كتلة الحكيم تحذر من الإطاحة بإدارة بغداد المحلية وتعطيل عملها

مجلس محافظة بغداد

□ بغداد / مهند جواد

أعلن ائتلاف دولة القانون بمجلس محافظة بغداد، عزمه استجواب رئيس المجلس رياض العضاض نهاية الأسبوع الحالي، بتهم تتعلق بالفساد المالي والإداري وتجاوز الصلاحيات، وأكد أنه يمتلك الأصوات الكافية لسحب الثقة عن العضاض، وفيما عد ائتلاف من أجل بغداد التهم الموجهة لرئيس المجلس "سياسية لإسقاط حكومة بغداد المحلية"، استبعد قدرة دولة القانون على إقالة العضاض من منصبه.

وقال رئيس كتلة ائتلاف دولة القانون في مجلس محافظة بغداد صلاح عبد الرزاق في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجلس المحافظة قرر استجواب رئيسه رياض العضاض الخميس المقبل بتهم تتعلق بفساد مالي وإداري وإهدار المال العام وتم إعداد أسئلة من ثماني صفحات ستوجه إلى العضاض في جلسة استجوابه يوم غد الخميس".

وأضاف عبد الرزاق أن "ملفات عدة بالفساد سيتم توجيهها الى العضاض منها مخالفات يحاسب عليها قانون ٢١ بإهدار المال العام من خلال تعيين ٢٢ مستشاراً مع حمايتهم وأثاثهم وإيفاداتهم ورواتبهم بدون أي مسوغ قانوني"، مشيراً إلى أن "القانون لا يسمح لرئيس المجلس بتعيين مستشارين له".

وتابع عبد الرزاق أن "العضاض قام بتعيينات عشوائية مشبوهة تم تعيينهم بدون أجر وهذا أمر مستغرب"، مبيناً أن "بعض الذين تم تعيينهم متهمين بقضايا إرهاب وعليهم قيود جنائية ومنهم مستشارون لديه والبعض الآخر لم يتم التأكد من تحصيلهم الدراسي ولا توجد لديهم وثائق مصدقة".

وأكد عبد الرزاق أن "المجلس قرر في عام ٢٠١٤ تخصيص ٢٠ مليون دينار لإقامة مهرجان المولد النبوي وأعطى للجنة الدينية صلاحية إقامة المهرجان وصرف الأموال الا أن العضاض شكل لجنة أخرى وأعطاها المبلغ ولغاية الآن لا نعرف أين تم صرفه"، لافتا إلى أن "العضاض يفرض على لجنة المشتريات التوقيع على وصولات في مبالغ وهمية بعد شراء المواد".

وأشار عبد الرزاق إلى أن "الملف الآخر يتعلق بمخالفة العضاض لقانون مجلس المحافظات من خلال تعيين نائب رئيس المجلس فلاح القيسي طيلة مدة تجاوزت السنة وثلاثة أشهر بأمر إداري بينما القانون ينص على انتخابه في أول جلسة، فيما يشكو رؤساء اللجان في المجلس من تدخل مستشاري العضاض في عملهم".

واتهم عبد الرزاق ،العضاض بـ"مخالفة النظام الداخلي للمجلس من خلال إدارة جلسات المجلس"، مشيراً إلى أن "جلساتنا سيئة جداً ولا يمكن اعتبارها محترمة فالفوضى تسيطر عليها وأحيانا تحدث إهانات ورئيس المجلس ساكت أو يترك الجلسة".

ودعا عبد الرزاق كتلتي الأحرار و المواطن المتحالفة مع العضاض إلى "الاستماع لهذه المخالفات وأن يكونوا مهنيين ويؤيدون قرار إقالته إن لم تكن أجوبته مقنعة"، مشدداً على أن "ائتلاف دولة القانون يمتلك الأصوات الكافية لإقالة العضاض من منصبه". من جهته أكد ائتلاف من أجل بغداد الذي ينتمي إليه رئيس المجلس ويضم ائتلاف الأحرار والمواطن ومتحدون "تمسكه بالعضاض رغم اعترافه بدستورية الاستجواب".

وقال رئيس كتلة المواطن في مجلس محافظة بغداد عضو ائتلاف من أجل بغداد نزار السلطاني في حديث إلى (المدى برس)، إن "استجواب العضاض سياسي بامتياز وليس مهنياً بحسب رؤيتنا للأسئلة الموجهة له، ونحن في ائتلاف "من اجل بغداد" استجوبنا العضاض قبل أيام حول التهم الموجهة له وأجاب على كل الأسئلة التي يعتزم ائتلاف دولة القانون طرحها عليه في جلسة الخميس بوضوح تام".

وأوضح السلطاني أن "الأسئلة الموجهة له من قبل دولة القانون لا ترقى إلى مستوى سحب الثقة وتغيير رئاسة المجلس"، مبينا أن "ائتلاف من أجل بغداد الذي ينضوي تحته كتلة متحدون برئاسة رياض العضاض متماسك و يقف مع رئيس المجلس".

وشدد السلطاني على أن "الهدف من استجواب العضاض هو الإطاحة بحكومة بغداد المحلية وتعطيل عملها"، مبيناً أن "هذه المناكفة اعتدنا عليها من دولة القانون الذي يسعى منذ بدء دورتنا في مجلس بغداد لغاية اليوم لإسقاط حكومة بغداد".

وأكد السلطاني أنه "في حال حصل سحب الثقة عن العضاض فإن دولة القانون لا يمتلك الأصوات الكافية لإقالة العضاض حتى وإن اجتمع جميع مكوناته فلن يصلوا الى ٢٨ صوتاً لإقالة رئيس المجلس خاصة وإن ائتلافنا "من أجل بغداد" متحد لغاية اليوم".

وكانت الهيئة التمييزية للمحكمة الإدارية قررت في (٢٤ شباط ٢٠١٤)، "بطلان" الدعوى المقامة من قبل محافظ بغداد السابق صلاح عبد الرزاق بعدم شرعية تشكيل حكومة بغداد، وأكدت أن جلسة تشكيل الحكومة المحلية "صحيحة وقانونية".

وكان محافظ بغداد علي التميمي أعلن، (نهاية كانون الاول ٢٠١٤)، أن محكمة القضاء الإداري ردت الدعوى المقامة عليه من قبل محافظ بغداد السابق صلاح عبد الرزاق، بشأن الجلسة الأولى لاختيار المحافظ ورئيس المجلس، لافتا الى أن المحكمة ردت الدعوة نظرا لانقضاء مدة الطعن القانونية.

قناطر

■ طالب عبد العزيز

التطنيش عند الحكومة إلى أين؟

يتصل بي أكثر من واحد ليقول لي: دلني على صحيفة أو قناة تلفزيونية مقروءة او مشاهدة من قبل المحافظ ورئيس المجلس او أعضاء في البرلمان، أريد أن أنبههم الى القضية الفلانية الشائكة، لا بد من العمل على إصلاحها، إذ من غير المعقول أن لا احد من الحكومة تنبه إلى الخلل الكبير في الدائرة هذه، في المؤسسة تلك، في الشارع هذا، وفي السلوك ذاك.. ويظل يسهب في الشرح ويلحف في طلب الإجابة، ثم اجد أنه موجوع الفكر والقلب من استمرار العطل والخراب في المفصل هذا وذاك. لكني حين قلت له بان الحكومة لا تقرأ، ولا تشاهد ازداد حيرة وأطبقت على فمه الغرابة، ولكي أخفف من معاناته وحيرته قلت : هذا لا يعني أن المسؤولين اميين، لكنهم مشغولون بما هو خارج حيرتك وأسئلتك يا أخي .

وفي حقيقة الأمر انا شخصيا لم أدخل على مسؤول حكومي ورأيت جريدة في يده، أو أنه يشاهد قناة إخبارية، نعم، هم يقرؤون ويشاهدون ويسمون ايضاً، لكن قل لي ماذا يقرأ ويسمع ويشاهد المسؤول الحكومي؟ وقبل أن اعلم صاحبي بعبقرية المسؤول هذا اود أن أقول كلمة ظلت تأكل قلبي منذ زمان: اقول باني كتبت العشرات من المواد الصحفية وتحدثت عشرات المرات في التلفزيون عن مشاكل في البيئة والثقافة والزراعة والخدمات ومثلي تحدث العشرات والمئات من المواطنين في المفاصل هذه وغيرها لكنني لم أجد في بريدي او على رقم هاتفي مسؤولا واحداً يشكرني لأنني نبهت الحكومة إلى الخطأ الحاصل هنا أو هناك أو أنه ينصحني بتجنب الخوض في مسائل كهذا، لا بل تمنيت ان يطرق بابي يوما ما شرطي، ضابط امن ليقول لي بأنني مقبوض علي بتهمة التعرض لمسؤول ما، وأنني مطلوب للعدالة، ذلك لأنني أخطأت حين تحدثت بقسوة وتسببت بأضرار تمس السيادة او الأمن القومي .

لم اتوان عن تذكير صاحبي بالمقولة الشهيرة(حجي جرايد) التي كنا نطلقها، وهي أقسى مراحل الشعور بالخيبة والاحباط. لكنه قال بانه بدا يكتب وينشر همومه كمواطن شريف عبر الفيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي، في اعتقاد منه بأن مثل هكذا وسائط قد تكون في متناول الجميع، بمن فيهم اعضاء الحكومة، لكنه، مع هذه وتلك لم يشعر بان الحكومة تنبهت للخلل الذي أشاره اليه، فقد ظل الطريق بين السراجي والمطيحة حتى البصرة محفورا بمئات الحفر، كما أن النفايات التي يلقي بها القصّابون وأصحاب المجازر غير الرسمية وهم حتى اللحظة هذه يلقون بالدم والكرشات والمصارين والعظام مثلما يلقون بمناديل الورق في اقرب مكب للنفايات، والبلدية غائبة تماما، ويوما إثر آخر يكبر جبل النفايات، وتظل الروائح الكريهة تزكم الانوف، ومع ذلك لا أحد يسمع ولا أحد يقرأ ولا أحد يشاهد.

الإحباط الذي يعاني منه المواطن البسيط هو ذاته، إن لم يكن اكثر إيلاما الذي يشعر به الصحفي والمثقف ورجل الاعمال والموظف في الدولة العراقية. وبدا واضحا أننا بلغنا مرحلة عسيرة على الفهم، إذ ما نفع ما نكتب عنه ونشير اليه ونتحرق إلى إصلاحه ورؤيته بالصورة التي يجب ان يكون عليها، وما الحكمة بعشرات الأشرطة التلفزيونية وأطنان الورق التي تذهب هدرا كل يوم، إن لم تتم معالجة الخلل الذي نشير له في الوسائل الاعلامية هذا ؟ ولمن يعتقد بأن أحوالنا مع مثل هكذا إحباطات لا تشكل ضرراً على المستقبل العراقي، نصرخ بوجهه ونقول انها الضرر والدمار بعينه. فلتحذر الحكومة من خطورة صمتها وعماها وطرشها، ونحذرها من التطنيش العمد هذا، فقد لا تجد ساعة خلاصها للندم.

أخبار سريعة

خريجو النجف يتظاهرون ضد البطالة

تظاهر امس الثلاثاء، العشرات من الخريجين العاطلين عن العمل في محافظة النجف، حاملين لافتات للمطالبة بحقوقهم، أمام مبنى مجلس المحافظة. وقال احد منظمي التظاهرة مهدي المهنا، في تصريح صحافي، ان "التظاهرة أتت بعد عدد من الحملات لجمع التواقيع للمطالبة بحقوق الخريجين العاطلين عن العمل، تمت إقامتها في مناطق متفرقة من النجف والكوفة فضلا عن عدد من الندوات والمؤتمرات لتوحيد الصف وجمع الجهود في خندق واحد للمطالبة بحقوق شريحة الشباب الخريجين الذين لم يحصلوا على فرصتهم حتى الان في بلدهم".

بدء امتحانات أكثر من ٤٦ طالباً خارجياً

أعلنت وزارة التربية، أمس الثلاثاء، عن توجه أكثر من ٤٦ ألف من الطلبة الخارجيين الى مراكز الامتحانات التمهيدية .

وقالت الناطقة باسم وزارة التربية سلامة الحسن، ان"مجموعة طلبة المراحل الإعدادية بلغ ١٦ ألفا و ٦٢١ طالبا وطالبة اما المراحل المتوسطة فقد بلغ عدد طلبتها ٣٠ ألفا و ٦٧٩ طالبا وطالبة في عموم العراق وقد توجهوا صباح امس الى مراكز الامتحانات التمهيدية".

واضافت ان"التربية عملت على تهيئة جميع المستلزمات الضرورية التي من شأنها إنجاح العملية الامتحانية".

عمال حمورابي يضربون عن العمل

أعلن عمال شركة حمورابي العاملون بصفة عقود وأجر يومي في محافظة الديوانية، امس الثلاثاء، إضرابهم عن العمل احتجاجا على تقليل رواتبهم الى النصف.

وقال احد العمال المضربين عن العمل بمشروع المرور (ط٦) حيدر كاظم، ان "رواتب العاملين بصفة إجراء يوميين وعقود، تم تقليلها الى النصف تقريبا خلال الشهر الماضي".

وأضاف "اننا طالبنا المدير العام للشركة بمخاطبة المسؤولين، اذ ان الأجور لا تكفي لسد الحاجات الأساسية، لكن دون جدوى لذلك قررنا ان ننفذ إضرابا عن العمل".

تنفيذ مجمع شط العرب السكني

أعلنت مديرية إعمار وإسكان محافظة البصرة عن مباشرتها بتنفيذ مجمع شط العرب /٣ السكني في محافظة البصرة وبكلفة ٢٣٥ مليار دينار .

وذكر بيان لوزارة الإعمار والإسكان اطلعت "المدى" على نسخة منه ان "شركة المعتصم العامة وبإشراف دائرة الإسكان التابعتين للوزارة باشرتا بتنفيذ مجمع شط العرب الذي يحتوي على١١٧٦ وحدة سكنية ويشيد على مساحة تبلغ ١١٦ دونما وهو سابع مجمع سكني تنفذه الوزارة في المحافظة والرابع من نوعه لصالح مؤسسة الشهداء" .

البيئة: خلو أربع بنايات لشركة ابن رشد من الإشعاع

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة البيئة، أمس الثلاثاء، خلو البنايات الأربع لشركة ابن رشد العامة من الإشعاع، وأكدت أن عملية المسح الإشعاعي أشرت الى أن حدود الخلفية الإشعاعية ضمن الحدود المسموح بها، وفيما أشارت إلى أن عمليات المسح شملت أيضاً قياس تراكيز غاز الرادون، لفتت إلى أن عمليات الفحص تمت وفق برنامج عمل "دقيق ومتميز" وبأجهزة هي "الأحدث".

وقال مدير عام دائرة التوعية والإعلام البيئي في وزارة البيئة أمير علي الحسون في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، أن "عمليات المسح الميداني للبنايات الأربع التابعة لشركة ابن رشد العامة في بغداد أثبتت خلوها من التلوث الإشعاعي"، مؤكداً أن "عمليات المراقبة والمسح الإشعاعي الميداني أشرت الى أن حدود الخلفية الإشعاعية ضمن الحدود المسموح بها في تعليمات منظمة الطاقة الذرية".

وبيّن الحسون، أن "عمليات المسح شملت أيضاً قياس تراكيز غاز الرادون كانت ضمن الحدود المسموح بها دولياً"، لافتاً الى أن "عمليات الفحص تمت وفق برنامج عمل دقيق ومتميز من قبل ملاكات فنية متخصصة في مجال الكشف الإشعاعي وقياس غاز الرادون، وبواسطة أجهزة ذات تقنيات عالية هي الأحدث التي يتم استخدامها في هذه المواقع".

ويتولى مركز الوقاية من الإشعاع التابع لوزارة البيئة عمليات تقييم وفحص المواقع الملوثة بالإشعاع والإشراف المباشر على عمليات تفكيك ونقل المنشآت النووية القديمة والتي تقوم بها وزارة العلوم والتكنولوجيا.

إطلاق العمل "بالوثائق القياسية" للعقود الحكومية

□ معنيون يعدون الإعلان عنها وسيلة للحد من "الفساد"

□ كربلاء / طارق جعفر

أعلنت وزارة التخطيط، امس الثلاثاء، عن إطلاقها العمل بالوثائق القياسية الخاصة بالعقود الحكومية، الخاصة بقطاعات الصحة والتربية والصناعة والتسليح والخدمات والأشغال، وفي حين رأت إدارة كربلاء أن تلك الوثائق تشكل جزءاً مهماً من عملية الإصلاح للحد من الفساد المالي والإداري، عدها القطاع الخاص مؤشراً على نجاح البرنامج الحكومي إذا ما طبقت بجدية.

جاء ذلك خلال المؤتمر التعريفي بوثائق العطاءات القياسية لعقود الأشغال العامة، الذي أقامته محافظة كربلاء، يوم امس ، برعاية وزارة التخطيط، تحت شعار (الوثائق القياسية.. نحو مستقبل أفضل)، على قاعة قصر الثقافة والفنون وسط مدينة كربلاء، بمشاركة عدد من ممثلي القطاع الخاص والشركات المحلية واتحادات رجال الأعمال والمقاولين وغرف التجارة ونقابة المهندسين العراقيين والمعنيين بالعقود الحكومية من محافظات الفرات الأوسط، وحضرته (المدى برس).

وقالت المدير العام لدائرة العقود في وزارة التخطيط، أزهار حسين، في حديث إلى (المدى برس)، خلال المؤتمر، إن "الوزارة أعلنت عن استكمال المراجعة القانونية والمالية والفنية للوثائق القياسية الخاصة بالعقود الحكومية، التي أطلقتها الوزارة في آذار ٢٠١٤ المنصرم"، مشيرة إلى أن "سبعة من تلك الوثائق تختص بالجانب الصحي والتربوي والصناعي، والـ١١ المتبقية منها غير تخصصية، تهتم بعقود الأشغال والخدمات الاستشارية وغير الاستشارية".

وأضافت حسين، أن "المؤتمر شهد أيضاً الإعلان عن الوثيقة الـ ١٩ الخاصة بعقود التسليح وتجهيز المستلزمات والمواد الأمنية والعسكرية"، مبينة أن "الوزارة حرصت على مشاركة القطاع الخاص لتوسيع قاعدة المعرفة والتدريب على تلك الوثائق التي ستسهم في بناء التزامات تعاقدية متوازنة بين القطاعين العام والخاص".

وأوضحت المدير العام لدائرة العقود في وزارة التخطيط، أن "الوثائق القياسية وضعت تحت التجربة طيلة السنة الماضية، وتم تدريب الملاكات المعنية عليها، وصيغت بنحو ينسجم مع التعليمات والقوانين العراقية مع الأخذ بملاحظات الوزارات والحكومات المحلية والجهات غير المرتبطة بوزارة"، لافتة إلى أن "الوثائق أصبحت جاهزة للاستخدام وملزمة التطبيق للجهات الحكومية كافة".

التخطيط تطلق العمل بالوثائق القياسية للعقود الحكومية

من جانبه قال محافظ كربلاء، عقيل الطريحي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوثائق القياسية للعقود الحكومية ستسهم بالحد من الفساد المالي والإداري، وتشكل جزءاً مهماً من عملية الإصلاح الإداري"، عاداً أن تلك "الوثائق سترتقي بالثقافة التعاقدية وتطور الشراكة مع القطاع الخاص".

وأضاف الطريحي، أن "تطبيق الوثائق القياسية لا يحتاج إلى تشريع بل لإرادة جيدة وجدية في التعامل"، مشدداً على ضرورة "تدريب الملاكات المعنية بالعقود الحكومية والمشرفة على المشاريع ضماناً للاستفادة من تلك الوثائق وإعطاء دور أكبر للقطاع الخاص للإسهام بتنمية العراق".

إلى ذلك قال رئيس اتحاد المقاولين العراقيين، عدنان الموسوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "السنوات الماضية رسمت انطباعاً سيئاً عن القطاع الخاص العراقي بسبب تهميش المهنيين والمحسوبيات والفساد ودخول أشخاص غير مختصين لهذا المجال لعدم وجود ضوابط ومحددات"، مؤكداً أن "الوثائق القياسية ستفرز الجادين من غيرهم لأنها تضمنت شروط الخبرة والأعمال المماثلة والأرصدة المالية والتدرج وغيرها من المؤهلات اللازمة للتعاقد".

ورأى الموسوي، أن "الوثائق القياسية من مؤشرات نجاح البرنامج الحكومي إذا ما طبقت بنحو جاد وصحيح"، معتبراً أنها "أساس عملية البناء والإعمار وستجذب رجال الأعمال والمستثمرين حتى من خارج البلاد لأنها صيغت على وفق معايير دولية وستحفظ حقوقهم".

يذكر أن وزارة التخطيط العراقية، أطلقت في،(الـ١٧ من آذار ٢٠١٤ المنصرم)، الوثائق القياسية لتنظيم العملية التعاقدية بين القطاعين العام والخاص، لإيجاد بيئة سليمة وآمنة للمستثمرين سواء كانوا محليين أم دوليين.

وكانت وزارة التخطيط قد أكدت في وقت سابق، أنها أعدت "وثائق العطاء القياسية لتجهيز السلع بأسلوب تنافسي عام" للمشاريع الممولة من الموازنة الاتحادية لجمهورية العراق، مبينة أن تلك الوثائق "تؤمن عدم حدوث أي تأهيل مسبق لمقدمي العطاءات قبل طرح العطاء".

وتشوب عمليات العطاءات في العراق الكثير من الملابسات والشبهات ما أدى إلى إحالة الكثير من المشاريع لجهات غير مؤهلة أو وهمية، والتسبب بتلكؤ المشاريع أو تنفيذها خارج المواصفات المعتمدة.

خبراء يدعون إلى دعم "اقتصاد الحرب" وإنشاء مشاريع كبرى

المالية النيابية : موازنة 2015 غطّت أغلب الاحتياجات ولا "تكميلية" في حال ارتفاع أسعار النفط

□ المدى / غضنفر لعيبي - عامر محيي

ماجدة التميمي

قالت اللجنة المالية النيابية، أمس الثلاثاء، إن موازنة ٢٠١٥ غطت أغلب احتياجات الوزارات الحكومية، وفي حين أكدت عدم الحاجة إلى موازنة تكميلية في حال ارتفاع أسعار النفط، دعا خبراء في الشأن الاقتصادي إلى الاهتمام بـ "اقتصاد الحرب" وتسليح الجيش لمواجهة التحديات الأمنية إضافة إلى إنشاء مشاريع كبرى تدعم إيرادات البلد.

وقالت عضو اللجنة المالية ماجدة التميمي في حديث لـ "المدى"، ان "اللجنة غير عازمة على عمل موازنة تكميلية في حال ارتفعت أسعار النفط بعد منتصف العام الحالي، لأن الموازنة العامة غطت اغلب احتياجات الوزارات الحكومية، إضافة إلى المؤسسات الأخرى المرتبطة بالدولة"، مبينة انه "في حال ارتفاع أسعار النفط فإن اللجنة المالية قد تعطي بعض التخصيصات للمؤسسات غير المرتبطة بالوزارات، لا سيما بعد تخفيض تخصيصاتها الى النصف، الأمر الذي أدى إلى تأثر عملها، ومع انخفاض أسعار النفط واتباع سياسة التقشف، حتم على الجميع العمل بهذه السياسة".

وأضافت التميمي بالقول ان "وزارة الدفاع والحرس الوطني لن يحظوا بزيادة في الدرجات الوظيفية إذا حصلت زيادة في أسعار النفط، خاصة مع اعطائهم درجات وظيفية كبيرة من هذه الموازنة"، مشيرةً إلى أن "جميع الوزارات الحكومية لن تعطى درجات وظيفية".

وأكدت ان "الأموال التي ستأتي من زيادة أسعار النفط ستصرف على الأمور المهمة التي تحتاجها الدولة وليس كما حدث سابقا من تبذير كبير في الأموال".

وفي نفس السياق، قال الخبير في الشأن الاقتصادي ثامر الهيمص، لـ "المدى"، ان "الحديث عن الموازنة التكميلية جاء بسبب عدم وضوح الرؤية للبرلمان العراقي ومجلس الوزراء بخصوص أسعار النفط في الفترة القادمة"، مبينا ان "مجلس النواب العراقي يعمل على إقرار الموازنة التكميلية لتلافي المشاكل الاقتصادية التي تنتج عن هبوط اسعار النفط". وأضاف الهيمص بالقول ان "البرلمان العراقي لم يخصص اموالا كافية لاقتصاد الحرب"، مشيرا الى ان "البلد في حالة حرب وهنالك نقص واضح في الأسلحة والاعتدة والطائرات وغيرها من المستلزمات العسكرية، وذلك بحسب تصريحات الجهات الرسمية في وزارتي الدفاع والداخلية". ودعا الخبير الحكومة العراقية الى "تفعيل القطاعات الزراعية والصناعة لمواجهة أزمة انخفاض أسعار النفط عالميا".

من جانبه قال الخبير الاقتصادي د. احمد صبيح في حديث لـ "المدى"، ان "العمل بالموازنة التكميلية يتم في حال حدوث طارئ في البلاد او في حالة قيام حرب مثلا، وبما أن العراق يعيش حالة حرب مستمرة مع (داعش) فان الحاجة تبدو ملحة لموازنة تكميلية، لأن هذه الموازنة تعطى للنفقات الاستثنائية"، مبينا ان "ارتفاع أسعار النفط بعد منتصف السنة الحالية سيسهل على الحكومة ومجلس النواب العمل بموازنة تكميلية لتغطية نفقات الحرب". وأضاف صبيح بالقول ان "الموازنة التكميلية يجب ان تكون فقط للاحتياجات الضرورية لأن باقي النفقات تم وضعها في الموازنة العامة"، مشيراً الى "إمكانية إنشاء مشاريع استثمارية كبيرة في حال وجود تلك الاموال بعد منتصف السنة".

ودعا الخبير الى ان "تخصص الأموال القادمة من الموازنة التكميلية للقطاعات العسكرية وعناصر الحشد الشعبي، إضافة إلى دعم المتضررين والنازحين من المحافظات الساخنة".

وكان مجلس النواب قد أقر، الخميس (٢٩/كانون الاول/ ٢٠١٥)، الموازنة المالية للعام الحالي ٢٠١٥، بـ١١٩ ترليون دينار عراقي وبعجز يبلغ ٢٥ ترليون دينار، وفيما أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري انها المرة الأولى التي يتم فيها إقرار الموازنة خلال الشهر الأول من العام، وصفه بـ"الإنجاز".

يذكر أن وزارة النفط العراقية أعلنت في (٢ شباط ٢٠١٥) أن "أسعار البترول حققت قفزات بنسبة ٥ دولارات ، متوقعة استمرار هذا التصاعد لاسيما بعد منتصف العام الحالي.

ارتفاع طفيف بسعر الدينار.. ومحال صرافة تمتنع عن بيع الدولار

□ بغداد / المدى برس

أكد عدد من أصحاب شركات ومكاتب الصيرفة، أمس الثلاثاء، ارتفاع قيمة الدينار العراقي بشكل طفيف أمام الدولار بعد يوم واحد من انخفاض كبير هو الأول منذ سنوات عدة، وفيما أشاروا الى أن سعر صرف الدولار وصل الى ١٢٤٠ ديناراً عراقياً، كشفوا عن امتناعهم عن بيع الدولار "تخوفاً" من خسائر فادحة قد تلحق بهم إذا استمر تذبذب سعر صرف الدينار العراقي.

وقال محمد سالم، صاحب مكتب للصيرفة في منطقة الكرادة في حديث الى (المدى برس) إن "سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي ارتفع مجدداً، مساء الاثنين، ليصل الى ١٢٨٠ ديناراً ، مما تسبب بإرباك كبير في الأسواق العراقية "، مبيناً أن العديد من مكاتب وشركات الصيرفة توقفت تماماً عن البيع والشراء خوفاً من الخسائر التي قد تتسبب بعد ساعات من ذلك الارتفاع المفاجئ".

وأضاف سالم أن "السوق العراقية لاتزال تشهد إرباكاً وتذبذباً بالرغم من ارتفاع سعر صرف الدينار أمام الدولار بشكل طفيف ليصل الى ١٢٤٠ ديناراً عراقياً"، مشيراً الى أن "جميع العاملين في شركات ومكاتب الصيرفة يتطلعون الى هواتفهم لسماع خبر يفيد بارتفاع أو انخفاض الدينار العراقي أمام الدولار الأميركي".

من جانبه قال أحمد سامي صاحب شركة المتحدون للصيرفة في حديث الى (المدى برس) إن "ارتفاع وانخفاض سعر الدينار العراقي أمام الدولار الأميركي لم يكن متوقعاً بسبب الاستقرار في تسعيرة الدولار خلال السنتين الأخيرتين".

وأضاف سامي "يصعب التكهن بما سيحصل خلال الساعات المقبلة من أمواج ضاربة في ارتفاع أو انخفاض، وأنا شخصياً أعزو أحد تلك الأسباب الى البنك المركزي الذي له اليد في هذا التذبذب لعدم ضخ العملة الصعبة الى المصارف إلا بكميات قليلة، مبيناً أن "سعر صرف الدولار بلغ اليوم ١٢٤٠ ديناراً بانخفاض عن سعر صرف يوم أمس الاثنين، الذي بلغ ١٢٨٠ ديناراً".

وبيّن سامي أن "شركته توقفت عن بيع الدولار مؤقتاً لحين حصول استقرار في سعر صرف الدولار مقابل الدينار تخوفاً من خسائر كبيرة قد تحصل، إذا ما استمر تذبذب سعر صرف الدينار العراقي".

وشهدت شركات ومحال الصيرفة في بغداد غياباً واضحاً للزبائن العراقيين وركوداً في حركة البيع والشراء للعملة الصعبة. ولاحظ مراسلو (المدى برس) في بغداد والمحافظات أن سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي ارتفع بشكل متكرر، الاثنين، من ١٢٤٠ الى ١٢٥٠ ومن ثم ١٢٨٠ للدينار العراقي".

ويقوم البنك المركزي العراقي ببيع الدولار للمصارف بسعر ١١٦٦ ديناراً.

وكانت اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب العراقي قد عزت، أمس الاول الاثنين، ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الدينار في الأسواق العراقية الى القرارات التي اتخذها البنك المركزي خلال الأيام الماضية لدعم التنمية الاقتصادية، في حين رجّح خبير اقتصادي عودة أسعار صرف الدولار لطبيعتها خلال مدة بسيطة، عازياً سبب الارتفاع الى" تهافت" مكاتب الصيرفة لشراء الدولار، فضلاً عن خفض الكميات التي يبيعها البنك المركزي بحسب ما أوصت به الموازنة العامة.

يذكر أن قانون موازنة العام الحالي، ألزم البنك المركزي العراقي، في فقرته الـ٥٠، بتحديد مبيعاته من العملة الصعبة (الدولار) في المزاد اليومي بسقف لا يتجاوز الـ٧٥ مليون دينار، مع توخي العدالة في البيع، ومطالبة المصرف المشارك في المزاد بتقديم مستندات إدخال البضائع وبيانات التحاسب الضريبي والادخار الكمركي خلال ٣٠ يوماً من تاريخ شرائه للمبلغ، وبخلافه تطبق عليه العقوبات المنصوص عليها في قانون البنك المركزي أو التعليمات الصادرة عنه، واستخدام الأدوات المصرفية الأخرى للحفاظ على قوة الدينار مقابل الدولار.

خارج الحدود

الرباط

خطة عمل لدعم السياحة

أعلنت الحكومة المغربية خطة عمل لدعم القطاع السياحي الحيوي للاقتصاد، تنص خصوصا على إعادة التأكيد على "استقرار" المملكة.

وقالت وزارة السياحة في بيان إن خطة العمل، التي تبلغ قيمتها ١٠٠ مليون درهم (٩،٥ ملايين يورو)، وضعت "بهدف تعزيز تشجيع وجهة المغرب في بعض الأسواق السياحية".

وترمي إلى "تخفيف انعكاس أحداث باريس (هجمات المتشددين ضد أسبوعية شارلي إيبدو في السابع من يناير/كانون الثاني)، والالتباسات التي يمكن أن تنجم عنها"، كما أوضح البيان.

ولاحظت لجنة متابعة "تراجعا في الحجوزات ولا سيما على مستوى السوق الفرنسية"، و"تحدثت عن وضع حساس على مستوى توقعات المؤشرات في الفصل الأول من ٢٠١٥".

برلين

إضراب 22 ألف موظف للمطالبة بزيادة رواتبهم

دخل ٢٢ ألف موظف في قطاع التعدين الألماني في إضراب مجددا للمطالبة بزيادة قدرها ٥،٥ في المئة في رواتبهم، مع تمويل الشركات التي يعملون بها لمعاشاتهم المبكرة ومرحلة التأهيل.

من جانبها، أعلنت نقابة «آي جي ميتال» أكبر نقابة لعمال التعدين في ألمانيا، أمس، من فرانكفورت أنها ستعمل على زيادة وتيرة الإضرابات في صناعة الإلكترونيات والمعادن بحلول منتصف الأسبوع.

وكانت النقابة قد دعت لتظاهرة، أمس الثلاثاء، في مصانع شركتي بي إم دبليو وأوبل للسيارات، إضافة إلى مصنعي مكوّنات مثل بوش وشايفلر وكونتيننتال.

مدريد

ارتفاع نسبة البطالة

ارتفع عدد العاطلين عن العمل في إسبانيا في كانون الثاني الماضي بقدر ٧٧ ألفاً و٩٨٠ شخصاً مقارنة بكانون الأول السابق، ليصل إلى أربعة ملايين و٥٢٥ ألفاً و٦٩١ فرداً، بحسب ما أعلنت وزارة العمل والتأمينات الاجتماعية الإسبانية أمس الثلاثاء. ووفقا للبيانات الصادرة أمس، فإن معدل الزيادة في عدد العاطلين بالشهر الماضي يعد الأدنى بأحد أشهر كانون الثاني (يناير) منذ عام ٢٠٠٧.

ومقارنة بالشهر نفسه من عام ٢٠١٤، تراجع عدد العاطلين في إسبانيا بمقدار ٢٨٨ ألفاً و٧٤٤ شخصاً، في أكبر انخفاض سنوي يسجل منذ العام ١٩٩٨.

الزراعة تواجه التصحّر بخمسة مشاريع وتؤكد : الجفاف هو المشكلة الحقيقية

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الزراعة، أمس الثلاثاء، تحقيق "إنجازات كبيرة" في مسألة القضاء على ظاهرة التصحر، وأكدت أن المشكلة الحقيقية تكمن في ظاهرة الجفاف، وبيّنت أن لديها خمسة مشاريع للقضاء على التصحر والجفاف في العراق، في حين لفت المركز العربي لدراسات المناطق الجافة الى أن ٩٠ ٪ من مساحة العراق والوطن العربي مناطق جافة.

وقال وكيل وزارة الزراعة مهدي القيسي في حديث إلى (المدى برس)، على هامش ورشة العمل التي أقامتها وزارة الزراعة مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة (اكساد) في فندق شيراتون وسط بغداد، أن "هذه الورشة تأتي ضمن عمل الوزارة بنقل وتوطين التكنولوجيا والاستفادة من الخبرات العالمية والإقليمية".

وأضاف القيسي، إن "الوزارة استفادت من المركز العربي في نقل الخبرات وتطوير القدرات ونقل أصناف من محصول الحنطة والشعير والزيتون والفستق الحلبي وأشجار وشجيرات تتحمل البيئة الصحراوية لمكافحة التصحر"، مؤكداً أن "الوزارة حققت إنجازات كبيرة في مسألة القضاء على ظاهرة التصحر من خلال زراعة نباتات تتحمل البيئة الصحراوية والتغطية الطينية للكثبان الرملية المتحركة، وزراعة عدد من الواحات ساهمت في تحسن البيئة والجانب الاقتصادي".

من جانبه قال مدير عام الغابات والتصحر في وزارة الزراعة محمد غازي في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوزارة حرصت على مد جسور التعاون مع مراكز البحوث الرصينة من اجل وضع منهجية علمية متكاملة لمواجهة التحديات التي تواجه القطاع الزراعي"، لافتاً الى أن "المشكلة الحقيقية في العراق تكمن في ظاهرة الجفاف وليس التصحر".

وأشار غازي، الى أن "الوزارة لديها برامج ورؤية للقضاء على مشكلة الجفاف تعتمد بالأساس على تنمية الغطاء النباتي الأخضر في المناطق الغربية والجنوبية وشرق نهر دجلة"، لافتاً الى أن "لدى الوزارة خمسة مشاريع للقضاء على التصحر والجفاف في العراق مستمر العمل بها منذ عشرات السنوات ما ساهم في الحد من انتشار التصحر".

من جانبه قال مدير عام المركز العربي لدراسات المناطق الجافة (اكساد) رفيق علي صالح في حديث إلى (المدى برس)، إن "المناطق الجافة في العراق والدول العربية تمثل ٩٠٪ من مساحتها".

وأضاف صالح، أن "المركز لديه طموح لتطوير التعاون مع العراق في مجالات مختلفة ، منها زيادة كثافة الزراعة في المناطق الجافة من الأصناف المستنبطة لدينا من الحنطة والشعير التي تزرع في مساحات شاسعة في العراق"، مبينا أن "هذه الأصناف من الحنطة والشعير تعطي إنتاجية مقبولة تحت كميات أمطار بمعدل ٢٥٠ ملم الى ٣٠٠ ملم وساهمت في زيادة في الإنتاج بالعراق بحدود ٢٦٪".

ولفت صالح، إلى أن "المركز لديه مشاريع مع العراق في مكافحة التصحر بمساحة خمسة آلاف هكتار في مناطق مختلفة بالتعاون مع وزارتي الزراعة والبيئة، عن طريق زراعة نباتات مقاومة للجفاف أو إقامة خنادق ومصبات يمكن أن تسهم في الحد من هبوب الرياح الرملية"، مشيراً إلى أن "تمويل المشاريع يتم مناصفة بين المركز العربي والدولة العراقية".

اضطراب الأسواق يوقف "الانتعاش الوليد" للصادرات الأميركية

أسعار النفط تقفز بعد إعلان شركة كبرى خفض نفقاتها الرأسمالية

□ رويترز

صعدت أسعار النفط في العقود الآجلة، أمس الثلاثاء، لتواصل مكاسبها التي زادت على ١١ بالمئة في الجلستين السابقتين مع إعلان شركة بي.بي عن خفض نفقاتها الرأسمالية لعام ٢٠١٥.

وأعلنت بي.بي أنها ستخفض نفقاتها الرأسمالية ١٣ بالمئة إلى ٢٠ مليار دولار في ٢٠١٥. وفي الأسبوع الماضي أعلنت شيفرون خفض الإنفاق الرأسمالي ١٣ بالمئة إلى ٣٥ مليار دولار.

وقال مايكل هيوسن كبير محللي الأسواق لدى سي.إم.سي ماركتس إن إعلان شركات نفط كبرى عن خفض النفقات الرأسمالية يدعم الأسعار.

وقفزت الأسعار في اليومين الماضيين بعد أن أظهرت بيانات تراجع عدد منصات الحفر النفطية الأمريكية مسجلة أكبر انخفاض أسبوعي في نحو ٣٠ عاما. ويراهن بعض المستثمرين على أن هبوط الأسواق المستمر منذ سبعة أشهر قد بلغ منتهاه مع ظهور علامات على أن انحسار أنشطة الحفر في المكامن الصخرية بالولايات المتحدة أثار مخاوف بشأن الإنتاج في المستقبل.

وفي السياق ذاته، أثار اضطراب أسواق النفط العالمية عراقيل جديدة مع شروع حكومة الرئيس الأمريكي باراك أوباما في تذليل العقبات التي تحول دون تصدير إنتاج النفط الصخري الأمريكي الوفير.ذلك أن هبوط أسعار النفط إلى أقل من النصف منذ الصيف الماضي قلب العلاقة بين الأسواق الإقليمية رأسا على عقب لتتجاوز أسعار الخام الأمريكي أسعار خام القياس العالمي مزيج برنت لفترة قصيرة.

ووضع ذلك نهاية فعلية لتحقيق أرباح من تصدير المكثفات المعالجة في وقت بدأت فيه الجهات التنظيمية المعنية بالصادرات في إعطاء بعض الشركات الضوء الأخضر للمضي قدما في التصدير.

وبات التصدير الآن أقل ربحية مما توقعه الكثيرون. ففي الأسبوع الماضي قالت مصادر تجارية أمريكية وآسيوية إن شركة انتربرايز برودكتس بارتنرز التي حظيت بميزة دون منافسيها بحصولها على الموافقة على التصدير في الصيف الماضي لم تستطع إرساء مناقصة لأجل عام لبيع مكثفات معالجة بعد تلقيها مجموعة من العروض المنخفضة.

وقال جون اورس المستشار لدى ترنر ماسون آند كو في دالاس "لقد تأجل ازدهار الصادرات."

إنها فترة مضطربة لشركات التصدير. فمنذ بضعة أشهر كان عشرات المنتجين ينتظرون تأكيدا على إمكانية المضي قدما في بيع المكثفات الصخرية المعالجة. وفي أواخر ديسمبر/ كانون الاول بدأت الجهات التنظيمية الأمريكية في إعطاء الضوء الأخضر لشركات مثل رويال داتش شل.

لكن مع انهيار أسعار النفط زادت صعوبة إيجاد مشترين للخام على بعض الشركات المعفاة من حظر التصدير المفروض منذ أربعة عقود.

الذهب

ارتفع الذهب، أمس الثلاثاء، ليسترد بعض خسائر الجلسة السابقة مع انتعاش السلع الأولية بفضل تنامي الشهية للمخاطرة في السوق الأوسع نطاقا وتركيز السوق على الموعد المحتمل لزيادة أسعار الفائدة الأمريكية عقب بعض البيانات الاقتصادية المحبطة. وصعدت أسعار الذهب أكثر من ٨ ٪ خلال كانون الثاني لتسجل أكبر ارتفاع شهري في ثلاثة أعوام وإن كانت التوقعات برفع أسعار الفائدة الأمريكية في وقت لاحق من العام حدت من المكاسب.

وارتفعت باقي المعادن النفيسة الأخرى الفضة ٢،٤ بالمئة إلى ١٧،٦١ دولار للأوقية. وزاد البلاتين ٠،٧ بالمئة إلى ١٢٣٢ دولارا وصعد البلاديوم ١،٢ بالمئة إلى ٧٩٣ دولارا للأوقية.

آخر خبر

أكدت وزارة الشباب والرياضة أن الأزمة الاقتصادية وحالة التقشف وضغط النفقات كانت سبباً في سحب طلب العراق تنظيم دورة خليجي ٢٣ بكرة القدم وترحيله الى الدورة التالية حيث تحتاج البنى التحتية السائدة في المدينة الرياضية الى المزيد من الاموال لإكمال التعاقدات وكذلك الحال مع ملعب الميناء سعة ٣٠ الف متفرج.واضافت الوزارة في مؤتمر صحفي عقدته في قاعة المركز الوطني لتطوير الموهبة الرياضية في مجمع ملعب الشعب الدولي: إن مستلزمات انجاز ملف خليجي البصرة شرط اساس للجنة الفنية الخليجية حيث لا يجوز الاعتماد على ملعب المدينة الرياضية وحده في تضييف مباريات الدورة، مع إن الملعبين الرئيس والثانوي بحكم المكتملين تماماً مع العمارات الفندقية الثمان وسيتم افتتاحه رسمياً في ٢٧ آذار المقبل. وأوضحت الوزارة أن الاهتمام ينصب اليوم على رفع الحظر عن الملاعب العراقية والتحضير لاستقبال اللجنة الخاصة من الاتحاد الدولي لكرة القدم.

استغرب ترشيح ابن الحسين لرئاسة (فيفا) !

رئيس اتحاد الكرة لـ(المدى): شنيشل خيارنا في تصفيات المونديال

□ بغداد / حيدر مدلول

قال رئيس اتحاد كرة القدم عبدالخالق مسعود انه سيتم التعاقد رسمياً مع المدرب راضي شنيشل لرئاسة الملاك التدريبي لمنتخبنا الوطني الذي يستعد للمشاركة في تصفيات مونديال روسيا التي ستنطلق بعد شهرين من انتهاء عقد شنيشل مع نادي قطر القطري في نيسان المقبل.

واضاف مسعود في حديث خص به (المدى): ان المدرب راضي شنيشل بمعية ملاكه التدريبي المساعد استطاع ان يقود منتخبنا الوطني الى المركز الرابع في بطولة أمم آسيا ٢٠١٥ التي أُختتمت السبت الماضي الذي يُعد انجازاً جديداً يحققه مدرب عراقي على صعيد القارة الآسيوية في هذه البطولة برغم أن الترشيحات كانت تتجه الى أن منتخبنا سيعود مبكراً الى العاصمة بغداد بعد خروجه من الدور الأول لمنافسات المجموعة الرابعة التي ضمّت الى جانبه منتخبات اليابان والأردن وفلسطين .

وأوضح ان شنيشل استطاع ان يخلق توليفة متجانسة من اللاعبين الشباب والخبرة والمحترفين برغم قصر الفترة الزمنية التي تولى فيها تدريب المنتخب والتي لا تتجاوز ٢٠ يوما قبل انطلاق موعد منافسات البطولة حيث استطاع ان يخرج لاعبينا من الحالة النفسية السيئة التي كانوا يمرون بها نتيجة للخروج المبكر لمنتخبنا من دورة كأس الخليج العربي ٢٢ التي أُقيمت في السعودية ويسير بهم نحو تحقيق النتائج الجيدة ضمن الدور الاول من خلال خطف بطاقة التأهل الثانية عن المجموعة الرابعة الى جانب اليابان الى الدور الثاني ليواجه المنتخب الايراني الذي يحتل المركز الاول.

على صعيد المنتخبات الآسيوية يتمكن من إقصائه في مباراة ماراثونية أعدها النقاد أنها كانت من المباريات المجنونة التي تم حسمها في ركلة الجزاء الاخيرة التي سجلها المدافع سلام شاكر في مرمى الحارس الايراني علي رضا لرفع سقف الطموحات نحو بلوغ المباراة النهائية في حالة تجاوز المنتخب الكوري الجنوبي في دور نصف النهائي إلا ان اخطاءً دفاعية مشتركة مع الحارس جلال حسن قد جعلت المنتخب الكوري يحقق فوزاً ثميناً على منتخبنا.

واشار الى ان اتحاد القدم سيعمل على توفير كل ما يحتاجه المدرب راضي شنيشل في برنامجه التدريبي الذي سيقدمه في اطار التحضيرات النهائية قبل الدخول في المنافسات التمهيدية الآسيوية المؤهلة الى كأس العالم ٢٠١٨ لاسيما بعد ان يتم التعرف على المنتخبات التي ستقع في مجموعتنا من خلال القرعة التي ستقام في حزيران المقبل من اجل تحقيق آمال ورغبة الجماهير الرياضية العراقية بإمكانية خطف إحدى بطاقات التأهل عن القارة الى المونديال .

ولفت الى انه سيتم حسم تسمية الملاك التدريبي الجديد للمنتخب الأولمبي خلال الاجتماع المقبل الذي سيعقده الاتحاد منتصف الأسبوع المقبل بعد أن يتم تقديم تقرير عن الاسماء المرشحة للتدريب من قبل لجنتي المنتخبات والفنية في الاتحاد التي ناقشت سيرة المدربين بعد تطابق ملفات ترشيحاتهم وفق الضوابط والتعليمات الموضوعة من قبل الاتحاد الآسيوي باللعبة للاتحادات المنضوية تحت لوائه .

وذكر مسعود أن نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم لمنطقة آسيا علي بن الحسين قد وعده بأنه سيحدد خلال الايام القليلة المقبلة موعد الزيارة التي ستقوم بها لجنة تقييم الأوضاع التي شكلتها اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي باللعبة من اجل تفقد الملاعب في العاصمة بغداد واقليم كردستان والمنشآت والمرافق الحيوية المرفقة بها وكذلك الاطلاع على الأوضاع الأمنية حيث سيتم رفع تقرير الى الاجتماع المقبل الذي سيعقده المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي في آذار المقبل من اجل اتخاذ قرار برفع الحظر عن المباريات الودية للمنتخبات والاندية العراقية التي ستتمكن من خوض المباريات على ملاعب الشعب والبصرة وإقليم كردستان .

وكشف رئيس اتحاد الكرة انه تفاجأ بترشيح علي بن الحسين لمنصب رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم لكي ينافس الرئيس الحالي بلاتر الذي منحته الاتحادات الآسيوية صوتها في الاجتماع الذي عقدته الجمعية العمومية لـ(فيفا) في البرازيل على هامش اقامة مونديال ٢٠١٤ رداً لجميل له على الخدمات التي يقدمها من اجل تطوير الكرة الآسيوية لكي تتمكن من اللحاق ببقية القارات الاخرى .

وأعرب مسعود عن أمله في ان تقوم وزارة الشباب والرياضة بتوفير دعم مالي لفريق أربيل باعتباره ممثل الكرة العراقية في النسخة المقبلة من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي الى جانب فريق الشرطة لكي يتمكن من المشاركة فيها حيث سيفرض الاتحاد الآسيوي عقوبات على الاندية العراقية في حالة انسحابها من البطولة .

المنتخب الوطني يترقب برنامج اعداده لتصفيات كأس العالم

راضي شنيشل

الشرطة يهزم الميناء بهدفين

الشرطة يحقق فوزاً مستحقاً على الميناء

□ بغداد / محمد الخفاجي

تغلب فريق الشرطة على ضيفه فريق الميناء بهدفين لهدف في المباراة التي جرت على ملعب نادي أمانة بغداد ظهر أمس الثلاثاء.

وكانت المباراة دون مستوى الوسط في الربع الأول من مجريات أحداثها حيث بالغ الفريق الضيف في حذره من فريق الشرطة الذي لم يتمكن من هز الشباك حتى الدقيقة ٢٥ ليعلن المحترف البرازيلي كايون دي سوزا تقدم الأخضر بهدف دون رد انتهت على أثره أحداث الشوط الأول. دخل فريق الشرطة شوط المباراة الثاني باندفاع كبير من اجل تسجيل هدف ثان يجعله في موضع اطمئنان على النتيجة وكان له ذلك في الدقيقة ٤٩ حيث تمكن المدافع الدولي سلام شاكر من مضاعفة النتيجة بتسجيله الهدف الثاني.

شهدت الدقائق المتبقية محاولات من الفريقين لكن لم يكتب لها النجاح، وحاول فريق الميناء تقليص الفارق في مرات عدة لكنه لم ينجح حتى أطلاق حكم المباراة صفارته معلناً عن منح الفريق الضيف ركلة جزاء (٩٤) نفذها اللاعب حسين علي واحد بنجاح لتنتهي بعدها أحداث المباراة بفوز الشرطة بهدفين لهدف.

تجدر الإشارة إلى أن هذه المباراة مؤجلة من الدور الأول لمنافسات المجموعة الثانية وبنهايتها وصل فريق الشرطة إلى المركز الثاني برصيد ١٣ نقطة فيما تجمّد رصيد فريق الميناء عند النقطة ٨ بالمركز السابع.

اتحاد الصحافة الرياضية يهنئ الفائزين

(المدى) ثالثاً في مسابقة خليجي ٢٢ لأفضل حوار

□ بغداد / المدى

فازت صحيفة (المدى) بالمركز الثالث لأفضل حوار في مسابقة قنوات الكأس القطرية ضمن تغطية دورة الخليجي ٢٢ التي اقيمت في الرياض تشرين الثاني العام الماضي .

وجاء اعلان النتائج في برنامج (جرايد) بعدما قررت إدارة القناة برئاسة عيسى بن عبد الله الهتمي إلغاء حفل توزيع الجوائز الذي كان مقرراً يوم ٢٩ كانون الثاني الماضي بعد وفاة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (رحمه الله(.

وكانت لجنة التحكيم التي ضمت فيصل القناعي،عبد العزيز الغيامة ،زياد رعد ، أحمد زهران ، واشرف حامد قد رفعت توصياتها بالنتائج النهائية لرئاسة اللجنة حيث تم اقرارها والاعلان عنها في برنامج جرايد.

وأعلن الهتمي ان إدارة القناة لجأت الى اعتماد كأسا جديدة للمسابقة متمنياً ان تحظى بالإعجاب ، مشيراً الى انها تعبّر عن الصحافة المكتوبة .

وفيما يلي النتائج كاملة :

- أفضل تحقيق : المركز الاول محمد الجزار – مصطفى وصفي - عادل النجار (الوطن القطرية) ، المركز الثاني يونس منصور – جريدة الوسط البحرينية ، المركز الثالث محمود وهبي – جريدة الرياضي السعودية

المركز الثالث.

- أفضل صورة : المركز الاول كريم جعفر – جريدة الوطن القطرية ، والمركز الثاني المصور فادي الاسعد – جريدة استاد الدوحة القطرية ، والمركز الثالث المصور عيسى الدبيسي – جريدة الرياضية السعودية

- أفضل كاريكاتير : المركز الأول جمال البصري – جريدة البيان ، والمركز الثاني يزيد الحارثي – جريدة الرياضي السعودية ، والمركز الثالث رمزي صالح – جريدة استاد الدوحة القطرية

- أفضل حوار : المركز الاول محمد الجزار – مصطفى وصفي – عادل النجار(الوطن القطرية) ، والمركز الثاني عيسى الجوكم – جريدة اليوم السعودية ، والمركز الثالث علي اسماعيل – جريدة المدى.

أفضل مقال : المركز الاول محمد العولقي – جريدة الايام الرياضي اليمنية ، والمركز الثاني احمد كريم – جريدة البلاد البحرينية ، والمركز الثالث سطام السهلي – جريدة الوطن القطرية.

- أفضل عنوان : المركز الاول جريدة الرياضي السعودية ، والمركز الثاني جريدة الوطن القطرية ، والمركز الثالث جريدة الرياضية السعودية.

- أفضل تحليل : المركز الاول جريدة استاد الدوحة القطرية ، المركز الثاني جريدة الشبيبة العُمانية ، والمركز الثالث جريدة الوطن القطرية .

- أفضل تغطية صحافية : المركز الأول جريدة الشبيبة العمانية (١٦٢ نقطة من ٢٠٠) ، المركز الثاني جريدة استاد الدوحة القطرية (١٦١ من ٢٠٠) ، المركز الثالث جريدة الوطن القطرية (١٥٧ من ٢٠٠).

وهنأ اتحاد الصحافة الرياضية "المدى" بفوزها بالمركز الثالث لجائزة افضل حوار رياضي مقدم من الزميل علي اسماعيل، متمنياً مزيداً من الجوائز والالقاب والتجدد والابداع.

جاء ذلك في بيان للاتحاد تلقت (المدى) نسخة منه قدم فيه وافر التهنئة أيضاً للزميل المبدع هيثم خليل رئيس القسم الرياضي في جريدة الشبيبة العُمانية للفوز بالمركز الأول لجائزة افضل تغطية صحفية الممنوحة من قبل قناة الكأس عن تغطية منافسات خليجي ٢٢، متمنياً المزيد من النجاح والتألق بما يسهم في رفع اسهم الصحافة والصحفيين الرياضيين العراقيين في كل مجال.

وعبّر الاتحاد عن تهنئته ومباركته للزميل المصور المتألق كريم جعفر لفوزه بالمركز الاول لجائزة افضل صورة رياضية، مشيداً بإنجازات الزميل المتجددة الذي حصل على الكثير من الجوائز العالمية الصحفية ، مثلما تقدمت اسرة الاتحاد بالتهنئة للزميل عدنان لفتة لفوز تحليلاته الفنية اليومية عن مباريات خليجي ٢٢ لجريدة الشبيبة العُمانية بالمركز الثاني لجائزة افضل تحليل فني يومي.

كأس المسابقة الجديدة

قبضات الميثاق والاتصالات تخطف ذهب البقعة

□ بغداد / محمد حمدي

نجحت قبضات الاندية في تسجيل افضل النتائج وعانقت الذهب في بطولة البقعة الدولية بالملاكمة التي شهدت مشاركة اندية من ٧ دول عربية كانت من بينها اندية الميثاق والاتصالات والميناء والسليمانية وتمكن ملاكمو الميثاق والاتصالات من حصد الميداليات الملونة ونيل المركزين الثاني والثالث بعد ان نال المركز الاول مضيف البطولة البقعة الاردني الذي احتفظ بلقب البطولة ١١ في الملاكمة التي ينظمها النادي سنوياً، وجمع ٢٧ نقطة في ختام المنافسات التي دارت احداثها في صالة الأرينا الجديدة بمدينة الحسين للشباب على مدى ٥ ايام.

وأوضح رئيس وفد الاندية الكابتن علي تكليف في اتصال هاتفي مع (المدى) من العاصمة الاردنية عمّان : ان الاندية العراقية عكست تفوقها عربياً في هذه البطولة الكبيرة التي يشارك فيها خيرة اللاعبين من مختلف الاندية العربية، مضيفاً ان فريق الميثاق الذي حل بالمركز الثاني كان قريبا من نيل اللقب لولا سوء التحكيم والقرارات الخاطئة، وجمع فريق الميثاق ١٩ نقطة، فيما حل ثالثاً فريق الاتصالات برصيد ١٦ نقطة .

فاز بالميدالية الذهبية لوزن ٤٩ كغم نور داود عبد من نادي الميثاق ، ونال ذهبية وزن ٥٢ كغم حسن ناصر من الاتصالات، وفي وزن ٦٠ كغم ظفر بالميدالية الذهبية لاعب الاتصالات عمار جابر ، وفي وزن ٦٤ كغم نال الميدالية الذهبية لاعب الميثاق كرار كاظم ، وتميز البطل كرار بخفة الحركة والمناورة طيلة البطولة ولم يمهل خصومه فترة التقاط الانفاس ومن المرجّح أن يتم اختياره افضل لاعب في البطولة ، وفي وزن ٦٩ كغم فاز بالذهبية لاعب الميثاق غزوان اللامي ، ولوزن ٧٥ كغم فاز عمر كفاح من الميثاق ، وفي وزن فوق ٩١ كغم ظفر بالبرونزية منير عبيد لاعب الميثاق.

جانب من منافسات البطولة

اقرأ في الصفحات الداخلية

10 هل يحقق الأسود حلم المونديال المقبل ؟

11 جولة نارية لغانا في نصف نهائي أفريقيا

12 مهمة صعبة لكوزمين أمام الشارقة

باختصار ديمقراطي

▪ رعد العراقي

انسحاب دبلوماسي بامتياز

عند سحب تنظيم خليجي ٢١ من البصرة الى المنامة عام ٢٠١٣ اتجهت كل الاصوات في حينها نحو تأويل الاسباب ورميها في خانة التآمر والنية المبيتة من قبل الاتحادات الخليجية في عدم منح فرصة اقامة الدورة في العراق وكانت أشد التصريحات تخرج من وزارة الشباب والرياضة في حينها حينما أكد الوزير السابق على ان كل المنشآت الرياضية في البصرة ستكون جاهزة لتضييف الحدث قبل موعد انطلاقه بأشهر عدة مع التأكيد ان الرهان ستكسبه الوزارة عندما تفتح الملعب الرئيس في المدينة الرياضية قبل ان تنطلق الدورة في البحرين مع اطلاق اشارات بنيّة العراق الانسحاب رداً على قرار حرمان البصرة شرف التنظيم.

إلا ان تلك الضجة مرّت بهدوء حينما انطلقت الدورة في البحرين وشارك العراق فيها والملعب الرئيس في البصرة لم يكتمل بناؤه! وتناسى المعترضون والمشككون تصريحاتهم النارية من دون ان يثار تساؤل يوجّه اليهم عن اسباب عدم وفائهم بالوعود واين ذهبت تبريراتهم التي رمت بالكرة في ملعب الاتحادات الخليجية لتخلي مسؤوليتها من التقصير في اكمال المنشآت الرياضية وما يتطلبه تضييف دورة على مستوى الخليج.

وبعد نحو سنتين استمر السيناريو الغريب عندما وجدت لجان التفتيش الخليجية ان المنشآت الرياضية في البصرة لازالت غير جاهزة لتضييف خليجي ٢٢ مما يتطلب نقل التنظيم الى المملكة العربية السعودية وتكررت حالة التذمّر وخرجت التصريحات الثائرة واتهمت اللجنة بانها تتقصد في حرمان البصرة من تضييف الدورة وان المنشآت الرياضية في البصرة جاهزة ومكتملة وهددت الوزارة بانسحاب العراق من الدورة ايضا مع التأكيد على ان الملعب سيتم افتتاحه لدحض كل التبريرات ، وسيشهد حفل الافتتاح حضور أحد المنتخبات أو الاندية العالمية .

وبالفعل افتتح الملعب الرئيس في المدينة الرياضية قبل انطلاق خليجي الرياض، لكن الأمر تمّ على عجالة مفبركة تبخرت معها وعود ان تحضر منتخبات أو اندية عالمية واقتصرت على مباراتين لناديين عربيين جاءا بالصف الثاني للاعبيهما.. وفرض الاتحاد الدولي على إثرها غرامة مالية على الاتحاد العراقي والناديين اللذين اسهما في افتتاح الملعب تحملتها وزارة الشباب والرياضة.. لتغلق بعدها ابواب الملعب ويرقد في سباتٍ عميق!

سؤال طرح في حينه ولم نجد أي جواب يمكن ان يبرر الاصرار على افتتاح الملعب والادعاء بقدرة العراق على تضييف الدورة برغم إن الجميع على قناعة بأن الجاهزية لا تعني وجود ملعب واحد وانما منشآت متكاملة وفنادق تستوعب الجماهير ومرافق اخرى وتحضيرات أمنية على الارض ومدينة ترتدي ثوب العروس من وسائل مواصلات واماكن ترفيه وساحات واسواق تكون واجهة حضارية ترسل رسائل سلام ورقي الى دول المنطقة !

كل ما ذكرناه لم يكن حاضراً على ارض الواقع واستخدمت الضجة في حينها كغطاء على فشل انجاز المدينة الرياضية وتلكؤ وعشوائية التحضير للمتطلبات الرئيسة الأخرى، ويشارك العراق في خليجي ٢٢ ويختفي من جديد كل المقصرين في اهتزاز موقف العراق من مسألة جاهزيته من تنظيم الاحداث الرياضية!

لقد كان بيان وزارة الشباب والرياضية في سحب تضييف البصرة لخليجي ٢٣ على مستوى عالٍ من المسؤولية المهنية والجريئة ودرس واقعي في انتهاج طريق المصارحة والدبلوماسية لحفظ هيبة ومكانة العراق دون اللجوء الى اساليب الاثارة الاعلامية والابتعاد عن حقيقة الامكانات من اجل التنصّل عن الفشل في الادارة وانجاز الاعمال الموكلة اليهم ورميها على الآخرين .

ربما أن قرار الانسحاب سبّب ألماً عند الجماهير الكروية ، لكنه في ذات الوقت أزاح الكثير من الضبابية والغموض عن حقيقة ما يجري ، ووجّه ضربة استباقية لكل من صرح سراً او علناً برغبته في ان تكون الكويت هي صاحبة الضيافة للبطولة القادمة وإن التخلي بإرادتنا عن حق التضييف جاء عن ادراك عالٍ وحرص من اجل ان تحظى البصرة بزمن اطول تتزين بأجمل حُلة وتكون في أوج تألقها وملاعبها محررة من قيود الحظر الدولي لتكتب على ارضها بحروف من ذهب قدرتها على تنظيم اروع دورة على الاطلاق بالقول والفعل.

هل يحقق منتخبنا حلم المونديال مجدداً؟

متخصصان: المنظومة الكروية تفتقد مَن يديرها بفكر احترافي

▪ جاسم: دوري الكرة المستمر مرآة عاكسة للمدربين

▪ عبدالوهاب: المدرب الأجنبي أثبت عدم تماشيه مع واقعنا

□ كتب / محمد حمدي

يقول المحلل الرياضي الاسترالي سبستيان هيست في معرض ردّه على الآلية التي نجحت بها استراليا في صنع اول القابها القارية الكبرى في أمم آسيا ٢٠١٥ ، إن السبب الرئيس في حصولنا على الكأس هو توافر اركان الفوز وتجمعها معا وتمثلت بعقلية تدريبية فذة لها خبرة دولية ولاعبون محترفون في دوريات أوروبية كبيرة وجمهور مثالي يقف مع الفريق ويشجع بلا هوادة ، ولا اعتقد ان هناك من يختلف على هذه الاسباب الحقيقية التي مكّنت استراليا من خطف اللقب لكي يكون الدرس نافعاً معنا لابد من الاستفادة من هذه الميزات التي يمكن ان تتوفر في قادم الأيام باستثناء الجمهور وتضييف البطولات.

ومن الممكن ان نصل الى كأس العالم مع الاربعة الكبار آسيويا ان تمكّنا من تحضير اسباب القوة والعزيمة على إعادة أمجاد ١٩٨٦ مرة أخرى .

للحديث اكثر عن عمق التجربة الآسيوية الاخيرة وما حققه منتخبنا وكيف لنا ان نستغل عوامل التطور وصولاً الى التأهل (الأمنية) نستطلع آراء أهل الشأن للإجابة على هذه التساؤلات.

الأجنبي فكرة معطلة

مدرب حراس مرمى منتخبنا الوطني السابق الكابتن احمد جاسم يعبّر عن رأيه الصريح أن المنتخب قفز على معاناته في أمم آسيا الماضية مع ظروف استثنائية وقفت معه ولم يكن بأفضل حالاته والجميع يعلم ذلك ولا نريد ان نجانب الصواب مندفعين بميولنا الوطنية في التشجيع ،ويضيف "فكرة المدرب الاجنبي مستحيلة وليست صعبة فقط ، العجز المالي مع عدم التواجد بصورة رسمية في العراق ومتابعة مباريات الاندية في بغداد والمحافظات والتدخلات من قبل البعض في عمل المدرب كلها اسباب ستصعب من حجم المهمة وبصورة خاصة ان كان المدرب له حجمه ومكانته التي يمكن الاعتماد عليها ولنا في ذلك تجارب سابقة مع زيكو وسيدكا وغيرهما" .

وتابع" لذلك من الأفضل الاعتماد على مدرب محلي متفرغ للمنتخب له تجربة سابقة وبإمكانه ان يقدم للكرة العراقية وهذا برأيي افضل الحلول حالياً " ، واستطرد " لنا في تجربة الكابتن راضي شنيشل السريعة اكبر الامثلة وضوحاً فقد حقق بعض الشيء في بطولة آسيا وليس الكثير من الاشياء وهناك الكثير من الاخطاء يجب تصحيحها وقد شخصت بدقة وتخصص التشكيلة والمراكز وحراسة المرمى وغيرها"، منوّهاً "إن تصفيات كأس العالم تختلف هي الأخرى عن بطولة أمم آسيا التي وفرت أموراً جيدة للتحضير داخل استراليا من ملاعب ومباريات ولن تتوفر في التصفيات بالتأكيد" .

وعبّر جاسم عن ثقته باللاعب العراقي المغترب في أوروبا لانهم جاهزون الى حدود بعيدة ولديهم مقومات اللاعب الاجنبي المحترف وهم عراقيون ولابأس من تواجدهم مع المنتخب ، ولكن كثرة الكلام عن المغتربين يعطي انطباعاً ان لاعبنا المحلي قد ركن الى الزاوية البعيدة وحقيقة الأمر إنه غير مسؤول عن ذلك لان دوري الكرة الكبير المستمر هو مرآة عاكسة للمدربين ازاء اللاعبين الكبار الموهوبين وما زال الدوري متوقفاً او معطلاً ومؤجلاً فإن عملية تطور اللاعب وظهوره تكون معطلة هي الاخرى.

احمد جاسم

التخطيط السليم للهدف

ويؤيد الدكتور واللاعب السابق موفق عبد الوهاب ما ذهب اليه الكابتن احمد جاسم بالقول" إن مسألة المدرب الأجنبي في ظل الظروف الحالية وتجاربنا الماضية قريبة المدى أثبتت عدم تماشيها مع واقعنا نظراً لصعوبة تواجد المدرب الأجنبي في بغداد لاسيما الأسماء التدريبية ذات السمعة الكبيرة التي تتناسب وتاريخ الكرة العراقية وإنجازاتها.. لذا من الأفضل الاعتماد على المدرب المحلي لاسيما ونحن نمتلك الكثير من الكفاءات الوطنية التدريبية القادرة على تولي المهمة ، وأعتقد أن التجربة الأخيرة للمدرب راضي شنيشل ساعدت على ترسيخ هذه الفكرة والسعي لتطبيقها شريطة توفير ظروف إعداد مناسبة تساعد على إنجاح مهمة اي مدرب لأن الإعداد الجيد جزء لا يتجزأ من اعتلاء ناصية النجاح.

د. موفق عبدالوهاب

وفي ما يتعلق بالفقرة الأخرى نحو النجاح من اجل تحقيق هدف الوصول الى كأس العالم أوضح عبد الوهاب "ان اختيار اللاعبين المحترفين وهي تسمية أجدها أنسب من المغتربين لأن جميع اللاعبين جذورهم عراقية والظروف التي عاشها البلد اجبرتهم على الهجرة ، عموما أجد أن بعضهم يستحق التواجد في تشكيلة المنتخب الوطني لاسيما أن لدينا عدداً لا بأس به ما زال بعيداً عن الأضواء وينتظر الفرصة الحقيقية للتمثيل الدولي.. وهذا يجعلنا نوجه اهتمام القائمين على إدارة الكرة العراقية فنياً وإدارياً ببذل جهود حثيثة لاختيار الأفضل منهم، إذ أثبت بعضهم احقيته وجدارته بهذا التمثيل الدولي ، ما يحتم ضرورة السعي لضم لاعبين آخرين بعناية فائقة وهنا أقصد المتميزين منهم القادرين على خدمة المنتخب ليكونوا إضافة حقيقية.

واضاف : ان المطلوب لبلوغ نهائيات كأس العالم الكثير من الأمور إدارياً وفنياً ، إذ يتطلب منذ الآن الإعداد لذلك والتخطيط على أقل تقدير لسنتين قادمتين من ناحية الإعداد والمباريات التجريبية ومواعيد ثابتة للتدريبات واستغلال (fifa day) استغلالاً امثل.. فضلاً عن استمرار الدوري بصورة منتظمة، لأن المنتخب الجيد أساسه دوري جيد ، وهذا ما نفتقده ونحن نعي جيداً صعوبة هذا الأمر لأننا من اهل الدار ونعرف مكة وشعابها جيداً.

واشار الى اننا نفتقد بشكل رئيس مَن يدير المنظومة الكروية بفكر احترافي حتى ولو بنسبة بسيطة، بكل أسف نحن نمتلك مواهب وكفاءات كثيرة لكنها اما معطلة أو غير موظفة بالشكل الصحيح.

واختتم عبدالوهاب : أن أمم آسيا أعادت الروح للكرة العراقية وما علينا سوى استغلالها لتكون نقطة انطلاق جديدة بعد عودة الثقة للشارع الرياضي بأننا قادرون على فعل الكثير متى ما توفرت لنا الظروف اللازمة لتحقيق الإنجاز.

اتحاد الكرة مطالب بدراسة نتائج المشاركة الآسيوية

سلامات علي القريشي

القريشي في مشفاه بالقاهرة

يتقدم الزملاء في القسم الرياضي لصحيفة (المدى) بالأماني الحارة للزميل علي القريشي للشفاء من إصابته التي أدّت الى بتر ساقه الأيسر وكسر في يده اليمنى أثر تعرّضه الى حادثة سير في مصر التي قصدها بهدف تقديم مستلزمات حصوله على شهادة الماجستير في الإعلام الرياضي.

نتمنى للزميل القريشي الصحة الجيدة والعودة السريعة لمزاولة عمله وندعو في الوقت نفسه اتحاد الصحافة الرياضية لمفاتحة نظيره العربي بغية احاطة الزميل بالاهتمام والرعاية اللازمتين وتكفّل نفقات العلاج ليتمكن من اكتساب الشفاء التام بأسرع وقت إن شاء الله.

سبق للزميل القريشي أن رفد (المدى) وبقية الصحف ببعض المساهمات في الملاحق الرياضية في الاعوام الماضية قبل ان يتفرّغ لمسعاه العلمي ضمن تخصصه.

ممثليات الأولمبية تعقد مؤتمرها العام

□ بغداد / المدى

برعاية رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رعد حمودي يعقد مكتب الممثليات في اللجنة الأولمبية مؤتمره العام يومي السادس والسابع من آذار المقبل في بغداد لمناقشة واقع عمل الممثليات والرؤية المستقبلية لرياضة المحافظات.

وقال عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية زاهد نوري مسؤول مكتب الممثليات إن المؤتمر سيناقش العديد من القضايا التي تهم واقع عمل الممثليات في المحافظات والجهد المشترك بينها وبين الاتحادات المركزية لتفعيل أدواتها من قبل الاتحادات الفرعية .

وأشار نوري الى أن هناك جدية ملموسة من قبل رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية لوضع ستراتيجية جديدة تنسجم مع الواقع الرياضي الجديد (اللامركزية الإدارية) في مؤسساته مما يتطلب وضع خارطة طريق جديدة في طبيعة أداء الممثليات وصلاحياتها بما يخدم رياضة العراق .

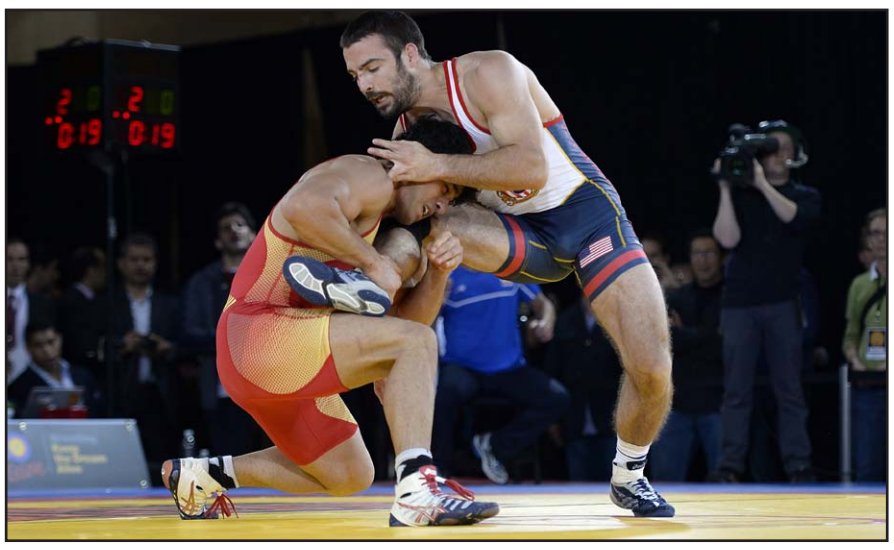

رياضة المحافظات على طاولة الأولمبية

ثلاث ورش لاتحاد القادة عن قوانين الرياضة

□ بغداد / المدى

ينظم اتحاد إعداد القادة الرياضيين عبر اتحاداته الفرعية ثلاث ورش عمل مجانية غداً الخميس في العاصمة بغداد ومحافظتي النجف والبصرة تتناول القوانين الرياضية في العراق، وسيحاضر فيها اساتذة متخصصون وقانونيون يستعرضون جوانب مهمة من القوانين المعتمدة بمشاركة رؤساء وممثلي الاندية والاتحادات الرياضية واساتذة كليات التربية الرياضية فضلا عن اللاعبين القدامى.

وسيقيم اتحاد بغداد في الساعة ١١ صباح غد الخميس في فندق بغداد ورشة القوانين الرياضية، وبيّن رئيس اتحاد القادة الفرعي في بغداد شوقي كاظم سلطان ان الورشة ستركز على القوانين الرياضية ومن ابرزها قانون الاتحادات الرياضية رقم ١٦ لعام ١٩٨٦ وقانون الاندية الرياضية رقم ١٨ لعام ١٩٦٨ وقانون اللجنة الأولمبية رقم ٢٠ لعام ١٩٦٨.

وترعى اللجنة الأولمبية الحركة الرياضية الاهلية وترسخ مبادئ اللجنة الأولمبية الدولية عن طريق الدعوة للحركة الأولمبية والحفاظ على القواعد والمبادئ الأولمبية وحماية الهواية الرياضية وتنظيم الدورات الاولمبية والدولية والقارية والعربية والاقليمية التي تقرّر اقامتها في العراق طبقاً لمبادئ ونظم اللجنة الاولمبية الدولية ومساعدة مختلف الاتحادات الرياضية ودعمها ماديا ومعنويا وفنيا لأداء رسالتها على الوجه الأكمل.

وأنهى الاتحاد الفرعي لإعداد القادة الرياضيين في النجف تحضيراته لإقامة ورشة العمل عن القوانين الرياضية التي ستحتضنها قاعة رئاسة جامعة الكوفة غداً الخميس بمشاركة ممثلي الاندية النجفية والاتحادات وكلية التربية الرياضية – جامعة الكوفة وكلية التربية للبنات – قسم التربية الرياضية.

وقال رئيس اتحاد القادة الفرعي في النجف د. محمد ناجي ابو غنيم ان ورشة العمل ستقام بالتعاون مع مديرية التربية ويحاضر فيها نخبة من الاساتذة المتخصصين من بينهم مناف شعبان ومسؤول القانونية د. سعيد فروري ومدير الرياضة الجماعية حسن هادي.

واضاف ابو غنيم ان رؤساء اندية الكوفة والنجف والتضامن اشادوا بعمل اتحاد القادة مرحبين بإقامة الدورات وورش العمل والندوات في النجف، وسيكونون داعمين لكل جهد يصب في خدمة الرياضة العراقية مشيراً الى ان رئيس جامعة الكوفة د.عقيل عبد ياسين وعميدة كلية التربية للبنات د.ايمان الحلو وعميد كلية التربية د. نزار النفاخ، أثنوا على خطوات اتحاد القادة الذي يهدف إلى الإسهام في تنمية القدرات الإدارية والفنية والتنظيمية للملاكات الرياضية في العراق والوطن العربي في مجالات العمل المختلفة.

وأكد رئيس اتحاد القادة الفرعي في البصرة د. قصي محمد علي ان ورشة القوانين الرياضية ستقام صباح غد الخميس في قاعة مديرية شباب ورياضة البصرة، وسيلقي المحاضرة د.يوسف لازم اختصاص الإدارة والمسائل القانونية، وتم توجيه الدعوات الى الاندية والاتحادات واساتذة التربية الرياضية واللاعبين القدامى لغرض حضور الورشة التي ستتناول مواضيع القوانين الرياضية.

جانب من احدى دورات اتحاد القادة الرياضيين

ليس صحيحاً

أزمة نادي الشرطة!

ليس صحيحاً ما يقال ان احد اعضاء الادارة المؤقتة المكلفة بالإشراف على ادارة نادي الشرطة سعى خلال الايام الماضية لمنع الاشخاص المرشحين لخوض انتخابات النادي المقررة الشهر الحالي وذلك في اطار التصدي لعمليات الترويج الشخصي قبل موعد الانتخابات وتعارض هذا الأمر مع ضوابط ولوائح الانتخابات التي يفترض ان تمنع جوانب الترويج الانتخابي من خلال دخول هؤلاء الاشخاص.

والصحيح ان عدداً من اعضاء المؤقتة وفي مقدمتهم احد الاعضاء المتنفذين الذي أخذ على عاتقه مهمة الترتيب لإجراء الانتخابات والعمل على تحديد مساراتها ، كان هو السبّاق للحديث بشكل مستمر وعبر ظهور إعلامي يغزو فيه الكثير من الشاشات الفضائية والبرامج الرياضية ،عن الاستعدادات الجارية لإقامة الانتخابات والتحضير لها الى الحدود التي اصبح فيها عضو المؤقتة هذا أو ذاك زبونا دائما في امسيات وجد فيها ما يتيح له من الفرصة ان يتحدث عن برامج انتخابية على نحو غير مباشر إلا إن ما يتحدث به كان مفهوما ويجيز ذلك لنفسه ويعد منعها عن الآخرين خطوة في الاتجاه الذي يحمي الانتخابات واجواءها من التأثير والترويج ويبدو ان خطوة تلك الفضائيات التي تتبرع مجاناً لإتاحة الفرصة امام هؤلاء على حساب غيرهم وفي مرحلة انتخابية حساسة لأحد اكبر اندية العاصمة، لا يقلّ تأثيرها عن التأثير الذي يمارسه هؤلاء الاعضاء في الادارة المؤقتة الذين تمكنوا من وضع خارطة طريق لمستقبل الادارة ، بدليل ترشح عدد منهم لخوض الانتخابات على الرغم من اللافتة التي مروا من خلالها وحملت عنوان الهيئة التحضيرية او اللجنة التحضيرية المؤقتة وغير ذلك من المسميات.

إذاً ليس صحيحاً ما يقال ويشاع إن الأجواء المنتظرة لانتخابات الشرطة خلال الايام القليلة المقبلة سيسودها الاستقرار والتفهم المشترك لمرشحي الانتخابات وخصوصاً على مناصبها المهمة بعد أن ارتفعت اصوات الانشقاقات وانتهاء شهر العسل بعد مؤتمر طرح الثقة بالإدارة السابقة بين ابطال ذلك المؤتمر.

غانا وساحل العاج يتطلعان للمواجهة في النهائي الأفريقي

□ باتا / رويترز

تبدأ الجارتان غانا وساحل العاج مباراتيهما في الدور قبل النهائي لكأس الأمم الأفريقية وهما مرشحتان بقوة لمواجهة في نهائي مثير لكن يتعين عليهما أولا التغلب على منافسين تجاوزا التوقعات.

تلتقي ساحل العاج مع الكونغو الديمقراطية في أولى مباريات الدور قبل النهائي في باتا اليوم الاربعاء وفي اليوم التالي تلعب غانا ضد غينيا الاستوائية الدولة المضيفة في مالابو.

ولدى غانا وساحل العاج تشكيلتين قويتين من حيث الخبرة والاسماء الكبيرة إضافة لسمعة تجعلهما مرشحتين بقوة لنهائي يوم الاحد القادم في باتا.

وهذا خامس ظهور على التوالي للمنتخب الغاني في قبل النهائي بينما بلغت ساحل العاج المربع الذهبي اربع مرات في آخر ست بطولات لكن المواجهتين لن تكونا بالسهولة المتوقعة.

وشقت غينيا الاستوائية طريقها للدور قبل النهائي بشكل رائع برغم أنها حققت ذلك بفضل بعض ركلات الجزاء المثيرة للجدل التي غطت على مستواها الجيد.

لكن الركلة الحرة المذهلة التي نفذها خافيير بالبوا التي منحت الدولة المضيفة انتصارا مثيرا للجدل بعد وقت إضافي على تونس السبت الماضي كانت بمثابة تذكرة بقدراتها خاصة في ظل المساندة الجماهيرية.

وستكون هذه أول مباراة لغينيا الاستوائية في العاصمة مالابو بعد أربع مباريات متتالية في باتا على ملعب أكبر حجما يؤدي لأجواء أكثر حماسة ساعدت أصحاب الأرض على التأهل لهذه المرحلة.

وكانت غانا حاسمة في فوزها على غينيا (٣- ٠) في دور الثمانية الاحد الماضي بأهداف ذكية لكن قائدها أساموا جيان أُصيب جراء مخالفة عنيفة قرب نهاية اللقاء. وتحوم شكوك حول مشاركته في مباراة الخميس.

وساعد هدفان من ويلفريد بوني ساحل العاج على تخطي الجزائر ٣-١ الأحد الماضي برغم اعترافها بأن المنافس القادم من شمال أفريقيا تفوق عليها.

وقال ايرفي رينار مدرب ساحل العاج بعد الانتصار في مالابو "أعتقد أننا فزنا على أفضل فريق في البطولة."

سجلت الكونجو الديمقراطية اربعة أهداف في انتفاضة مذهلة ضد الكونغو في انتصارها بدور الثمانية السبت الماضي لتحقق أول فوز لها في النهائيات منذ ٢٠٠٦.

ومرت الكونغو الديمقراطية بسنوات من النتائج المتواضعة، وتأهلت من دور المجموعات بعد تعادلها في مبارياتها الثلاث وبلغت النهائيات باعتبارها أفضل فريق احتل المركز الثالث في التصفيات.

لكن نتائجها الأخيرة تتضمن فوزا رائعا ٤-٣ في ابيدجان في تشرين الأول الماضي على ساحل العاج في التصفيات وهو ما سيذكر بقدرتها على تحقيق نتائج مفاجئة.

يذكر ان ساحل العاج بلغت الدور نصف النهائي من بطولة كأس الأمم الافريقية لكرة القدم بعد الفوز على الجزائر ٣-١ .

وفازت غينيا الاستوائية على تونس في ربع نهائي كأس أمم أفريقيا بهدفين لهدف واحد، في ظروف مثيرة للجدل.

وتأهلت غينيا الاستوائية، مضيفة الدورة، لأول مرة في تاريخها إلى نصف نهائي كأس أمم أفريقيا من بوابة المنتخب التونسي الذي كان سباقا للتسجيل، إذ منح أحمد عكايشي التقدم لمنتخب بلاده في الدقيقة ٧٠ عندما حول تمريرة حمزة المثلوثي برأسه إلى شباك غينيا الاستوائية.

ولكن خافيير بالبوا عدل النتيجة في الوقت بدل الضائع عن طريق ركلة جزاء، أثارت جدلا كبيرا، احتسبها الحكم بعد سقوط إيفان بولادو في منطقة الجزاء.

ورفع التعادل معنويات لاعبي غينيا الاستوائية، ومنحهم ثقة أكبر، جعلتهم يندفعون إلى الهجوم.

وأثمر اندفاعهم ركلة حرة احتسبها حكم المباراة في الدقيقة ١٠٢ على بعد ٢٥ مترا من المرمى، نفذها بالبوا بدقة عالية وفشل الحارس التونسي في صدها.

وشهدت نهاية المباراة تصرفات غير رياضية، إذ اشتبك مسؤولون ولاعبون من الفريقين، وتدخل أفراد الأمن لتفريقهم، كما اجتاح عدد من مشجعي منتخب غينيا الاستوائية أرضية الملعب، تعبيراً عن فرحتهم، ورشقوا لاعبي المنتخب التونسي بزجاجات المياه !

طموح مشروع للجارين غانا وساحل العاج في نصف نهائي أفريقيا

أخبارهم

■ عدّ المدير الفني لبايرن ميونخ الألماني، الإسباني **بيب غوارديولا** أن كل مباراة في (البوندسليغا) صعبة مشيراً إلى أن ما يحدث لبروسيا دورتموند الذي بدأ الموسم الحالي كمرشح ولكنه يحتل الآن المركز الأخير أمر وارد وقوعه بالنسبة للفريق البافاري.

وقال غوارديولا في مؤتمر صحفي قبل مواجهة شالكه اليوم وبعد ثلاثة أيام على هزيمة فريقه من فولفسبورغ بأربعة أهداف لواحد "قبل هذا اللقاء كان الجميع يعتقد أننا سنفوز، وهذا خطأ، في (البوندسليغا) كل مباراة لها صعوبتها". وأضاف المدرب الإسباني الذي يتصدر فريقه المسابقة بفارق ٨ نقاط عن فولفسبورغ "اذا ما تفهمنا هذا الأمر سريعا، يمكننا الحفاظ على اللقب".

■ أكد **تيم كاهيل** مهاجم منتخب استراليا لكرة القدم أنه سيترك بصمة مع شنغهاي شينهوا بعد انضمامه للنادي الصيني من نيويورك رد بولز الاميركي. وأعلن نيويورك أن كاهيل الذي ساعد استراليا على نيل لقبها الأول في كأس آسيا السبت الماضي ترك النادي بالتراضي.

وقال كاهيل (٣٥ عاما) لموقع رد بولز على الانترنت إنه يتطلع "لفصل جديد" في مشواره ولاحقا أبلغ وسائل إعلام استرالية بأنه متجه للدوري الصيني الممتاز. ونقل عن كاهيل قوله "سأترك بصمة في الصين بالملعب.. أتعهد بذلك، عندما أذهب لمكان ما أفعل ذلك." وتابع "اتخذت القرار لأنني لعبت في الدوري الانكليزي الممتاز وأبليت بلاءً حسنا وكان ثناءً كبيراً أن أتلقى المحادثات الهاتفية التي وصلتني الليلة الماضية وأن أتحدث إلى مويس حول إمكانية الذهاب للدوري الإسباني.

■ يرى **مارتن بلانكو** المحترف الأرجنتيني وعملاق الكرة الطائرة في فريق الزمالك أن الفوز في (ديربي) الدوري المصري على الأهلي يُعد استثنائيا.

وقال مارتن "الأهلي لعب مباراة جيدة، كان لدينا بعض المشاكل وارتكبنا عدداً من الأخطاء السهلة".

وأضاف "ولكن في النهاية لعبنا بكل قوتنا ونجحنا في الفوز".

وأكد "لم نكن في مثل قوتنا مثلا في مباراة الجيش (الوصيف)، ولكن هذا بسبب الضغط الذي وضعه علينا لاعبو الأهلي في البداية".

وأوضح بلانكو "قاموا بدفاع جيد وهجمات مرتدة سريعة، ولكن كل هذا لم يكن كافيا للفوز علينا، فقد استمر تركيزنا سويا حتى اللحظات الأخيرة".

زيادة التبديلات و"العقوبة الثلاثية" على طاولة (فيفا)

□ المدى / وكالات

يبدو أن فكرة اعتماد تغيير رابع في مباريات كرة القدم تتجه نحو التجسيد شيئا فشيئا وهو ما يفكر فيه بجدية الاتحاد الدولي لكرة القدم الذي يتجه نحو إقرار تغيير رابع في المباريات التي تصل إلى الشوطين الإضافيين فقط.

ويتعين على (فيفا) إجراء عملية تصويت على ما إذا بإمكان الفرق إجراء تبديل رابع أم لا، وفي حال إقرار هذا المقترح فإنه سيطبق ابتداءً من شهر تموز القادم الذي يُعرف بـ(بداية الموسم الجديد).

وسيتم التصويت على مقترح التبديل الرابع في حال الوصول للشوطين الإضافيين خلال اجتماع مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم "IFAB" والمقرر في أيرلندا الشمالية في ٢٨ شباط الحالي.

ويهدف التغيير الرابع إلى مساعدة الفرق على التعامل مع حالات تعب وإصابة اللاعبين خلال ٣٠ دقيقة الإضافية في حال التمديد وهي الخطة التي يدعمها المدرب يواكيم لوف بطل العالم مع منتخب ألمانيا.

وسيدرس مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم في اجتماعه المقبل أيضا فكرة الاستعانة بإعادة الفيديو لمساعدة الحكام في اتخاذ القرارات الصحيحة خلال الحالات الصعبة وهو المقترح الذي فاجأ بلاتر به أعضاء المجلس خلال مؤتمر الهيئة الإدارية في ساوباولو البرازيلية.

وسيشمل جدول (فيفا) أيضا مراجعة قاعدة "العقوبة الثلاثية" عندما يعاقب اللاعب بركلة جزاء ضد فريقه وبطاقة حمراء وإيقاف يمتد لما بعد المباراة.

مبخوت مطلوب في الدوري الإنكليزي

□ المدى / وكالات

كشف وكيل اللاعبين، وليد الشامسي، عن تلقيه اتصالاً من أحد الوكلاء المشهورين في أوروبا، لمعرفة رأي وتطلعات نادي الجزيرة واللاعب الدولي علي مبخوت، حول إمكانية احترافه في أوروبا، تمهيداً لتقديم عرض من نادي ويغان الإنكليزي حسب تعبيره.

وقال الشامسي : طلب مني أحد وكلاء اللاعبين الأوروبيين معرفة رأي الجزيرة وعلي مبخوت في التوجه إلى الاحتراف، وأمتلك محادثة رسمية مع الوكيل، يؤكد من خلالها رغبته في إلحاق مبخوت بنادي ويغان، لكنني لم أعطِ الموضوع أهمية لعلمي المسبق بموقف نادي الجزيرة ثم اللاعب الذي لن يحصل - مادياً - على ما يناله هنا في الإمارات.

وأضاف الشامسي أن «القيمة الأوروبية لعلي مبخوت و(عموري)، تتراوح بين مليون ومليوني يورو، أي ما يعادل ٢٠ مليون درهم، وأنا هنا في الإمارات استطيع بيع ورقة عمر عبدالرحمن بـ١٠٠ مليون درهم إذا ما أراد ذلك، فقيمته الكروية في الدولة تتراوح في الوقت الحالي بين ٥٠ و ٧٠ مليون درهم، فهل يستطيع اللاعب أن يتخلى عن ذلك من أجل الاحتراف؟ إضافة إلى أن اللاعب هناك سيكون لاعباً عادياً، على عكس ما يحدث معه هنا بصفته نجم الفريق الأول

وأكد وكيل اللاعبين، وليد الشامسي، أن المشكلة الحقيقية التي تقف أمام احتراف اللاعبين خارجياً هو الاحتراف الإداري فقط، وإذا كنا نريد الاحتراف الخارجي فيجب أن يكون هناك احتراف داخلي وإداري حتى نستطيع أن نسوق لاعبينا خارجياً، ويجب على اللاعب أن يسعى إلى ذلك، ويحاول ويجتهد في الحصول على فرصة خارجية، مشيراً إلى أن نادي ويغان الإنكليزي كانت لديه تجربة عربية من قبل مع اللاعب المصري عمرو زكي، ونجحت في الفترة الصغيرة التي قضاها هناك، وبالتالي فاللاعب قد ينجح.

من جهته، قال المشرف العام على فريق الكرة بنادي الجزيرة، محمد سالم العنزي، لـ«الإمارات اليوم» إنه «حتى الآن لم يصل إلى النادي أي شيء رسمي من أي ناد للتعاقد مع مبخوت، وبالتأكيد إذا وصل إلى النادي أي عرض ستقوم إدارة النادي، بالتنسيق مع الجهاز الفني، بدراسته، وستتخذ القرار المناسب الذي يصب في مصلحة اللاعب والفريق، ونحن سعداء بما قدمه علي مبخوت في بطولتي كأس الخليج والأمم الآسيوية

بدوره، قال مبخوت إنه تلقى عرضاً شفهياً من نادي هامبورغ الألماني للانضمام إليه في الموسم المقبل، عن طريق أحد وكلاء اللاعبين، وسيقوم بدراسته مع النادي لدى وصوله «وأنا سعيد لأن أندية أوروبية مهتمة بخدماتي.

علي مبخوت

بيشيفاتس يغيب حتى نهاية الموسم

□ باريس / رويترز

قال أولمبيك ليون متصدر دوري الدرجة الأولى الفرنسي إن مدافعه الصربي ميلان بيشيفاتس من المتوقع أن يغيب لستة أشهر بسبب اصابة خطيرة لكرة القدم أمس الأول الاثنين في الركبة. وأُصيب بيشيفاتس (٣١ عاما) في الدقيقة ١٨ من المباراة التي انتهت بتعادل ليون من دون أهداف مع مضيفه موناكو، وأكد فحص بالأشعة معاناته من قطع في الرباط الصليبي للركبة اليمنى.

وقال ليون في موقعه على الانترنت "سيخضع اللاعب الصربي الدولي لجراحة صباح الخميس سيجريها الطبيب برتران سونيري كوتيه."

تشيلسي ينجح في التعاقد مع كوادرادو

□ لندن / رويترز

أنهى تشيلسي متصدر الدوري الانكليزي لكرة القدم اجراءات ضم لاعب الوسط الكولومبي الدولي خوان كوادرادو من فيورنتينا الايطالي.

ورفض الناديان الافصاح عن تفاصيل الصفقة من الناحية المادية لكن تقارير الصحف الانكليزية اشارت الى انها تبلغ ما يقارب ٣٥ مليون دولار.

وستكون مدة العقد اربع سنوات ونصف السنة، وكان تشيلسي دخل منذ اسابيع في مفاوضات مع فيورنتينا من اجل ضم كوادرادو قبل ان ينجح في اتمام الصفقة وذلك بعد قليل من اعلان تخليه عن الالماني الدولي أندريه شورله الى فولفسبورغ.

وقال كوادرادو (٢٦ عاما) الذي لفت الانظار في مونديال البرازيل وأسهم بوصول كولومبيا الى ربع النهائي قبل ان تخسر امام اصاب الارض "انا سعيد جدا للحصول على هذه الفرصة التي سنحت لي". وتابع "تشيلسي فريق رائع، وبصراحة انه اشبه بحلم ان انضم اليه وان اعرف ان المدرب (البرتغالي جوزيه مورينيو) يؤمن بقدراتي".

لعب كوادرادو في ايطاليا لمدة خمسة أعوام ونصف العام حيث انضم اولا الى أودينيزي قبل ان ينتقل الى فيورنتينا حيث شارك معه في ٨٥ مباراة في الدوري سجل فيها ٢٠ هدفا ، كما انه مثل منتخب بلاده في ٣٧ مباراة دولية.

خوان كوادرادو

أويلرز يقهر شاركس في دوري هوكي الجليد

□ واشنطن / رويترز

أنهى روب كلينكهامر الإثارة في الجولة ١٣ من ضربات الترجيح ليفوز إدمنتون أويلرز على سان هوزيه شاركس ٥-٤ في دوري هوكي الجليد بأميركا الشمالية أمس الثلاثاء.

وأوقف فوز أويلرز مسيرة ثلاثة انتصارات متتالية لشاركس الذي أضاع ١٢ من ١٣ ضربة ترجيح.

ومنح جو بافلسكي التقدم لشاركس ٤-٣ بعد ٩ دقائق و٢٨ ثانية من الفترة الثالثة لكن أويلرز أحرز هدفا في الدقيقة ١٧ حين أحرز المدافع جاستن شولتز هدفا في شباك أنتي نيمي حارس سان هوزيه. سجل بافلسكي هدفين ليصبح هداف سان هوزيه برصيد ٢٧ هدفا بينما أحرز جوردان إيبريلي هدفين لإدمنتون.

نيكس يهزم ليكرز في أبرز اللقاءات السلوية

□ واشنطن / أ ف ب

تغلب نيويورك نيكس على لوس انجليس ليكرز ٩٢-٨٠ في مباراة جمعت بين فريقين عريقين يعانيان حاليا ضمن الدوري الاميركي للمحترفين في كرة السلة.

على ملعب "ماديسون سكوير غاردن" وامام ١٩٨١٢ متفرجا، يدين نيويورك نيكس بفوزه الى كارميلو انطوني صاحب ٣١ نقطة بينها ١٨ في الربع الثالث رجحت كفة فريقه.

كما حقق "ميلو" ٨ متابعات في مباراة لم يرقَ فيها الأداء الى المستوى المأمول.

وفي ظل غياب نجمه كوبي براينت حتى نهاية الموسم بسبب خضوعه لعملية جراحية في الكتف ونيك يونغ المصاب، كان اعتماد لوس انجليس ليكرز بشكل كبير على كارلوس بوزر (١٩ نقطة و١٠ كرات مرتدة) وجوردان كلاركسون (١٩ نقطة).

وكان لوس انجليس ليكرز وضع حدا لتسع هزائم متتالية الخميس الماضي بفوزه على شيكاغو بولز بعد التمديد مرتين.

ويتفوق ليكرز على نيكس حيث سجل ١٣ فوزا مقابل ٣٥ خسارة ويحتل المركز الرابع عشر في المنطقة الغربية مقابل ١٠ انتصارات و٣٨ خسارة لنيكس رابع عشر المنطقة الشرقية.

وفي مباراة ثانية، فاز ميامي هيت وصيف بطل الموسم الماضي على مضيفه بوسطن سلتيكس ٨٣-٧٥ على ملعب "تي دي غاردن" امام ١٧٣٦٦ متفرجا.

وبرز في صفوف ميامي هيت حسن وايتسايد مفاجأة الموسم بعد ان جرى ضمه الى الفريق قادما من الدوري اللبناني، بتسجيله ٢٠ نقطة و٩ متابعات.

ويشغل ميامي هيت المركز السابع في المنطقة الشرقية برصيد ٢١ فوزا و١٦ خسارة، فيما يحتل بوسطن سلتيكس المركز الحادي عشر في المنطقة ذاتها برصيد ١٦ فوزا و٣٠ خسارة.

وأُقيمت مباراتان فقط بسبب نهائي كرة القدم الاميركية (سوبر باول).

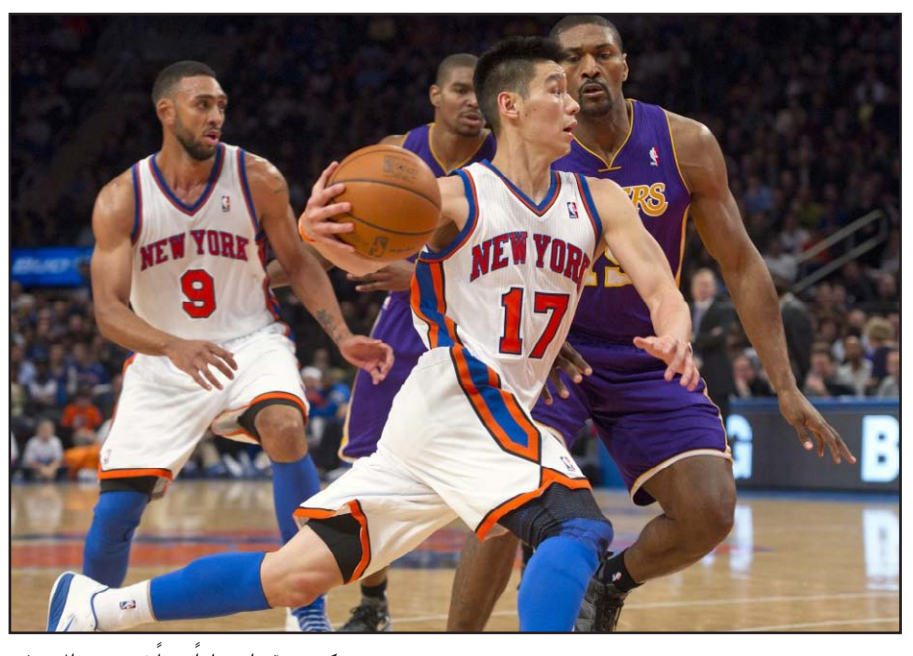

نيكس يحقق انتصاراً مهماً في دوري المحترفين

أوكامبوس ينضم إلى موناكو الفرنسي

□ باريس / أ ف ي

أعلن نادي مارسيليا الفرنسي أنه توصل لاتفاق مع نادي موناكو لكي ينتقل إليه لاعبه الأرجنتيني لوكاس أوكامبوس على سبيل الإعارة، مع وجود خيار لشرائه فيما بعد. جاء هذا الإعلان الليلة الماضية، من دون الكشف عن مزيد من التفاصيل. بدأ لاعب خط الوسط المهاجم أوكامبوس، الذي ولد في ١١ تموز عام ١٩٩٤ في بوينس آيرس، مشواره الاحترافي في نادي ريفير بليت الأرجنتيني. ووصل أوكامبوس عام ٢٠١٢ إلى موناكو الفرنسي الذي تعاقد معه لمدة خمسة أعوام، وخاض اللاعب الأرجنتيني مع موناكو ٢٠ مباراة تمكن خلالها من إحراز هدفين.

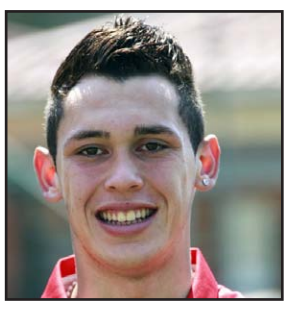

لوكاس أوكامبوس

كوزمين يعاود مهمته مع الأهلي بصعوبة

كوزمين يسعى لتقدم الأهلي الى الصدارة في الدوري الاماراتي

□ دبي / أ ف ب

عاد كوزمين أولاريو لعمله مع الأهلي في دبي بعد أسابيع قضاها يقود المنتخب السعودي في كأس آسيا لكرة القدم والآن يقول إنه يجد صعوبة في اختيار تشكيلة لفريقه حامل اللقب قبل مواجهة الشارقة في استئناف دوري المحترفين الإماراتي اليوم الأربعاء.

ولم يحقق المدرب الروماني أولاريو نجاحاً يذكر مع المنتخب السعودي فخسر المنتخب مرتين في ٣ مباريات بالنهائيات القارية وودع سريعا البطولة التي اختتمت في أستراليا هذا الأسبوع ونال البلد المضيف لقبها للمرة الأولى. وفي غيابه تبدلت الأشياء في الأهلي المستقرة تشكيلته منذ سنين فترك النادي المهاجم البرازيلي جرافيتي للسد القطري – وهو فريق آخر سبق لأولاريو قيادته – وباع المدافع الدولي بشير سعيد للجزيرة واستقبل بدلا منهما اللاعب البرازيلي ريبيرو القادم من كروزيرو وأسامة السعيدي القادم من ليفربول.

وبعد ثلاثة مواسم على القمة – بينهما اثنان مع العين – يقف الأهلي الآن في المركز السادس متأخرا بسبع نقاط وراء الجزيرة والعين شريكي الصدارة قبل انطلاق النصف الثاني من الموسم.

وقال أولاريو في مؤتمر صحفي الاثنين الماضي "عدنا اليوم بعد أجازة طويلة وسعيد بالعودة إلى الأهلي بعد المرحلة الصعبة في الدور الأول.. هذه أشبه بالعودة للمنزل."

وأضاف "لا أعلم مَن سيؤدي المباراة ولا بأية طريقة سألعب، لم يصل اللاعبون للمران.. ستكون هناك صعوبة في اختيار التشكيلة."

وتابع "بعد المران سنطلع على حالات اللاعبين من الإصابات والمفاجآت واللاعب الأكثر جاهزية هو مَن سيؤدي المباراة."

استعاد الأهلي ثمانية لاعبين شاركوا مع المنتخب الإماراتي في الحصول على المركز الثالث بكأس آسيا بينهم المهاجم أحمد خليل الذي يكافح للحصول على مكان أساسي في تشكيلة كوزمين.

وأوضح المدرب الروماني "اللاعبون عادوا بالأمس وبعد يومين يخوضون مباراة في فرق توقيت قدره ٧ ساعات.. هذه هي الوضعية.

"لا أعرف مدى جاهزية اللاعبين العائدين من المنتخب حتى الآن، سأعتمد على الشباب.. ستكون هناك وجوه جديدة بالفريق من اللاعبين الشباب."

لكن وضع الشارقة في المركز الحادي عشر بـ(١٢) نقطة من ١٣ مباراة ربما تجعل الأمر أسهل نسبيا لحامل اللقب.

فمقابل خمسة انتصارات للأهلي انتصر الشارقة ثلاثاً ودفاعه بين الأسوأ في المسابقة بدخول ٢٢ هدفاً في مرماه. وستقام مباريات الجولة السابعة في اليوم نفسه، إذ يلعب العين فريق كوزمين السابق مع الشباب الذي يتأخر وراءه بنقطة واحدة في المركز الثالث.

ولئن اشتكى الأهلي من غيابات فالشكوى ليست بأقل في العين الذي شارك لاعباه الشقيقان عمر ومحمد عبدالرحمن مع الإمارات في كأس آسيا ومعهما إسماعيل أحمد ومحمد أحمد بينما قد يكون الأثر الأكبر لغياب المهاجم الغاني أساموا جيان الذي لا يزال يقود غانا في كأس الأمم الأفريقية حيث وصل بها لقبل النهائي في مواجهة البلد المضيف غينيا الاستوائية.

وحصل العين – الذي يمتلك ثمانية انتصارات وهو العدد الأكبر بين جميع الفرق ويشاركه الجزيرة والشباب – على خدمات مهاجم المنتخب الإماراتي سعيد الكثيري البالغ من العمر ٢٧ عاما من منافسه المحلي الوصل وقد يدفع به للمرة الأولى في مواجهة الشباب غداً.

وسيعود للجزيرة مهاجمه علي مبخوت هداف كأس آسيا ليقوده في مواجهة عجمان صاحب المركز قبل الأخير.

كما يلعب الوحدة صاحب المركز الرابع بفارق نقطتين وراء القمة مع اتحاد كلباء متذيل الترتيب، ويلتقي النصر مع بني ياس ، والإمارات يقابل الفجيرة والظفرة يواجه الوصل.

ميسي ينقطع عن الوحدات التدريبية

ليونيل ميسي

□ مدريد / أ ف ب

غاب الدولي الأرجنتيني ليونيل ميسي عن تدريبات فريقه برشلونة الاسباني لكرة القدم أمس الاول "لأسباب شخصية" بحسب ما أشار إليه النادي (الكاتالوني).

وجاء في بيان لصاحب المركز الثاني في الدوري المحلي خلف ريال مدريد: "ليو ميسي لم يشارك في التدريبات لأسباب شخصية وذلك بعد الحصول على إذن من النادي". ويأتي هذا الغياب بعد شهر واحد فقط من تغيب ميسي نفسه عن التدريب الذي تلى الخسارة أمام ريال سوسييداد (٠-١) في الليغا بسبب "التهاب في المعدة" وفق ما جاء في بيان للنادي. وقد أدى ذلك الى دخول برشلونة في أزمة عنوانها خلاف مفترض بين ميسي والمدرب لويس إنريكي، لكن الغياب الحالي لا تعتريه شبهات خصوصا ان الفريق يعيش فترة من الاستقرار حقق خلالها ثمانية انتصارات متتالية في المسابقات كافة مع تسعة أهداف لميسي وحده.

وست بروميتش يضم فليتشر من مانشستر يونايتد

□ لندن / رويترز

تعاقد وست بروميتش البيون مع دارين فليتشر لاعب وسط منتخب اسكتلندا من مانشستر يونايتد منافسه في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم في صفقة انتقال حر. وقع فليتشر (٣١ عاما) الذي شارك في ١٢ مباراة هذا الموسم عقداً لعامين ونصف مع وجود خيار يسمح بتمديده لعام آخر. واقترب فليتشر من الانضمام إلى وست هام يونايتد في وقت سابق هذا الاسبوع لكنه بدلا من ذلك انتقل لوست بروميتش المهدد بالهبوط الذي يحتل المركز ١٥ في الترتيب بعد أن عُيِّن توني بوليس مدربا له الشهر الماضي. وقال اللاعب الاسكتلندي لموقع وست بروميتش على الانترنت "يتملكني شعور رائع، هذا تحد مذهل لي في مسيرتي." وأضاف "أمضيت مسيرتي في مانشستر يونايتد وهو كل ما كنت أعرفه، لكني شعرت بأنه الوقت المناسب للانتقال ولست نادماً على ذلك." بدأ فليتشر مشواره في مانشستر يونايتد عام ٢٠٠٢ بعد ترقيته من أكاديمية الناشئين وشارك في ٣٤٢ مباراة مع النادي وفاز بخمسة ألقاب في الدوري الانكليزي الممتاز، إضافة للقب دوري أبطال أوروبا عام ٢٠٠٨ في مسيرة رائعة مع بطل انكلترا ٢٠ مرة.

بوقرةٍ يعلن اعتزاله اللعب دولياً

مجيد بوقرة ينهي مسيرته الدولية

□ الجزائر / أ ف ب

أعلن القائد والمدافع في منتخب الجزائر مجيد بوقرة اعتزاله اللعب دوليا ، وبدا بوقرة متأثراً بخسارة المنتخب الجزائري أمام ساحل العاج (١-٣) مساء الأحد الماضي في ربع نهائي بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، التي تجري في غينيا الاستوائية لغاية ٨ شباط الحالي.

كان يأمل بالتأهل إلى نصف النهائي ومواصلة الحلم حتى النهاية، لكنه الآن سيحضر باهتمام شديد آخر مباراة يجريها مع "الخضر" في آذار المقبل، وهي مباراة ودية أمام المنتخب القطري الذي يشرف على تدريباته الفرنسي-الجزائري جمال بلماضي.

وقال بوقرة: لقد أمضيت وقتا جميلاً جداً مع المنتخب، وقدمت الكثير كما تلقيت الكثير.. حان الوقت بالنسبة إلي كي أترك المجال للشبان ولنجوم الغد .. وسأظل وفيا للمنتخب الوطني".

وتحدث القائد عن أجمل لحظات عاشها مع "ثعالب الصحراء" ومن بينها الفوز على ساحل العاج بربع نهائي كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٠ بأنغولا (٣-٢ بعد التمديد) وكذلك الفوز على مصر بأم درمان في تشرين الثاني ١٩٨٩ في مباراة الحسم المؤهل لكأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا بنتيجة هدف لصفر، من تسجيل عنتر يحيى.

الاتحاد الاماراتي يناقش تضييف أمم آسيا ٢٠١٩

□ دبي / رويترز

عقد اتحاد كرة القدم الاماراتي بمقره في دبي، اجتماعاً تنسيقياً مع الأمناء العامين للمجالس الرياضية، برئاسة رئيس اتحاد الكرة، يوسف السركال، جاء الاجتماع بخصوص تضييف دولة الإمارات لنهائيات كأس آسيا ٢٠١٩، والتجهيز للزيارة التي سيقوم بها وفد الاتحاد الآسيوي اليوم الأربعاء وغداً الخميس .

وتم التأكيد خلال الاجتماع أهمية التهيئة الجيدة لهذه الزيارة والاستعداد للإجابة عن جميع استفسارات ومتطلبات الاتحاد القاري المتعلقة بملف التضييف.

حضر الاجتماع كل من الأمين العام لمجلس أبو ظبي الرياضي، عارف العواني، والأمين العام لمجلس الشارقة الرياضي، أحمد ناصر الفردان، وعلي عمر من مجلس دبي الرياضي.

وأكد عارف العواني أنه سيتم اتخاذ الترتيبات الخاصة بعدم تعارض استخدام ملاعب بطولة كأس العالم للأندية في ٢٠١٨، في حالة تضييف الدولة مع تنظيم الأمم الآسيوية ٢٠١٩،كما تناول الاجتماع آخر التطورات المتعلقة ببناء ملعب جديد في دبي، لتضييف بعض مباريات البطولة، حيث أكد علي عمر أنه تم تحديد مكان الملعي والخريطة الخاصة به، وتم تشكيل فريق عمل يضم ممثلي هيئة الطرق والمواصلات بدبي (RTA) وبلدية دبي، لتجهيز المخططات اللازمة للمشروع، وسيتم عرض هذه المخططات المقترحة على الوفد الآسيوي خلال زيارته التفقدية لملعب راشد بالنادي الأهلي في دبي، لافتاً إلى أنه من المتوقع أن يتم الانتهاء من الملعب في ٢٠١٨ .

بدوره أكد أحمد ناصر الفردان، أن هناك توجهاً من حكومة الشارقة لتوسعة ملعب نادي الشارقة، ليكون مؤهلاً لتضييف مباريات البطولة في حال تم طلب ذلك.

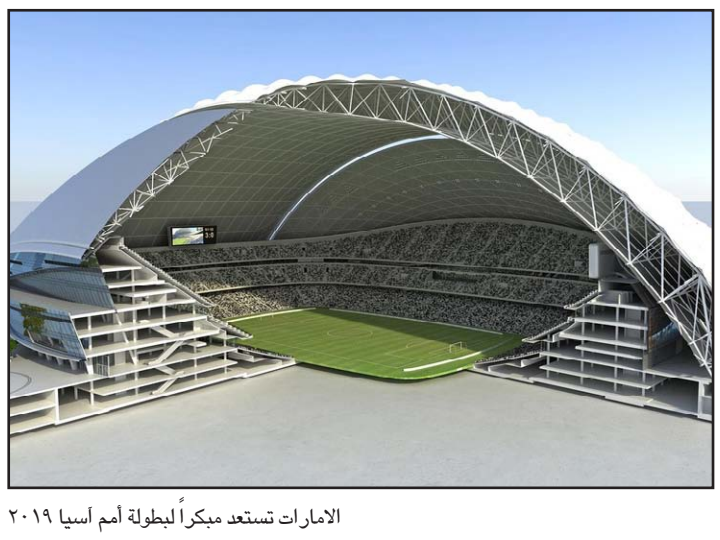

الامارات تستعد مبكراً لبطولة أمم آسيا ٢٠١٩

التدفق السريع للنازحين على كردستان يعيق إغاثتهم

مشاعر متناقضة ما بين الخوف والقلق من المستقبل المجهول ، وما بين الأمل والتفاؤل بغد افضل هي ما تعتمل في نفس المواطن (أبو مصطفى) الذي يسكن وعائلته في احد فنادق مدينة السليمانية بإقليم كردستان شمال العراق بعد ان هرب بهم من مدينة الموصل الواقعة تحت سيطرة وبطش تنظيم داعش منذ أشهر. وفي الوقت الذي تطالب فيه العوائل النازحة في الإقليم بتوفير كافة احتياجات معيشتها وحتى تعود الى مناطقها الأصلية ، تؤكد دوائر حكومية معنيّة في الإقليم تقديمها كل ما باستطاعتها لمساعدة النازحين وتوفير احتياجاتهم رغم عددهم الكبير الذي لا يتناسب وقدراتها وإمكانياتها المحدودة .

□ **السليمانية / سركار يوسف**

وبحسب إحصائيات حكومية في إقليم كردستان فقد بلغ عدد النازحين واللاجئين لمدن الإقليم اكثر من ٧٠٠ ألف شخص قبل أزمة الموصل أغلبهم من محافظات الرمادي وديالى وبغداد ومن سوريا وايران وتركيا . ومنذ بداية شهر حزيران الماضي تدفقت العوائل النازحة بشكل كبير من محافظات نينوى وصلاح الدين وديالى وغيرها الى الإقليم وخاصة باتجاه مدينة دهوك ليرتفع العدد الى أكثر من مليون نازح يتوزعون في مدن ومناطق الإقليم سواء في مخيمات أعدت لهذا الغرض او داخل المدن والقصبات يبحثون عن المأوى والغذاء والماء والدواء والحماية . ويبلغ عدد سكان إقليم كردستان حسب التقديرات خمسة ملايين نسمة ، ما يعني ان كل خمسة أشخاص في الإقليم يقابلهم شخص واحد نازح او لاجئ ، وهو عبء ثقيل يتحمله إقليم كردستان . فيما تقول جهات ومصادر محلية وأخرى في الأمم المتحدة ان التدفق السريع والمستمر للنازحين الى جميع أنحاء الإقليم يجعل من الصعوبة على الجهات المهتمة إجراء تعداد دقيق للسكان النازحين على نحو سريع وبما يوفر المزيد من التفاصيل والمعلومات والبيانات حول الوضع واحتياجات النازحين . ومع ذلك تم توزيع آلاف الأطنان من إمدادات الإغاثة ونشر مئات الموظفين لهذا الغرض حسب قول هذه المصادر.

يقول المواطن (أبو مصطفى) بنبرة حزن : "جئت بعائلتي المؤلفة من ٧ أفراد الى مدينة السليمانية هرباً من بطش داعش الذي اعتقل عددا من زملائي في الوظيفة في محاكم مدينة الموصل وأعدم بعضهم ، فيما صادر دور وممتلكات الآخرين ومنها داري في المدينة الذي تشغله الآن عائلة لأحد أفراد هذا التنظيم ، ونحن نسكن حاليا في احد فنادق السليمانية رغم تكاليف المعيشة المرهقة من إيجار ومأكل وملبس ومستلزمات حياتية اخرى . فقد اضطررت الى بيع سيارتي قبل مغادرة الموصل وأنفقت ثمنها على معيشة عائلتي اليومية ، وقد قارب المبلغ على النفاد ، لذا انا اشعر بالقلق من المستقبل المجهول الذي ينتظرنا خاصة وإنني بلا راتب ولم أحصل على أية فرصة عمل هنا رغم بحثي المستمر وذلك لقلة هذه الفرص اولا وثانيا تفضيل العمال والموظفين في شتى المجالات من أبناء المدينة على الوافدين اليها كونهم لا يجيدون اللغة الكردية ويجهلون المنطقة ووجودهم بشكل مؤقت وغير ذلك." مضيفا "ان ما نتلقاه من معونات وزارة الهجرة والمهجرين او الجهات الإغاثية الاخرى المحلية او الدولية لا يكاد يسد الرمق خاصة وان العائلة كبيرة واحتياجاتها كثيرة لا يجدي معها الا مورد مالي شهري مناسب يسد كل احتياجاتها" ، آملا ان يكون الغد افضل بعد تحرير المناطق التي يسيطر عليها داعش من قبضة هذا التنظيم والعودة الى الديار قريبا لاسيما وان هناك أنباء عن استعدادات وخطط تضعها الحكومة العراقية وإقليم كردستان ، فضلا عن الانتصارات والتقدم الذي حققته قوات البيشمركة وتحرير العديد من مناطق المحافظة من قبضة داعش بمساندة طيران التحالف الدولي حسب قوله .

ويواجه بعض المواطنين النازحين متاعب وتأخيرا عند دخول إقليم كردستان ولاسيما الشباب والرجال بسبب إجراءات الدخول عند السيطرات الرئيسية في مدن الإقليم يبرها القائمون عليها بانها إجراءات إدارية وروتينية ضرورية لحفظ الأمن في الإقليم . وقد أثبتت جدواها في هذا المجال حسب قولهم . فيما يقول الشاب (احمد ذنون) القادم من مدينة الموصل لـ (المدى) : "هناك إجراءات وعرقلة في الدخول الى الإقليم للوافدين اليه من المحافظات الاخرى ولاسيما الساخنة كنينوى والرمادي وصلاح الدين وديالى ، اذ يتوجب تهيئة شخص من أهالي المنطقة يكفل دخولك اليها وبخلاف ذلك لا يسمح لك بالدخول . وعليك ايضا استحصال ما تسمى بالإقامة او (الكود) وهي عبارة عن باج باسمك ويحمل صورتك يمكنك من التنقل رغم انه محدود الفاعلية خارج السليمانية او عند السفر الى مدن اخرى كأربيل او كركوك او دهوك التي تطبق إجراءات دخول اخرى" ، مضيفا "انا احمل باج مدينة السليمانية لكن عند ذهابي الى مدينة كركوك قبل أيام لأمر ضروري رفضوا السماح لي بدخولها بعد الاطلاع على هويتي الصادرة من نينوى . وبعد نقاش الضابط الموجود في نقطة السيطرة سمح بدخولي بعد ان احتجز هويتي عنده ليضمن رجوعي بعد إنهاء عملي ما اضطرني الى العودة سريعا من نفس الطريق.، مؤكدا استعداده والمئات من شباب نينوى للالتحاق بمعسكر تحرير نينوى والمشاركة بطرد داعش من المحافظة اذا أتيحت لهم الفرصة حسب قوله .

وتعيش مئات العوائل الوافدة في مدن الإقليم ومنها السليمانية بحثا عن الأمان المفقود في مناطقها الأصلية وخاصة بعد سيطرة تنظيم داعش على مناطق واسعة من العراق . وتقول المواطنة (ام ناظم) التي قدمت مع عائلتها من ناحية بعشيقة وبصحبة ولدها الذي كان يعمل في سلك الشرطة المحلية بمحافظة نينوى : " اضطرت العديد من العوائل ، لاسيما التي لديها أطفال صغار الى السكن في فنادق او شقق او بيوت مستأجرة في مدينة السليمانية رغم مواردها المالية القليلة لأنها لا تستطيع البقاء او العيش في مخيمات النازحين كونها تفتقد الكثير من الخدمات الحياتية الضرورية خاصة في فصل الشتاء القاسي البرودة وانا وعائلتي نسكن في فندق تتوفر فيه الخدمات اللازمة وإدارته أبدت المساعدة للعوائل وخفضت من أسعار الحجز لاسيما وان العوائل نزيلة في الفندق منذ اشهر" . مضيفة : "نعيش في الفندق وكأننا في بيوتنا اذ نطهو الطعام في مطبخه ونغسل الملابس في مغاسله والكهرباء والماء والتكييف لا تنقطع . لكن مشكلتنا تكمن في توفير بدل إيجار الفندق ، اذ اضطررت الى بيع مصوغاتي الذهبية وإنفاق ثمنها. واليوم التحق ابني في معسكر تحرير الموصل للمشاركة بتحريرها من سيطرة داعش وننتظر بفارغ الصبر إرساله لمبلغ من المال نسدد به نفقات معيشتنا" . لافتة بالقول "ان أهالي مدينة السليمانية غاية في الكرم وطيب الأخلاق اذ رحبوا كثيرا بالنازحين وتعاملوا معهم بشكل انساني ووفروا لهم كل ما باستطاعتهم من المواد والمساعدات الإغاثية . ونحن نشكرهم على كل هذه المواقف الإنسانية التي قدموها لأبناء بلدهم" ، منوهة الى ان اغلب العوائل النازحة المسجلة في السليمانية تتسلم مبلغ ٣٠ ألف دينار عن كل فرد منها شهرياً وتصرف لهم كمواد غذائية تعادل المبلغ المقرر لكل فرد ، كما تم تسلم منحة المليون دينار من قبل العديد من العوائل ، مطالبة الحكومة المركزية والإقليم بتوفير كافة احتياجات النازحين حتى يعودوا الى ديارهم حسب قولها .

وتبذل الجهات الحكومية المعنية في بغداد والإقليم جهودا كبيرة لتوفير احتياجات النازحين في الإقليم حسب الإمكانيات المتاحة رغم ان هناك اتهامات بحالات فساد إداري ومالي صاحب عمل اللجان المكلفة بتوزيع المبالغ والإغاثات على النازحين وبما حرم بعضهم من هذه الحقوق . ويقول احد الموظفين المكلفين بالتوزيع في مدينة السليمانية (فضل عدم ذكر اسمه) : "نعمل على توزيع كل ما يصلنا من مساعدات وإغاثات سواء المحلية او العالمية على النازحين فضلا عن منحة المليون دينار إلا أن هذه المعونات المتاحة لا تكفي لان عدد النازحين كبير جدا وهو في تزايد مستمر ومساعدتهم بحاجة الى إمكانيات وتخصيصات إضافية وعلى المجتمع الدولي مد يد العون بشكل اكبر في تقديم الإغاثات للنازحين لاسيما في المخيمات التي تعاني كثيرا في فصل الشتاء وتساقط الأمطار ."

إلا أن توافد النازحين على مدن اقليم كردستان أنعش حركة الأسواق والاقتصاد فيها كما يرى البعض ومنهم المواطن (آزاد مسعود) صاحب احد الفنادق في مدينة السليمانية قائلا : "شهدت فنادق المدينة إقبالا كبيرا من قبل النازحين واكتظت الغرف بهم مقارنة مع الفترة التي سبقت مجيئهم حيث قلة عدد الزبائن واقتصار حركة العمل على الموسم السياحي فقط . وقد قدمنا لهم كل ما باستطاعتنا لمساعدتهم اذ أجرينا تخفيضات بأسعار المبيت خاصة للذين يمكثون فترات طويلة مع توفير كافة الخدمات التي يحتاجونها" . مضيفا "الأمر ينسحب ايضا على حركة السوق فازدحمت الشوارع والمطاعم والمقاهي التي انتعش عملها كثيرا لاسيما وان الأسعار مناسبة ولا تختلف كثيرا عن الأسعار في المحافظات الأخرى ، آملا ان تنفرج الأزمة ويعود النازحون الى ديارهم ويعم الأمن والسلام ربوع العراق كافة" حسب قوله .

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net)
وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد – شارع السعدون – خلف محطة تعبئة وقود السعدون

جريدة المدى
بغداد
شارع السعدون

مع التحية
صيد الأسماك والقنابل

اصبح من الضروري وضع قوانين صارمة لكل من يقوم بإطلاق ما تسمى بالقنابل لصيد الأسماك من قبل الصيادين وحتى البعض من رجال القوات الأمنية المرابطين قرب النهر دون مراعاة لتلوث الماء وما يمكن ان يؤدي ذلك إضافة الى ن الثروة السمكية من الثروات المباحة للعابثين من دون سَنّ القوانين الصارمة للحفاظ عليها والتي تتمثل بالصيد الجائر واستخدام السموم والشباك الصغيرة التي لا تسمح للأسماك الصغيرة بالتكاثر لتعويض نوعها ما أدى الى انقراضها فضلاً عن عدم تطبيق قوانين وزارة الزراعة بمنع الصيد أثناء موسم التكاثر. كل ذلك سوف يكون سببا لإنهاء هذه الثروة لان تصرفات هؤلاء تدل على انهم ليسو بصيادين ، و حتى ان كانوا صيادين سوف تكون أعمالهم سببا لفقدان هذه الثروة.

المواطن يشكو
المتوفون من النازحين شهداء

أرسلت المواطنة (رسل طه) ،وهي من سكنه محافظة الأنبار، استفسارا تسأل فيه عن موضوع احتساب المتوفين من النازحين شهداء ويتمتعون بنفس الحقوق وكيف يمكن ذلك والموضوع مازال قيد النقاش . فهل الاحصائيات التي حصلت عليها الحكومة سوف تكون كافية للبدء بذلك؟ والمفوضية الخاصة بحقوق الانسان أكدت اكثر من مره عن قيامها بإحصاء أعداد النازحين التي فاقت الملايين وهناك من فقد حياته وعائلته والجميع بحاجة الى احتساب حقوق لانهم يعيشون في هذا البلد ويحتاجون الى الحصول على الحقوق .

منطقة الكريمات في العلاوي

يبدو ان منطقة الكريمات التي تقع في منطقة علاوي الحلة فقدت ملامح بيوتها التراثية القديمة وهدمت وبنيت العمارات والشقق السكنية الأمر الذي جعل هذه المنطقة تفقد بريقها التراثي إضافة الى هجرة المئات من عوائلها وبيع منازلهم بسبب قلة الخدمات المقدمة وتراكم النفايات بسبب عدم مرور كابسات البلدية وبذلك بدأنا نفقد منطقة تراثية اخرى بسبب الإهمال او حتى عدم وجود تنظيم عمراني للبناء في منطقة وسط بغداد وتعتبر بيوتها من التراث القديم والذي يوحي بالكثير من التاريخ.

إلى من يهمه الأمر
حماية طريق المطار

هناك الكثير من السيارات تقف على جوانب الشارع ويجلس أصحابها داخل العجلات دون أن تقترب القوات الأمنية للاستفسار عن سبب وقوفهم وكأن الشارع اصبح كراجاً . إضافة الى ان الوضع الأمني لايسمح بترك هكذا أمور دون السؤال . الأمر يتكرر أكثر من مرة والله يستر.

انتشار المستحضرات السامة

المواطن الدكتور(عبد الواحد احمد) وهو طبيب أمراض جلدية ارسل وعبر الايميل الإلكتروني للصحيفة عن خطورة استخدام مستحضرات التجميل الرخيصة وما يمكن ان تسببه من أمراض جلدية وتسمم للبشرة إضاقة الى ان هذه المستحضرات رخيصة الثمن وتباع على الأرصفة ولايوجد فيها تاريخ المنشأ او حتى تاريخ الإنتاج . الأمر يحتاج حقيقة الى منع استيرادها وبيعها في الأسواق وان تبذل الرقابة الصحية الجهود للحد من استيرادها وان على من يستوردها أن يقدم شهادة من الجهات الرسمية التي تثبت أن الشركة المصنعة ملتزمة بسلامة جميع المواد الأولية الداخلة في صنع المستحضرات وتنفيذ الاجراءت القانونية بحق من يستورها ويبيعها لان اغلبها كما ذكرنا سابقا مضرة وغير صالحة للبشرة!

محلة 329 وانقطاع الماء

سكان محله ٣٢٩ طلبوا نشر شكواهم عن انقطاع الماء المستمر وبين فترة وأخرى ولماذا لا تقوم دائرة ماء بغداد بوضع حلول جذرية لهذه الحالة وكل ما تفعله هو تقوية ربطه الماء ،السكان اكدوا انهم ناشدوا الدائرة المذكورة عبر اكثر من وسيله إعلام لأن التقوية تتعرض الى الكسر وتعود الحالة والسكان هناك يعانون من هذه المشكلة التي أصبحت تحتاج الى معالجة دائمية وليس فقط تبديل وتقوية الربط .

ماذا تفعل لوكنت مسؤولاً على تنظيم الاستعلامات الحكومية

الاستعلامات هي الواجهة الحقيقية لكل مكان ، فيمكن ان تكون وزارة او دائرة حكومية مهما كانت وان تعبر عن المكان بشكل افضل ،لذلك على كل موظف استعلامات ان يحاسب في حالة وجود خرق أمني إضافة الى منع تناول الأطعمة والمشروبات وفرش المنضدة بكل المنتوجات المحلية والمستوردة من أجبان ، ومحاسبة كل من يقوم بإدخال شخص يحمل السلاح حتى لو قام بإبراز باج يدل على انه منتسب ويا (مكثر الباجات)، ووضع كاميرات مراقبة لبعض الاستعلامات التي مع الأسف يلعب موظفوها دور معقبي معاملات مقابل المال وترك المكان لكل من هب ودب . هذا ابسط ما يمكن ان افعله وهو ليس من الصعب لحماية أرواح الناس والممتلكات الحكومية.

انتهاء اجتماع اللقاء المشترك في اليمن من دون نتائج

انتهى اجتماع قيادات أحزاب اللقاء المشترك في اليمن، امس الثلاثاء، دون التوصل الى موقف محدد، ورجح رئيس المجلس الأعلى للقاء المشترك محمد الرباعي صدور الموقف النهائي من الأزمة اليوم الأربعاء، يوم انتهاء "مهلة الحوثيين".

□ صنعاء / سكاي نيوز

وكانت ضغوط جماعة الحوثي دفعت أحزاب اللقاء المشترك إلى تعليق مشاركتها في الحوار الرامي إلى احتواء تداعيات استقالة الرئيس اليمني، الأمر الذي قد يدفع الجماعة إلى تنفيذ تهديدها بإحكام قبضتها على مقاليد الحكم في صنعاء.

فبعد يوم على إمهال جماعة "أنصار الله" التي يقودها عبد الملك الحوثي، القوى السياسية "ثلاثة أيام للخروج بحل يسد الفراغ القائم في سلطات الدولة"، طالب الحوثيون بدمج ميليشياتهم في الجيش والشرطة كشرط مسبق للحوار.

كما أصر الحوثيون طيلة جولات الحوار التي عقدت برعاية مبعوث الأمم المتحدة، جمال بن عمر، على تشكيل مجلس رئاسي كبديل للرئيس، عبد ربه منصور هادي، وسط رفض بقية الأحزاب التي تسعى لإقناع الأخير بالعدول عن الاستقالة.

واتهم عبد الله نعمان، عضو الحزب الناصري الذي انسحب من الحوار، الحوثيين باستغلال المحادثات كغطاء سياسي "لإكمال انقلابهم" الذي بدء في ايلول حين اجتاحوا صنعاء، قبل أن يستولوا على دار الرئاسة في ٢٠ كانون الثاني الماضي.

ولا تقتصر الخلافات على جماعة الحوثي وأحزاب اللقاء المشترك، بل تعدتها إلى تباين بين الحوثيين وممثلي المؤتمر الشعبي العام بزعامة الرئيس السابق علي صالح، الذي يتمسك بالعودة إلى البرلمان للبت في استقالة هادي.

فجماعة أنصار الله، التي يسيطر مسلحوها على صنعاء وعدة مناطق وترفض الاعتراف بشرعية البرلمان، باتت على بعد يوم من تكليف "القيادة الثورية بترتيب أوضاع الدولة" في حال لم يتم "سد الفراغ القائم في سلطات الدولة".

ويعيش اليمن منذ أكثر من عشرة أيام بدون رئيس ولا حكومة ما زاد المخاوف من انتشار حالة فوضى معممة في هذا البلد الذي يتحصن فيه "تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب"، وتطالب تيارات في الجنوب بالانفصال عن الشمال.

أنقرة تنتقد عدم وجود دولة إسلامية كعضو دائم في مجلس الأمن

□ اسطنبول / إف

انتقد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عدم وجود دولة إسلامية كعضو دائم في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وذلك في كلمة نشرتها صحيفة "مليت" المحلية امس الثلاثاء .وجدد أردوغان مطالبته القيام بإصلاح داخل الأمم المتحدة يقلل من سلطة مجلس الأمن وحق النقض (الفيتو)، ويساهم في زيادة عدد الأعضاء الدائمين في المجلس.وأكد أردوغان أن العالم لا يمكن اختزاله في خمس دول فقط، وذلك في كلمة ألقاها أمس الاول بأكاديمية العدل في أنقرة.وأضاف الرئيس التركي أنه من غير العادل ألا تكون هناك دولة إسلامية بين الدول التي تشغل عضوية دائمة في مجلس الأمن وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا.كما أشار إلى أن الأعضاء العشرة غير الدائمين في مجلس الأمن، ليس لديهم أي سلطة لاتخاذ قرارات، كما انتقد قيام الصين وروسيا بالحيلولة دون تبني حل للأزمة السورية عبر استخدامهما الـ "الفيتو".وتابع: "لا يمكن خمس دول أن يكون لها سلطة على ١٦٩ دولة في العالم. سنعيد النظر في هذا الأمر".

خطف طيارين روسيين في السودان

□ موسكو / أف ب

أعلنت السفارة الروسية في السودان امس الثلاثاء أن طيارين اثنين من رعاياها خطفا في دارفور، وأكدت اتخاذ "كل الإجراءات الضرورية" من أجل إطلاق سراحهما.وقال الناطق باسم السفارة أرتور سافوكوف: "مع الأسف، نؤكد تعرض اثنين من الطيارين للخطف في زالنجي، في ٢٩ كانون الثاني الماضي".وأوضح أنه "لم تكشف ملابسات الحادثة ولا مكان عمل الطيارين، لعدم التأثير على العملية الجارية من أجل الإفراج عنهما".وأوردت وسائل الإعلام الروسية أن الطيارين يعملان لدى شركة "يوتير" الروسية، وكانا في السودان في إطار عقد مع البعثة المشتركة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لحفظ السلام في دارفور (يوناميد).ونُشرت البعثة المفوضة حماية المدنيين وتأمين وصول المساعدات الإنسانية عام ٢٠٠٧، ولكن تقارير للأمم المتحدة صدرت الشهر الماضي انتقدت تعامل البعثة مع تقارير حول الجرائم التي تركب في الإقليم.وقُتل جراء النزاع الذي اندلع في عام ٢٠٠٣ في الإقليم أكثر من ٣٠٠ ألف شخص، وهجر أكثر من مليوني مواطن أماكنهم، وفقاً للأمم المتحدة

١٤ ضربة جديدة للتحالف ضد "تنظيم داعش

□ أوباما يطلب ٨,٨ مليار دولار لمحاربة "تنظيم الدولة

□ واشنطن / ا.ف.ب - رويترز

نفذت قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، ١٤ ضربة استهدفت "تنظيم الدولة" في العراق وسوريا خلال ٢٤ساعة، حسبما قالت قوة المهام المشتركة امس الثلاثاء.

وأصابت ضربتان وحدات تكتيكية تابعة للتنظيم قرب مدينة كوباني السورية، التي طرد منها مقاتلون كرد مسلحي التنظيم بمساعدة قوات التحالف.

وأضافت قوة المهام المشتركة في بيان، أن ضربتين وقعتا قرب الحسكة واستهدفتا معدات نفطية لـ"تنظيم الدولة"، كما وجهت ضربة أخرى قرب الرقة ودمرت سيارات ومبنى.

وفي العراق نفذت ضربات قرب بيجي وتلعفر والفلوجة والموصل، مستهدفة وحدات تكتيكية وسيارات.

وقالت قوة المهام المشتركة إن الضربات الجوية شنت بين صباح الاثنين وصباح الثلاثاء.

من جانب اخر قال اللواء الركن المتقاعد بالجيش الأمريكي، مارك هيرتلينغ، إن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أو ما يُعرف بـ"داعش،" يقوم بنفس الأخطاء الاستراتيجية التي قام بها تنظيم القاعدة.

وأوضح هيرتلينغ في مقابلة مع CNN: "سيثيرون غضب الناس الذين يعيشون بينهم الآن وسترون استمرارا للأخطاء الاستراتيجية التي ارتكبها تنظيم القاعدة قبيل ثورة حراك الصحوات.. العديد يظن أن حراك الصحوات هو أمر قامت به الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا الاعتقاد خاطئ فالصحوات كان ورائها شيوخ القبائل في الأنبار وانتشرت في العراق بسبب غضب السكان من الأعمال الوحشية للقاعدة تماما كالغضب من الأعمال الوحشية التي يقوم بها داعش الآن."وتابع هيرتلينغ: "اعتقد أن داعش سينهار بسبب العديد من العوامل التي ينخرطون فيها، فهم لا يستطيعون الحكم، يمكنهم دفع الأموال للأشخاص لتنفيذ مطالبهم ورغباتهم ولديهم الموارد لذلك ولكن لا يستطيعون الحكم."وكان طلب الرئيس الاميركي باراك اوباما قد طلب في مشروع موازنته للسنة المالية ٢٠١٦، الذي كشفه الاثنين، ٨,٨ مليارات دولار لمحاربة تنظيم الدولة الاسلامية في العراق وسوريا.

ولموازنة العام ٢٠١٦ التي تبدأ في الاول من تشرين الاول/اكتوبر ٢٠١٥، يأمل البيت الابيض في رفع النفقات العسكرية الى ٥٨٥ مليار دولار بزيادة قدرها ٣٨ مليارا مقارنة بالعام السابق. ومن أصل هذا المبلغ، يطلب اوباما الذي كشف الاثنين مشروعه للموازنة الفدرالية، بقيمة اربعة الاف مليار دولار، ٥,٣ مليارات دولار للبنتاغون في اطار العملية العسكرية في العراق وسوريا.وبدأت الضربات الجوية ضد مواقع الدولة الاسلامية في هذين البلدين في اب/اغسطس وايلول/ سبتمبر. وقالت الحكومة الاميركية ان الجيش الاميركي شن نحو الفي ضربة اسفرت عن مقتل الاف المقاتلين المتطرفين.

واضافة الى مبلغ الـ٥,٣ مليارات دولار، طلبت الخارجية الاميركية نحو ٣,٥ مليارات دولار في اطار تكليفها بناء وتطوير التحالف الدولي الذي يضم ستين بلدا للتصدي لتنظيم الدولة الاسلامية. واوضحت مساعدة وزير الخارجية المكلفة ادارة وزارة الخارجية هيثر هيغينبوتوم ان هذا المبلغ "سيعزز شركاءنا الاقليميين (...) وسيؤمّن مساعدة انسانية وسيؤدي الى تمتين المعارضة السورية المعتدلة".

وفي مشروع الموازنة، ذكرت ادارة اوباما بان تنظيم "الدولة الاسلامية يشكل تهديدا فوريا للعراق وسوريا وحلفاء وشركاء الولايات المتحدة في المنطقة، ما دام يسعى الى الإطاحة بحكومات والسيطرة على اراض وترهيب سكان ومهاجمة الولايات المتحدة وشركائها في اقطار العالم

استقالة رئيس لجنة التحقيق الدولية حول عدوان غزة

□ اوتاوا/ ا.ف.ب

قدم القاضي الكندي وليام شاباس استقالته مع مفعول فوري من رئاسة لجنة التحقيق لـ«مجلس حقوق الإنسان» لدى الأمم المتحدة حول جرائم حرب محتملة ارتكبت خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الصيف الماضي، كما أعلن متحدث باسم المجلس.

وقال المتحدث رولاندو غوميز للصحافيين إن شاباس الذي اتهمه العدو «بالانحياز» قدم ليلاً رسالة إلى رئيس «مجلس حقوق الإنسان» حالياً السفير الألماني يواكيم رويكر وأعلن فيها استقالته «بمفعول فوري».

وأمل شاباس أن تضع استقالته حداً لأي انطباع حول حصول «تضارب في المصالح»، مؤكداً «ضرورة التركيز على عمل البعثة لما فيه من صالح للضحايا من الجهتين».

وبحسب غوميز فإنه من الممكن تسمية رئيس جديد للجنة ابتداء من يوم امس .

وقد عين «مجلس حقوق الانسان» في آب/اغسطس الماضي شاباس رئيساً للجنة التحقيق المؤلفة من ثلاثة خبراء والتي من المفترض أن تنشر تقريرها في آذار/مارس المقبل.

وقد وجهت سلطات الاحتلال يوم الجمعة الماضي رسالة إلى مجلس حقوق الإنسان تخللها أنه «مع الأخذ في الاعتبار المواقف الواضحة والموثقة للسيد شاباس، فإن تعيينه يعتبر غير ملائم على الإطلاق ويؤكد الطابع المنحاز والمسيس لهذه اللجنة ولتفويضها».

ويتعلق الاتهام الإسرائيلي برأي قضائي اتخذه شاباس عام ٢٠١٢ لصالح منظمة «التحرير الفلسطينية».

حماس: استقالة شاباس تعكس حجم الابتزاز والضغط الاسرائيلي على اللجنة

بدورها، اعتبرت حركة «حماس» أن استقالة رئيس لجنة الأمم المتحدة للتحقيق في جرائم الاحتلال الإسرائيلي في الحرب الأخيرة على غزة تعكس حجم الابتزاز الخطير والضغط الكبير الذي مارسته «إسرائيل» واللوبي الإسرائيلي على اللجنة ورئيسها سعياً لطمس الحقيقة والإفلات من العقاب.

وقال فوزي برهوم الناطق باسم الحركة في بيان: «هذا تأكيد على إرهاب إسرائيل المنظم الذي يطاول كل من يحاول كشف الحقيقة وملاحقة قياداتهم في المحافل الدولية».

كييف تشدد القيود على دخول الروس إلى أراضيها

□ واشنطن تبحث تسليح القوات الأوكرانية

□ كييف / أف ب

أعلنت الحكومة الأوكرانية امس (الثلاثاء)، عن إجراءات جديدة تشدد القيود إلى حد كبير على دخول الروس إلى أراضيها اعتباراً من آذار على خلفية تجدد أعمال العنف في شرق البلاد الموالي لموسكو.

واعتباراً من ١ آذار لن يتمكن الروس الراغبون في السفر الى اوكرانيا من استخدام جواز مرور داخلي هو بمثابة بطاقة هوية، وإنما عليهم أن يستخدموا جواز سفر مخصصاً للسفر الى الخارج، كما أعلنت الحكومة الأوكرانية. وهذا الإجراء من شأنه ان يحد كثيراً من عدد الرعايا الروس الذين يدخلون اوكرانيا إذ ان أكثر من ٧٠ في المئة منهم لا يملكون جواز سفر.

من جانب آخر أعلن مسؤولون أمريكيون كبار، الاثنين، أن الولايات المتحدة تفكر في تعزيز المساعدة العسكرية لأوكرانيا، وتزويدها بأسلحة ضد الانفصاليين الموالين لروسيا.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون): «ما يجري التشاور في شأنه هو أن علينا ربما تقديم أسلحة دفاعية، معدات دفاعية».

وأوضح مسؤول عسكري آخر أن الآراء حول هذا الموضوع داخل الإدارة «نضجت»، انطلاقاً من دعم روسيا للانفصاليين، والانتهاكات الأخيرة لوقف إطلاق النار.

ومن جهتها، قالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، جنيفر ساكي، في مؤتمرها الصحفي اليومي، إن «أي خيار ليس مطروحًا، (لكن) أي خيار ليس مستبعدًا. ثمة نقاش قائم».

فيما قال فلاديمير تشيجوف مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي إن موسكو لا تزال معنية بالحوار الاستراتيجي مع الاتحاد ولكن العقوبات تهدم العلاقات ولا تسمح بحل الأزمة في أوكرانيا.

وأضاف تشيجوف خلال طاولة مستديرة بعنوان (كيف نتحرك للأمام) في بروكسل: "يجب أن ترفع العقوبات".

وأوضح: "الاتحاد الأوروبي مرتبط بأقلية صاخبة عازمة على المواجهة مع روسيا وإبقاء العقوبات".

ورأى تشيجوف أن العقوبات أيضا تلغي دور الاتحاد كوسيط لحل الأزمة في أوكرانيا.

وقال إن البعض في الاتحاد يفضل أن يضع كافة المسؤولية فيما يخص الأزمة الأوكرانية على كاهل روسيا، متجاهلا القصف المتواصل من قبل الحكومة لدونيتسك ولوغانسك وغورلوفكا وعشرات البلدات الأخرى وهو ما يتسبب بمقتل المدنيين من نساء وأطفال.

وأضاف: "لم أر حتى الآن أي دعوة من قبل الاتحاد لكييف كي توقف القصف." مشيرا إلى أن وسائل الإعلام الأوروبية المنكبة على معاداة روسيا تتنافى مع حرية الصحافة.

وفي تطور جديد اسقط الانفصاليون الموالون لروسيا مقاتلة أوكرانية في إقليم لوغانسك، شرق أوكرانيا، بحسب ما أعلن رئيس جمهورية لوغانسك الشعبية المعلنة من طرف واحد، إيغور بلوتنيتسكي.

وصرح بلوتنيتسكي: "منذ دقائق عدة تم إسقاط طائرة للقوات المسلحة الأوكرانية. الطيار هبط بالمظلة، ويجري البحث عنه الآن".

وتم إسقاط المقاتلة "سو - ٢٥" قرب بلدة إرمينو، احدى بؤر المعارك الدائرة بين القوات الأوكرانية والمليشيات الانفصالية منذ مطلع العام.

وتعد هذه ثاني طائرة أوكرانية يتم إسقاطها خلال اليومين الأخيرين، وفقاً لممثلي جمهورية دونيتسك الشعبية المعلنة من طرف واحد الذين أعلنوا امس الاول إسقاط طائرة استطلاعية أوكرانية أخرى.

وأعلن رئيس جمهورية دونيتسك الشعبية المعلنة امس (الثلاثاء)، أن التعبئة العامة ستبدأ في التاسع من شباط الجاري، بهدف تأمين قوة من ١٠٠ ألف فرد لمواجهة الجيش الأوكراني.

وأبدى زاخارتشينكو وبلوتنيتسكي استعدادهما لوقف العملية العسكرية التي أطلقها الانفصاليون منذ عشرة أيام، والتي أتاحت لهم استعادة السيطرة على مطار دونيتسك وبلدات استراتيجية عدة بين إقليمي دونيتسك ولوغانسك.

وجاء في بيان مشترك صادر عن زاخارتشينكو وإيغور بلوتنيتسكي "إننا مستعدون للتوقف، ولكن عندما وصلنا إليه في الوقت الراهن. لن نخون ذكرى رفاقنا والمدنيين الذين قتلوا في كانون الثاني".

عاصفة قوية تضرب تركيا ومقتل ٨ أشخاص على الأقل

□ اسطنبول / رويترز

تسببت رياح شديدة وفيضانات ناتجة عن عاصفة قوية ضربت تركيا منذ يوم الأحد في مقتل ثمانية أشخاص على الأقل بعد إنقاذ عدد أكبر.

وضربت العاصفة الجنوبية الغربية المناطق المحيطة ببحار مرمرة وإيجة والأسود والمتوسط مما أدى إلى انهيار أسقف عدد من المنازل وأجبر السكان في مناطق أخرى على ترك منازلهم خشية ارتفاع منسوب المياه.

وفي إقليم أدرنة على الحدود مع اليونان أدى فيضان نهري ميريج وتونجا إلى عزل منطقة قره آغاج التي يقطنها نحو خمسة آلاف شخص.ووصف دورسون علي شاهين حاكم أدرنة الفيضان بأنه كارثة القرن مشيرا إلى أنه أرسل آليات عسكرية وطائرات هليكوبتر إلى المكان لإنقاذ السكان.ولم تصدر أي تقارير عن وقوع ضحايا في المنطقة غير أن شاهين حذر من تدهور الوضع وسط توقعات بارتفاع مستويات المياه أكثر مع استمرار العاصفة.

وقال لمراسلي محطات التلفزيون المحلية "ستستمر جهود الإنقاذ في الساعات المقبلة. وبات من المعروف إن النقل البري على جانبي النهر سيتوقف لعشرة أيام."

وقتل أربعة أشخاص في أقاليم مختلفة نتيجة انهيار المباني يوم الاثنين. كما قتل سائق سيارة أجرة عندما أوقعت الرياح رافعة على سيارته.وفي إقليم غازي عنتاب في جنوب شرق البلاد قتل ثلاثة أطفال من عائلة واحدة جراء استنشاقهم لغاز أول أكسيد الكربون السام بعد أن أعادت الرياح القوية الأبخرة المتصاعدة إلى داخل مدفأتهم.

كما أسفرت العاصفة عن انهيار أسقف أكثر من ٣٠٠ مبنى وتضررت نحو ١٠٠ عربة في إقليم بورصة.

وأظهرت مشاهد بثتها محطات التلفزيون المحلية الأمواج العاتية وهي تضرب الشاطئ وانهيار مأذنة حجرية لأحد المساجد.

وأعلنت الخطوط الجوية التركية إلغاء أكثر من ١٠٠ رحلة في مطلع الأسبوع بسبب سوء الأحوال الجوية

الجيش التشادي يدخل نيجيريا لمكافحة بوكو حرام

□ فوتوكول / أ. ف. ب.

دخلت القوات التشادية المنتشرة على الحدود الكاميرونية النيجيرية قبيل ظهر امس الثلاثاء الى مدينة غامبورو النيجيرية بعد معارك عنيفة مع إسلاميي جماعة بوكو حرام، كما ذكر صحافي من وكالة فرانس برس.

وعبرت مدرعات ومشاة الجيش التشادي الجسر الذي يربط بين مدينة فوتوكول في الكاميرون وغامبورو بعد عمليات قصف جوي ومدفعي وتبادل إطلاق نار كثيف مع الإسلاميين الذين استولوا على المدينة قبل أشهر.

واستمرت عمليات القصف الجوية حوالي ساعة قبل ان تقتحم الآليات المدرعة التشادية الحواجز الموضوعة على الجسر لإعاقة تقدم القوات التي دخلت المدينة حوالي الساعة ١١،٠٠ تغ.

ودخلت كل الكتيبة المؤلفة من نحو ألفي رجل نيجيريا بحلول الظهر بينما لم يعد يسمع أي إطلاق نار.

وهي المرة الاولى التي تدخل فيها القوات التشادية المنتشرة في الكاميرون منذ منتصف كانون الثاني/يناير لمكافحة جماعة بوكو حرام، الى أراضي نيجيريا التي يتهم جيشها بعدم الفاعلية في مكافحة الجماعة الإسلامية

إيران تهدد باستئناف أنشطتها النووية في حال فرض عقوبات أميركية جديدة عليها

□ طهران / ا.ف.ب

قرر البرلمان الإيراني، أمس (الثلاثاء)، بغالبية كبيرة جدا، بحث مشروع قانون يرغم الحكومة على استئناف كل أنشطتها النووية في حال فرض عقوبات اميركية جديدة على البلاد، كما أفادت وسائل الإعلام.

وفي حال الموافقة على النص، فان الحكومة ستكون مرغمة على الرد على عقوبات اميركية جديدة محتملة، عبر إلغاء الاتفاق بين إيران والقوى الكبرى الموقع في جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١٣ ، ما يجعل المفاوضات الحالية من اجل التوصل الى اتفاق نهائي حول البرنامج النووي الإيراني أكثر صعوبة.

وكان اتفاق جنيف رفع قسما من العقوبات الاقتصادية الغربية على إيران مقابل تجميد جزئي للأنشطة النووية الإيرانية.

والنص الذي أيده ٢٢٠ نائبا من أصل ٢٩٠ ، يؤكد انه في حال "اعتماد او تطبيق أي عقوبات جديدة من جانب الحكومة او الكونغرس او القضاء (الأميركيين)، فان الحكومة الإيرانية ملزمة بإلغاء اتفاق جنيف المرحلي فورا واتخاذ سلسلة إجراءات لتطبيق القوانين النووية".

ولم تحدد وسائل الإعلام موعد عرض النص على النواب للتصويت عليه.

ووافقت اللجنة المصرفية في مجلس الشيوخ الأميركي الأسبوع الماضي بصورة احتياطية على مشروع فرض عقوبات جديدة ضد ايران، مهددة بتطبيقها في حال وصول المفاوضات الى طريق مسدود.

وتريد إيران ومجموعة ٥+١ (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين الى جانب ألمانيا)، التوصل الى حل لهذه الأزمة قبل ١ يوليو (تموز). وحددت مهلة حتى نهاية مارس (آذار) من أجل التوصل الى اتفاق سياسي قبل بحث تفاصيل اتفاق شامل.

وبحسب نص النواب الإيرانيين، فانه سيكون على الحكومة "تشغيل مراكز تخصيب اليورانيوم بدون اية قيود بخصوص عدد ونوع أجهزة الطرد المركزي، والقيام بتخصيب بنسبة ٢٠٪ (او أكثر) في موقع فوردو" الواقع على بعد مائة كلم جنوب طهران تحت الجبل، والذي يصعب تدميره بضربة عسكرية.

وسيكون على إيران ايضا ان "تنتج الوقود اللازم" لمحطاتها النووية المستقبلية، ما سيتطلب زيادة كبرى لحجم برنامج التخصيب.

وبحسب النص ايضا، سيكون على الحكومة "تسريع بدء العمل بحسب الخطة الأساسية" لمفاعل "آراك"، الذي يعمل بالمياه الثقيلة والذي يمكنه ان ينتج البلوتونيوم.

ووافقت إيران على تعليق بناء هذا المفاعل والقيام بتعديلات تقنية من اجل طمأنة المجموعة الدولية.

وتريد القوى الكبرى الحد من قدرات التخصيب لدى إيران بهدف منعها من امتلاك سلاح ذري. وتؤكد طهران ان برنامجها سلمي وتطالب بحقها في الحصول الى طاقة نووية كاملة

تجدد القتال قرب أكبر مرفأ نفطي في ليبيا

□ طرابلس / رويترز

قالت الحكومة الليبية المعترف بها دولياً والحكومة الموازية في طرابلس إن اشتباكات جديدة اندلعت امس (الثلاثاء) بين فصائل متناحرة تسعى للسيطرة على ميناء السدر وهو أكبر مرفأ نفطي في البلاد، ما أسفر عن مقتل بعض الأشخاص. وتجدد القتال بعد يوم على إعلان الأمم المتحدة أنها تسعى إلى وقف إطلاق النار، لتمهيد الطريق أمام عقد جولة جديدة من محادثات السلام بعد حوالي أربعة أعوام على الإطاحة بمعمر القذافي. وتتخذ الحكومة الليبية المعترف بها دولياً ويرأسها عبد الله الثني ومعها البرلمان الليبي المنتخب من مدينة طبرق (شرق البلاد) مقراً لها، وذلك بعد أن سيطرت قوات «فجر ليبيا» على العاصمة طرابلس في الصيف الماضي وأعادت تنصيب البرلمان القديم وشكلت حكومة موازية برئاسة عمر الحاسي. وقال ناطق باسم القوات الموالية لحكومة الثني إنها شنت غارات جوية اليوم، لوقف هجوم جديد للمقاتلين المتحالفين مع الحكومة المنافسة. وأضاف: «يشنون هجوماً من جميع الجهات على مرافئ النفط. لكننا أوقفناهم». وأكدت قوات «فجر ليبيا» أن القتال يدور في المنطقة. وقال مسؤول في حكومة الحاسي إن مقاتليهم يتقدمون مضيفاً إن خمسة منهم قتلوا في المعارك. من جانب اخر قال مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، برناردينو ليون، الاثنين، إن مباحثات "لترتيب وقف لإطلاق النار" ستسبق الجولة الجديدة من الحوار الوطني المرتقب عقدها خلال أيام. وعقب لقاء مع مسؤولين في المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته، في طرابلس، قال ليون لصحفيين "اتفق على عقد الجولة القادمة من محادثات السلام في ليبيا خلال أيام". إلا أن المبعوث الدولي، الذي لم يحدد مكانا وتاريخا لانعقاد الحوار، قال في الوقت نفسه إن الأمم المتحدة ستتحدث أولا مع "القادة العسكريين" لترتيب وقف لإطلاق النار قبل بدء المحادثات. وكانت الأمم المتحدة قد دعت في ٢٠ يناير الأطراف المتحاربة في ليبيا إلى الحفاظ على وقف إطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه سابقا، وسط أنباء عن تواصل المعارك في أجزاء من البلاد.

تنظيم داعش شهد عملية هروب والمصري سرق البغدادي

□ دمشق / سكاي نيوز

ازدادت في الفترة الأخيرة وتيرة الانشقاقات وحالات الهروب التي شهدها تنظيم الدولة، لأسباب منها اشتداد وطأة عمليات التحالف الدولي على التنظيم، وعوامل أخرى وراءها حالات فساد لدى قيادات في داعش. فمنذ ساعات فرّ القيادي المصري في داعش والمدعو أبو عبيدة، بعد أن كان يشغل منصب "أمير ديوان الزكاة" في مدينة الميادين شرقي دير الزور. وسرق أبو عبيدة مبلغا يقدر بحوالي مليار ليرة سورية (أي ما يعادل نحو ٥ ملايين دولار أميركي)، كانت من المقرر أن تصل إلى الفقراء في دير الزور حسبما زعم التنظيم. وليست هذه المرة الأولى التي يهرب بها قياديون في داعش، فمنذ أيام وقبل إعلان القوات المشتركة الانتصار في مدينة كوباني السورية، فر قيادي تونسي يدعى أبو عواد التونسي من صفوف "داعش" وأخذ معه مبلغ ١٨٥ مليون ليرة سورية (١ دولار أميركي يعادل ١٩٠ ليرة سورية) من أموال التنظيم وغادر المدينة إلى جهة مجهولة.

ولأن الفار مصري، كانت المسألة مدعاة تفكّه على تويتر، بعدما أطلق أحدهم اسم #أبوعبيدة__قَلب__داعش، فتهافت عليه الناشطون، وغالبيتهم مصريون، للسخرية من التنظيم وخلفيته، اللذين ما قدرا على مصري واحد، بينما يقفان في وجه العالم، كما قال أحد المغردين. وغردت المغردة "عفريتة مصرية" وقالت: "تحالف ودول وطيارات وأسلحة وخطط معرفوش يعلموا ع البغدادي، المصري ختم قفا البغدادي بختم النسر وفرداني ولوحده". وتوجهت سمر الحسيني إلى خليفة داعش مغردة: "عزيزي البغدادي، ما تقوم تطمن على فلوسك". وقالت سهى: "تقريبًا حيتسرق او يتقتل ومش حيلحق يتهنى بالفلوس من حقد المصريين عليه". وصنفت منال الخولي ما حصل ضمن الانجازات المصرية: "أحسن دبابة في العالم، ومستشفيات أحسن من انجلترا، ومدارس مستواها عالمي، وأبوعبيدة اللي قلب داعش". وقال المغرد محمد ماهر: "عاجل: اعدام جميع المصريين بداعش خوفًا من سرقة سروال البغدادي". وغرد محمد إمام: "المصري اللي هينضم لداعش بعد كده هيمضوه على كمبيالات قبل ما يقبلوه". وقال هيثم الرفاعي: "أبو عبيدة قائد لواء النشالين".

صحافة عالمية

International Press

THE TIMES

السعودية تحاول زرع جواسيس داخل داعش

قالت الصحيفة إن السعودية ستحاول زرع جواسيس داخل تنظيم داعش في محاولة لتدعيم دفاعات المملكة وسط مخاوف من شن اعتداءات محتملة من قبل مسلحين داخل المملكة. وأضاف أن "الهجوم الذي شنه عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على الحدود الشمالية للمملكة، كشف عن الحاجة الماسة للحصول على معلومات استخباراتية من داخل التنظيم"، مشيرة إلى أن "الآلاف من السعوديين غادروا البلاد للانضمام إلى هذا التنظيم والقتال تحت لوائه". وتابعت، بحسب مقتطفات نقلها موقع "بي.بي.سي" أن الرياض تسعى اليوم لدمج رئاسة الاستخبارات السعودية مع قواتها الأمنية تحت لواء وزير الداخلية القوى محمد بن نايف". و أكد أحد المستشارين السعوديين لمراسل الصحيفة أن "هناك حاجة لإيجاد حل استخباراتي، فمع أننا عززنا دفاعاتنا على الحدود، إلا أننا بحاجة لمعرفة تحركات التنظيم داخل المملكة، فنحن بحاجة لدور العنصر البشري الاستخباراتي". وأشارت الصحيفة إلى أن السعودية نشرت حوالي ٣٠ ألف جندي على حدود البلاد مع العراق وجهزته بأفضل التقنيات الحديثة.

The Daily Telegraph

معارضون سوريون يقعون في فخ الإغواء الجنسي

ذكرت الصحيفة أن الآلاف من الملفات السياسية والعسكرية الحساسة الخاصة بمقاتلين من المعارضة السورية تم سرقتها عبر برامج تجسس، بعد أن وقع المقاتلون في فخ نساء قمن بإغوائهم على الإنترنت. وقالت شركة أمريكية معنية بالأمن الإلكتروني، إن مجموعة قراصنة تمكنوا من سرقة مجموعة قيمة جدا من الخطط العسكرية المفصلة للجماعات المتمردة التي تقاتل ضد الحكومة السورية، عبر نساء مفترضات قمن بإغوائهم. وأوضحت شركة "فاير آي" المتخصصة بأمن الشبكة الإلكترونية، في تقرير، كيفية استهداف قراصنة على الإنترنت لمقاتلين سوريين معارضين وناشطين إعلاميين وعاملين إنسانيين على مدى أكثر من عام. من بين المعلومات التي تمت سرقتها خطة وضعها مقاتلو المعارضة للاستيلاء على بلدة خربة غزالة في محافظة درعا، جنوب سوريا. وأشارت الشركة إلى أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت المعلومات وصلت إلى الحكومة السورية ومن هم القراصنة أو لحساب أي جهة يعملون. وبحسب الباحثون لدى الشركة فإن الحرب الإلكترونية لعبت دورا بارزا في الصراع السوري والحروب الأخرى في جميع أنحاء العالم، كما أظهر استطلاع أن الإغواء الجنسي رغم أنه حيلة قديمة إلا أنها لا تزال فعالة حتى في عصر التكنولوجيا عالية التجسس. وتمكن "القراصنة من الدخول إلى موقع لحفظ المعلومات يضم وثائق سرية ومحادثات تمت عبر سكايب، وفيها استراتيجية المعارضة السورية للمعركة والتموين، بالإضافة إلى معلومات أخرى كثيرة حول الأشخاص". وتتصل نساء مفترضات بهؤلاء المستهدفين عن طريق الإنترنت عبر محادثات هاتفية أو الكومبيوتر. ويقدمن أنفسهن على أنهن نساء مؤيدات للمعارضة السورية. ثم يقوم القراصنة، أو النساء المفترضات، بطرح سؤال على من يحدثنه عما إذا كان يستخدم هاتفا ذكيا أو حاسوبا. بعد ذلك، ترسل الفتاة صورة تقول إنها لها وتحمل برامج ضارة، فيروسات إلكترونية، تتيح الدخول إلى الملفات الشخصية للضحايا وسرقة المعلومات. ووفرت هذه القرصنة معلومات عسكرية محددة من شأنها أن تمنح من يحصل عليها أفضلية. فبحسب التقرير فإن المعلومات التي تمت سرقتها تقدم تفاصيل تسمح بقطع طرق تموين أو تنفيذ كمائن أو التعرف على شخصيات مهمة في المعارضة.

The Washington Post

هكذا تحولت بومدين إلى التطرف..

نشرت صحيفة "واشنطن بوست" قصة تحول حياة بومدين، الفرنسية أرملة منفذ الهجوم على المتجر اليهودي أميدي كوليبالي الشهر الماضي ، إلى التطرف. وقالت إن أكثر امرأة مطلوبة في فرنسا الآن كانت من قبل تحب الموجات الدافئة في جمهورية الدومنيكان، وظهرت وهي ترتدي البكيني الأسود مع زوجها المستقبلي الذي كان لصا. لكن مع تعمق إيمانها، استبدلت ملابس السباحة بالحجاب وأماكن جديدة تتوجه إليها، مساجد في ماليزيا وحج إلى مكة والآن كما يقول السلطات فإنها اتجهت إلى سوريا. وأشارت الصحيفة إلى أن فهم طريق بو مدين إلى التطرف أمر له قيمة خاصة، كما تقول السلطات، حيث إنهم يعتقدون أن النساء يمثلن بشكل متزايد العمود الفقري لمثل تلك المخططات. فقد عثر على نسخة من نص ارهابي كتبته امرأة بلجيكية بارزة لها علاقات بالقاعدة تدعى مليكة العرود بين ممتلكات بو مدين بعد اختفائها. ورغم أن الغموض لا يزال يكتنف الكثير حول دور بو مدين في هجمات باريس، إلا أنها فرت من فرنسا قبل أيام من اندلاع العنف وتعتقد السلطات أنها لعبت دورا بارزا في تمرير رسائل مع تشكيل المخطط. وتظهر السجلات أن هناك أكثر من ٥٠٠ مكالمة جرت في عام ٢٠١٤ بين هاتفها وهاتف زوجة شريف كواشي، أحد منفذي هجوم شارلي إبدو. ونقلت الصحيفة عن مسؤول استخباراتي أوروبي قوله إن بو مدين موجودة الآن على قائمة المطلوبين لكافة الأجهزة الأوروبية، فهي واحدة من الناس الذين بإمكانهم أن يسلطوا الضوء على الشبكة". وتقول واشنطن بوست، إن مشاكل بو مدين بدأت عندما كانت في سن الثامنة عندما توفيت والدتها فجأة جراء مرض القلب، وتزوج والدها سريعا، واصطدمت الزوجة الجديدة مع أبناء زوجها السنة ومنهم حياة ذات العينين الحالمتين في أحد الأحياء المكتظة بضواحي باريس. وانضمت بو مدين في سن الـ ١٣ إلى عائلة جاءت من نفس المدينة الجزائرية التي ينحدر منها والدها، وانفصلت عن عائلتها التي ظلت على اتصال بها بشكل متقطع. ونقلت الصحيفة عن محمد بو مدين، والد حياة الذي أجرت معه مقابلة بالهاتف في الجزائر التي سافر إليها بعد الهجمات، أن ابنته لم تنشأ في منزله، بل نشأت في منزل "غير مؤمنين" وكانت تتخذ كل قراراتها بنفسها. أما عمر أخوها بالتبني، الذي رفض الكشف عن اسم عائلته، فيقول إنها كانت تفضل أدوات التجميل من سيفورا، والحديث على الهاتف مع صديقاتها. وأضاف أنها كانت هشة ومتأثرة بشدة لوفاة والدتها، إلا أنها كانت أيضا مواظبة وتعمل بجد وكانت تعمل بدوام جزئي في أحد أكشاك الجرائد في محطة قطار باريس وهي تدرس بالثانوية. وعندما أصبحت في الثامنة عشرة، رفضت خطاب وجدته أسرتها لها بالتنبي من الجزائر، وانتقلت إلى باريس، وفي غضون عام تعرفت على أميدي كوليبالي، وهو مواطن فرنسي من أصل مالي كان قد خرج لتوه من السجن بتهمة السطو المسلح، والتقى فيه بواحد من منفذا هجوم تشارلي إبدو. ولم يكن أيا منهما متدينا، إلا أنهما استكشفا تعميق عقيدتهما الإيمانية معا. وفي عام ٢٠٠٩، وبعد عامين من لقائهما تزوجا في احتفال ديني رغم أن مثل تلك الزيجات غير معترف بها بموجب القانون الفرنسي. ووفقا لتحقيق أجري معها في عام ٢٠١٠ بعدما اتهم زوجها بمحاولة إخراج مسلح بارز من أحد السجون الفرنسية إنه كان لديها ماض صعب، وأن هذا الدين أجاب على كل أسئلتها وحقق لها السلام. وسرعان ما أصبحت بو مدين أكثر التزاما من زوجها، فكان هو يصلي في المسجد وفقا لجدوله الزمني، كل ثلاثة أسابيع أو نحو ذلك، كما قالت. بينما ارتدت هي النقاب وتركت وظيفتها كمحاسبة في أحد المخابز. وكان مواطنيها ينظرون إليها نظرات عدوانية مما أصابها بضغوط وكانت نادرا ما تخرج.

مؤشّرات تقريبية في التحليل السياسي

مضى بنا في الحلقة الأولى أربعة عشر مؤشراً على طريق التحليل السياسي الناضج ، مع الإشارة إلى موضوع التحليل السياسي الذي نحن بصدده يتعلق بما يحدث في العالم ، ما يجري على الساحة العالمية من أحداث ووقائع سياسية ، وليس المقصود موضوعات علوم السياسة ،كأن يتعلق الأمر بتحليل عناصر الدولة ، ونظريات أصلها ، أو جماعة الضغط ، أو التوازن الدولي ، وما شابه ، بل نحن هنا نريد ان نتسلح بوعي لفهم ما يجري في العالم خاصة في منطقة الشرق الأوسط ، التعرف على أسباب وأهداف ما يحصل من احترابات طائفية وعرقية، وحروب أهلية دامية ، وتغيرات مفاجئة في هوية الأنظمة، إنه الوعي السياسي وليس العلوم السياسية .

(٢-٢)

غالب حسن الشابندر

خامس عشر : سياسة حافة الهاوية
فيما فشلت اللعب السياسية ولم تجد نفعا ، تحضر بشكل جاد لعبة حافة الهاوية ، ولكن بشرط توفر عوامل نجاحها ، وهي مأخوذة من مثل عالمي ربما مشهور ، ذلك الذي يقول : (آخر الدواء الكي) ، وفي هذا السياق أريد ان أنبه ان كثيرا من الأمثلة الشعبية والحكم العامية ربما تنفع في تعليم واكتشاف بعض القواعد والمقتربات في التحليل السياسي .

سادس عشر : أهداف السياسة الأمريكية
يتساءل كثيرون عن أهم أهداف السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، كي يتم الانطلاق منها لتحليل السياسة الأمريكية في هذه المنطقة الملتهبة من العالم ، وأكثر التحليلات أنها ثلاثة أهداف مركزية ، وهي: .
١ : تأمين تدفق الطاقة وبوجه خاص النفط .
٢ : أمن إسرائيل واستمرار تمددها .
٣ : ملاحقة ما تسميه بالإرهاب حسب تعريفها ، وحسب تصنيفها للقوى والفصائل والعمليات بأنها إرهابية .

سابع عشر : المجال الحيوي
أمريكا اللاتينية هي المجال الحيوي الرئيسي بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية في محيطها الجغرافي القريب ، ولا تتساهل أبدا في ان يتعرض هذا المجال الحيوي لأي ارتباك ، ولأي ابتزاز ، ولأي هيمنة خارج الإرادة الأمريكية ، ولننظر إلى كوبا ، فإن القواعد الأمريكية في كوبا ما زالت رابضة هناك ، وبالاتفاق مع الاتحاد السوفيتي في وقته ، عندما كانت هناك أزمة الخنازير .

ثامن عشر : نشاط تجسسي محموم
تستنفر القوى الكبرى جهدا كبيرا ومضنيا من طاقاتها وإمكاناتها التجسسية والمخابراتية قبل انعقاد اجتماعات هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن ، وبالتالي ، ان الفترة السابقة على انعقاد جلسات الأمم المتحدة ومجلس الأمن تكون بمثابة مرجل من النشاط المخابراتي والتجسسي ، على أعلى مستوى تقني وحتى على مستوى شخصي عادي .

تاسع عشر : إدارة الأزمة أم حل الأزمة ؟
من الأخطاء الكبيرة التي يقع فيها التحليل السياسي استخلاص فلسفة وهوية السياسة الخارجية لبلد ما من النتائج التي تمخضت عنها تصرفات هذه الدولة ، والسبب ، ان هذه النتائج ربما غير مقصودة ، وجاءت خطا بسبب الخلل في التوفيق بين الوسيلة والهدف ، وبالتالي ، لا تصلح مثل هذه المنهجية في التحليل السياسي لإماطة اللثام عن معايير هذه السياسة ، وخططها العميقة ،
ينبغي ان نفرِّق بين إدارة الأزمة وحل الأزمة ، فهما مقتربان مختلفان ، وكثيرا ما يُخلط بين المقتربين فيسبب ذلك كثيرا من الخلل في رصد المستقبل ، واستخلاص ما يمكن ان يحصل أو يحدث ، ومن الطبيعي ان نستنتج ان عدم القدرة على حل الأزمة يقود إلى انتهاج سياسة إدارة الأزمة ، وربما يقود عدم القدرة على إدارة الأزمة إلى انتهاج سياسة إنهاء حل الأزمة ، فليست هناك علاقة منطقية بين المقتربين ، وقد يكون كل منهما هو المطلوب أساسا .

عشرون : شعار الرئيس الأمريكي
كل رئيس أمريكي جديد يأتي بشعار واضح لسياسته ، يتحرك تحت يافطة هذا الشعار ، ولا ينبغي التشكيك المطلق بهذا الشعار ، بل هو حقيقي وصادق في كثير منه ، ويجب أخذه بنظر الاعتبار حينما نريد تحليل السياسة الخارجية لإدارة الرئيس الجديد ،وعلى سبيل المثال ، كان شعار نيكسون هو التوافق الدولي ، أي بين واشنطن وموسكو ، كذلك بين واشنطن وبكين ، وهو ما حصل فعلا وترتبت عليه كثير من النتائج الخطرة ، ومثاله أيضا شعار كندي القاضي برفع شعار حقوق الإنسان ، وقد استثمر الإمام الخميني هذا الشعار وما يترتب عليه لصالح تحركه ضد حكومة الشاه ، كذلك ريغان ، حيث كان شعاره إنهاء ما أسماه في وقته إنهاء مملكة الشر ، أي تفكيك الاتحاد السوفيتي ، وهو ما حصل فعلا ، وعليه ، ينبغي التعامل الجدي مع هذه الشعارات، هي ليست شعارات للدعاية بل شعارات للعمل ، وإذا كان فيها جانب دعائي فهو في خدمة العمل .

واحد وعشرون : جماعات الضغط
استثمار جماعات الضغط جزء من الحرب والمناورات والصراعات السياسية خاصة بين الدول والأنظمة والأحزاب ، ولكن ما هي طرائق هذا الضغط الذي يمكن ان تمارسه هذه الجماعات بحيث يمكن في الوقت ذاته ان تستثمرها الدول والأنظمة والأحزاب ؟
إن أي دولة تحاول ان تدرس بدقة جماعات الضغط لدى الخصم أو لدى الآخر الذي دخلت معه في منافسة أو صراع أو مناكفة ، ثم تدرس بدقة كيفية استثمار هذه الجماعات عبر ما يمكن أن تقوم به هذه الجماعات من ضغوط على دولتها أو نظامها ، بحيث تكون نتيجة هذا الضغط لصالح الدولة المحرِّكة ، وليس سرا ان أي دولة لها جردة مفصلة عن جماعات الضغط في الأنظمة الباقية خاصة الأنظمة ذات العلاقات الملتبسة معها ، وجماعة الضغط هذه قد تكون دينية أو مذهبية أو لونية أو عرقية أو طبقية .

اثنان وعشرون : أنموذج للفهم
إذا سألنا عن الشعار العام للمملكة العربية السعودية الذي تتحرك تحت لافتته خارجيا فهو بلا شك العقيدة الإسلامية العامة ظاهرا ، والوهابية سرا وخفية ، فهذه العقيدة هي اليافطة التي تتحرك بظلها المملكة ، وهي المبرِّر الذي تتقدم به لكثير من مشاريعها السياسية الستراتيجية والتكتيكية ، فهي ساهمت في تأسيس المؤتمر الإسلامي بحجة العقيدة ، وهي سلحت مصر في حربها مع إسرائيل في زمن السادات بحجة الدفاع عن الأقصى ، وهي تؤسس وتشيد آلاف المساجد في العالم بحجة إقامة شعائر الإسلام ، ولكن يكمن وراء كل ذلك ستراتيجية سياسية مفصلة .

ثلاثة وعشرون : الشعار الأمريكي الدائم
يبقى شعار الحرية هو اللافتة العريضة لتحرك الولايات المتحدة الأمريكية في كل أنشطتها السياسية المحلية والعالمية ، سواء عن صدق أو مناورة .

أربعة وعشرون : تحديد الأهداف
في التحليل السياسي ينبغي تحديد هدف الدول الكبرى بدقة ، لأن هذه الدول وبلحاظ أهدافها هي المسؤولة تقريبا عما يحدث في العالم من أحداث ووقائع سياسية كبيرة ، يتوقف عليها الوضع في العالم .

خمسة وعشرون : الصين والعالم
يرى محللون مهتمون بالشأن الصيني أن الصين تاريخيا لم تجازف بالتحرك خارج نطاقها ومحيطها الإقليمي ، وإنها ماضية على هذه السياسة بقوة ، وتشكل (التبت) مجالها الحيوي الذي لا تتساهل به أبدا ، وسوف تبقى التجارة هي آلية نشاطها وحضورها السياسي في العالم العربي ، حيث لا تجازف بعمل في هذا النطاق خارج ممكنات السياسة والتجارة ، كأن يكون التدخل العسكري كما حصل مع التبت أكثر من مرَّة ، أو اتباع سياسة الانقلابات العسكرية ، أو دعم أحزاب أو جماعات ضغط ، وعينها مفتوحة على خطرين كبيرين ، الهند واليابان ، ولذلك تسعى الصين إلى تمتين علاقاتها مع باكستان ، وباكستان بالمثل تتطلع إلى مزيد من العلاقات الاقتصادية والسياسية وحتى التسليحية مع الصين، لأن باكستان تعتبر الهند هي الخطر الذي يهدد أمنها القومي بكل وضوحٍ .

ستة وعشرون : الشك أولاً
ينبغي التعامل مع أي تحليل سياسي بلغة الشك ، حتى إذا كان صادرا من أرقى المحللين ، وحتى إذا كان المتلقي ينتمي إلى نفس الجهة أو الحزب أو النظرية السياسية أو الموقف التي ينتمي إليها المحلل ، لأن التحليل السياسي ربما أكثر من غيره من النشاطات الاجتماعية عرضة للتأثر بالموقف العقدي ، والخلفيات الثقافية ، والانتماءات السياسية ، كما ان المال وكسب المحللين السياسيين من جهة الناشطين بالسياسة والعاملين في مجالاتها له إمكانات محتملة واقعيا ، وبالتالي ، يجب الحذر المسبق ، وهي النقطة التي عالجتها في السطور السابقة .

سبعة وعشرون : الخبر المهمل
من أفدح الأخطار والأخطاء التي تضر بالتحليل السياسي إهمال الخبر بسبب قصره ، أو بسبب مكانه المتواضع في صحيفة أو مجلة أو موقع إلكتروني ، ليس هناك خبر لا فائدة فيه يتعلق بالحدث أو الواقعة التي نريد تحليلها .

ثمانية وعشرون : عدد موظفي وزارة الخارجية
تحرص وزارة الخارجية في كثير من الدول والأنظمة على الإحاطة الشاملة بكادر وأقسام ونشاط وزارات الخارجية الأخرى ، خاصة ذات العلاقة السلبية ، على صعيد عدد موظفيها ومراسليها وصحفييها وأقسامها وأبحاثها وأنشطتها الداخلية والخارجية وأجندتها ، وعلى المحلل السياسي ان يحصل على اكبر عدد ممكن من المعلومات في هذا المجال، فانه بذلك يتعرف على المهمات الأساسية لهذه الدولة أو تلك في السياسة الخارجية ، ويساعده ذلك على تحليل المواقف السياسية وحقيقتها ومجرياتها تجاه هذه القضية أو تلك .

تسعة وعشرون: الرأي العام
ينبغي ان يكون لدى المحلل السياسي على صعيد التوقع إلمام بدور الرأي العام وأهميته في بيئة الحدث ، ومن الملاحظ هنا ، وجود مفارقة تقريبا ، ان الدول الكبرى ، وفي المقدمة الولايات المتحدة الأمريكية كثيرا ما تراعي رأي الشعب الأمريكي في اتخاذ مبادراتها ومواقفها السياسية ، ولذلك لا تجرؤ إدارة أمريكية على اتخاذ أي مبادرة أو موقف ذي حمولة كبيرة ، اقتصاديا وعسكريا دونما تهيئة الرأي الأمريكي العام لقبول مثل هذه المبادرة وذلك الموقف ، والإحاطة بهذه الحقيقة تفيد كثيرا في تصويب التحليل السياسي ، وتساعد كثيرا على التوقع السياسي الأقرب للواقع ، فيما كثير من الأنظمة الضعيفة والمتخلفة وفي المقدمة الحكومات الديكتاتورية لا تعير اهتماما كثيرا للرأي العام ، فيكون من المجازفة بمكان ان نعتمد في التحليل السياسي ونستشرف المستقبل السياسي لهذا النظام أو ذاك لهذه النماذج من الحكم اعتمادا على احترام الرأي العام ، والتحسب لمواقفه وردود أفعاله.

ينبغي ان يكون لدى المحلل السياسي على صعيد التوقع إلمام بدور الرأي العام وأهميته في بيئة الحدث ، ومن الملاحظ هنا ، وجود مفارقة تقريبا ، ان الدول الكبرى ، وفي المقدمة الولايات المتحدة الأمريكية كثيرا ما تراعي رأي الشعب الأمريكي في اتخاذ مبادراتها ومواقفها السياسية ، ولذلك لا تجرؤ إدارة أمريكية على اتخاذ أي مبادرة أو موقف ذي حمولة كبيرة ، اقتصاديا وعسكريا دونما تهيئة الرأي الأمريكي العام لقبول مثل هذه المبادرة وذلك الموقف ، والإحاطة بهذه الحقيقة تفيد كثيرا في تصويب التحليل السياسي

قضية للمناقشة

حين يعود الشهداء

فريدة النقاش

يعتصر الألم قلوبنا، ونتطلع لوجوه الشهداء بحثا عن عون، ونتعهد لهم بأن دماءهم التي روت أرض مصر لن تضيع سدى، وأنهم حين يعودون سوف يجدون وطنا جميلا ترفرف عليه رايات الحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية ،لأن هذا هو إرثهم العظيم وابتكارهم العبقري الذي صنعوه موجة بعد موجة في سجل الثورة والفداء.

نحن نعرف أننا نتلقى عقابنا لأننا تجرأنا وأفسدنا مشروعا إمبرياليا جهنميا شرع في تنفيذه التنظيم الدولي للإخوان المسلمين حين حكموا البلاد في العام المشؤوم، ولكن الشعب المصري انتفض وقال لهم لا نريدكم أن تحكمونا وكان ردهم: إما أن نحكمكم أو نقتلكم، ولا تتوقف عمليات القتل حتى الآن، ولكن الشعب المصري العنيد يواصل منذ ذلك الحين لفظهم واحتقاره لهم حتى وهم يحاولون، كما فعلوا دائما – اللعب على أوتار الفقر والبطالة واليأس بأموال تتدفق عليهم من أصحاب المشروع الأصليين ليواصلوا هم تنفيذ المخطط، القائم على ستراتيجية تفتيت المنطقة على أسس دينية وطائفية وعرقية بحيث يسهل استنزاف مواردها إلى ما شاء الله، وإضفاء الشرعية على الدولة الصهيونية كدولة يهودية.

أطاح المصريون بالمخطط، وطرحوا ستراتيجية بديلة تقوم على التضامن العربي والإقليمي، وتتوجه للشعوب دون الحكومات، وتحيي ما كاد أن يموت من عناصر الثقافة المشتركة والهوية متنوعة المنابع الثرية بثراء تراث هذه الشعوب وإسهامها في إغناء الحضارة الإنسانية، ووضع بصمتها الثقافية عليها.

وتلفظ هذه الستراتيجية – التي لا تزال عفوية – كل أشكال العنصرية والتمييز، وهي تتسع للجميع بمعتقداتهم وثقافاتهم الفرعية، ورؤاهم للعالم الذي يتطلعون لتغييره حتى يرتفعوا إلى مقام الثورات التي أشعلوها ضد الفساد والاستبداد والاستغلال، وهم يعرفون أن الثورة هي أول الطريق لا آخره.

أنتجت الثورات وعيا جديدا لدى كل من الكادحين والمثقفين، ويبرز من هذا الوعي اكتشاف الجميع الذين شاركوا في الثورة والذين لم يشاركوا أن لديهم قدرات هائلة ظلت كامنة ولم يعرفوا عنها شيئا، وكان اكتشاف هذه القدرات هو أثمن ما منحته لهم الثورة، وهو العنصر الأساسي في اندفاع الشهداء دفاعا عنها غير هيابين، كما كان هو العنصر الأساسي في إطلاق مواهب آلاف المبدعين الذين قدموا للحياة الثقافية عبر وعيهم الجديد إسهامات غير مسبوقة شعرا ورواية وسينما وغناء وموسيقى ومسرحاً وفنا تشكيليا حين فتحوا آفاقا جديدة أمام فن الجرافيتي وجعلوا وجوه الشهداء تضيء حياتنا وتؤنس وحشة الميادين التي اجتاحها الرصاص والخرطوش.

وفتح مبدعو الثورة بالمعنيين الحرفي والمجازى الأبواب واسعة أمام تحرير الفكر والثقافة من الأنماط التجارية الراسخة التي ابتلتنا بها سياسات الانفتاح وما سمي بحرية السوق، وهيمنة القطاع الخاص، والترويج للحلول الفردية وتجاهل المجتمع والجماعة ،لأن كل إنسان هو مسؤول وحده عن وضعه ومصيره، والفقراء مسؤولون وحدهم عن فقرهم طبقا لرؤية الاحتكارات والتجار والمضاربين.

أصبح المنتجون والكادحون من عمال وفلاحين ومثقفين قادرين على تحرير أنفسهم من الوعي الزائف حين بدأ التحالف بين المثقفين العضويين والنقديين من جهة والقوى الاجتماعية صاحبة المصلحة في إنجاز الثورة من جهة أخرى.

وأخذت السياسة تكتسب بعدا جماهيريا واسعا ينبني على هذا الوعي الجديد الذي أنتجته الثورة بموجاتها المتعاقبة وتضحيات جماهيرها السخية.

وحين يعود الشهداء الذين يحيون في ضميرنا ووجداننا سوف يجدون بلدا آخر، بلداً يليق بهم وهم يمسحون أحزاننا.

لليسار در

القضاء على الإرهاب

حسين عبد الرازق

الجريمة الإرهابية الأخيرة في سيناء التي استهدفت هذه المرة القوات المسلحة، ليست الأولى بهذا الحجم والبشاعة ولن تكون الأخيرة، فالإرهاب المتستر بالدين والذي يستهدف تدمير الدولة المصرية ومؤسساتها ومعاقبة الشعب المصري الذي أسقط حكم جماعة الإخوان في ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وستتزايد مثل هذه العمليات الإرهابية في سيناء والوادي خلال الأسابيع القادمة، فالإرهاب والقوى الخارجية التي تقف وراءه يخوضون معركتهم الأخيرة لإسقاط "خارطة المستقبل" بعد هزيمتهم في منع الاستفتاء على الدستور والانتخابات الرئاسية التعددية، ويسعون الآن – عبثا – لإفساد الاستحقاق الثالث لخارطة المستقبل، وهو انتخابات مجلس النواب (مارس /آذار– أبريل/نيسان ٢٠١٥)، وكذلك منع انعقاد المؤتمر الاقتصادي في مارس/آذار القادم.

ومواجهة هذه الموجة الإرهابية تحتاج إضافة للمواجهة الأمنية "الملتزمة بالقانون ومبادئ وقيم حقوق الإنسان" مواجهة سياسية وفكرية واقتصادية واجتماعية شاملة، خاصة أن مواجهة الإرهاب معركة "صعبة وقوية وشريرة وستأخذ وقتا طويلا" كما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وإذا كان صحيحا أن الشرطة والقوات المسلحة بذلا ويبذلان جهدا كبيرا في التصدي لهذا الإرهاب الأسود، وقدما مئات من الشهداء، إلا أن الهجوم الإرهابي الأخير في شمال سيناء واستشهاد "شيماء الصباغ" في شارع طلعت حرب في قلب القاهرة يشير بوضوح إلى وجود أخطاء وثغرات في المواجهة الأمنية لابد من مواجهتها وتصحيحها، ورغم أن التجربة تؤكد أن القضاء على الإرهاب بشكل نهائي وتام أمر بالغ الصعوبة، فإن حصاره وتقليل فعاليته ووتيرته أمر ممكن وواجب.

والقضاء على الإرهاب – الذي يبدأ فكريا – يحتاج لخطة طويلة المدى للتصدى للفكر "الإرهابى – الإخواني" وإشاعة الفكر والثقافة الديمقراطية القائمة على الحوار والتسامح وقبول الآخر، عبر مناهج التعليم في المدارس والجامعات، والمؤسسات الثقافية والإعلامية والدينية.

ويحتاج إلى تطبيق الدستور الجديد بإعادة النظر وإلغاء وتعديل القوانين المعادية للحريات وحقوق الإنسان وبعضها صادر عام ١٩١٤ في ظل الحماية والاحتلال البريطاني، وآخرها قانون تنظيم التظاهر وما به من عوار حوّله إلى قانون يقيد الحق في التظاهر ويلقى بسببه بمئات من الشباب في السجون.

كما يفرض ضرورة اعتماد سياسات اقتصادية واجتماعية جديدة، بدلا من السياسات المفروضة علينا منذ عام ١٩٧٤ والقائمة على انسحاب الدولة من الاستثمار والتنمية وتوفير الخدمات الأساسية والرهان على القطاع الخاص المحلي والأجنبي، وهي السياسة التي فرضها القطاع الطفيلي في الرأسمالية المصرية والمنظمات المالية الدولية كصندوق النقد والبنك الدوليين وهيئة المعونة الأمريكية، وأدت إلى تراجع وتوقف التنمية وارتفاع نسب الفقر والبطالة وشيوع الفساد.

واستمرار هذه السياسات حتى اليوم خيانة لمبادئ الثورة، وتوفر تربة صالحة للإرهاب.

تقشّف ولو بزيتونة

صالح الحمداني

بحسب الويكيبيديا فإن التقشف هو: "مصطلح يشير في علم الاقتصاد إلى السياسة الحكومية الرامية إلى خفض الإنفاق. وغالبا ما يكون ذلك من خلال تقليص الخدمات العامة، وفي كثير من الأحيان تلجأ الحكومات إلى الإجراءات التقشفية بهدف خفض العجز في الموازنة، وغالبا ما تترافق خطط التقشف مع زيادة الضرائب".

والتقشف لغوياً هو: "زُهْد في الحياة وانصراف عن طلب الملذّات" وتقشف الرجل أي: "قَتَّرَ على نَفْسه وَاكْتَفَى بما هُوَ ضَروريٌّ ، وَانْصَرَفَ عنِ المَلَذّاتِ والتَّنَعُّم".

وتقشف البرلمان أي قلل مَن: نثرياته، وإيفاداته، ومخصصات سكنه، ومنافعه الاجتماعية، وعدد حماياته، وخفف من لهجة تصريحات نوابه المثيرة للفتنة!

وتقشف الوزير : أي امتنع عن إعادة تأثيث مكتبه كلما سافر للخارج، أو رأى مكتبا لوزير آخر أكثر فخامة من مكتبه!

وتقشف نائب رئيس الجمهورية: أي قلل راتبه، وعدد سيارات موكبه المصفحة منها وغير المصفحة، وقلل من فوج حمايته، واقتصرت تنقلاته على الضروري جدا من مهام عمله!

وتقشف رئيس الوزراء أي: سافر بطائرة عادية على مقاعد الدرجة الأولى، في تنقلاته المحلية والدولية بدلا من الطائرة الخاصة، واستعان بكتب الشكر لتكريم من يريد تكريمهم، بدلا من توزيع الأموال العامة يمينا وشمالا!

تتقشف البلدان والشركات والعائلات إذا مرت بها ظروف مالية صعبة، ويتسابق السياسيون للتبرع برواتبهم لسنة كاملة أو لشهر واحد على الأقل، ليثبتوا تساميهم عن طمعهم –الطبيعي– في المال، وليكونوا قدوة للموظفين الأقل منهم درجة.

وتتباهى ربات البيوت بالتدبير فيلجأن للاقتصاد في المصاريف كي تبني العائلة منزلا، أو تخرج من ضيقة مالية تمر بها، من دون أن يجوع لهن طفل، أو يهمل ضيف.

وتقوم الشركات الكبرى بخطوات بسيطة لتوفير بعض النفقات وتقليل مصادر الهدر، بدلا من تسريح عمال مثلا، أو إلغاء خطوط إنتاج، أو إغلاق بعض الفروع.

ولعلّ لنا في شركة الخطوط الجوية الأمريكية أسوة حسنة، حين وفرت مبلغ ٤٠ ألف دولار في عام ١٩٨٧، عندما ألغت زيتونة واحدة من كل صحن سلطة يقدم لركاب الدرجة الأولى !

فصول من السيرة الذاتيّة للكاتب الفيلسوف كولن ويلسون

◆ ليست ثمّة فائدةُ من الجزع إزاء مظاهر العدوان و التحامُل و تزييف الحقائق التي نُواجَهُ بها أحياناً إذ هي في الغالب لا تعني أنّ المشكلة تكمن فينا بل هي تنفيسٌ عن مشاكل دفينة يعانيها أصحابُها

◆ كلّ نجاحٍ جماهيريّ عاصف لا بدّ أن ينتهي يوماً ما بردّة فعلٍ عنيفة معاكسة!!

ترجمة وتقديم: لطفية الدليمي

القسم الثالث عشر

بدا واضحاً أنّ النجاح المدوّي الّذي حظي به (اللامنتمي) تسبّب في خلق موجة من العداء لي و كنتُ على المستوى الشخصيّ أعملُ جاهداً على كبح هذه الميول العدوانيّة ضدّي، فمثلاً نشرتْ إحدى الصحف في سياق أحد الحوارات معي عبارةً قلتُ فيها أنّ طموحي الأعظم هو أن أكون كلمةً تتردّد بين جنبات كلّ منزل، وردّ أحد الصُحفيّين المحلّيين " أنت بالفعل كلمة تتردّد أصداؤها بين منازلنا، سيّد ويلسون، و هذه الكلمة هي : مُزَيّف !! " ، و تملّكني فضولٌ في معرفة هل أنّ الرجل كان قرأ (اللامنتمي) فكاتبْته في الأمر متسائلاً لمَ ظنّ بي الزيف، و ردّ الرجل عليّ برسالة طويلة شرح فيها خيباته هو معَ مهنة الكتابة و انتهينا أخيراً أن نكون صديقيْن يتبادلان رسائل ودّية للغاية، و قد تعلّمْتُ من هذه التجربة درساً ثميناً : ليس ثمّة فائدةُ من الجزع إزاء مظاهر العدوان و التحامُل و تزييف الحقائق التي نُواجَهُ بها احياناً إذ هي في الغالب لا تعني أنّ المشكلة تكمن فينا بل هي تنفيسٌ عن مشاكل دفينة يعانيها أصحابُها و مروّجوها . حصل ذات الشيء مع كاتب آخر يدعى (كوريللي بارنيت) الّذي صار فيما بعدُ مؤرّخاً عسكريّاً لامعاً : فقد شرع الرجل في مهنته الكتابيّة برواية مدهشة – و إن كانت وحشيّةً بعض الشيء – ثمّ راح يكيلُ الهجمات ضدّي و ضدّ صديقي (بيل هوبكينز) في إحدى الصحف المرموقة فما كان منّي إلّا أن أبتاع نسخة من روايته وأقرأها فوجدتها ممتازة – برغم حسّ القسوة الجامحة فيها – فكاتبتُه لأخبرهُ برأيي في روايته فأجابني برسالة رقيقة مع دعوة للعشاء، و عندما لمحْته لاوّل مرّة وجدْتهُ رجلاً فاتناً حسن الطلعة و كانت زوجته امرأة جميلة للغاية و قد أثبتت الأيّام لاحقاً أنّنا كنّا أفضل صديقيْن لبعضنا . كان صديقي بيل هوبكينز على العكس منّي في سلوكه تجاه منتقديه ولم يكن ليؤمن أبداً بسياسة " أدرْ له خدّك الآخر " و كان أن نشأت بينه و بين بارنيت قطيعةٌ مزمنة لم تصلحْها الأيّام، و لطالما راودني شعورٌ أنّ بيل يعيش أجواء القرن التاسع عشر برموزه الكبيرة (من أمثال فكتور هوغو) والصراع المعلن بين الرومانتيكيّين والكلاسيكيّين . وأظنّ أنّ بيل فشل في إدراك حقيقة الفرق الجوهريّ بين صحافة القرن التاسع عشر الصارمة و نظيرتها في القرن العشرين حيث البحث عن جوانب إثارة الأحاسيس بكل الوسائل الممكنة .

كانت المواقف العدائيّة الّتي قوبلتُ بها بعد نشر اللامنتمي قد وصلت أحياناً آفاقاً غير مسبوقة أو متوقّعة : ففي أحد المساءات انضممْتُ إلى دعوة عشاء أقامها (مارغوت وارمسلي) مدير الأعمال في مجلّة (إنكاونتر Encounter) المرموقة و كان يجلسُ قبالتي الروائيّ كونستانتين فيتزغيبون ، وعندما سألني مارغوت عن رأيي في أعمال (ديلان ثوماس Dylan Thomas أجبتُ بالقول إنّي لا أحبّ معظم أعماله ، وفي تلك اللحظة رأيتُ فيتزغيبون وقد تصاعد الدم في وجهه حتّى غدا قرمزيّاً داكناً ثمّ راح يصيح في وجهي و يدعوني إلى القتال خارج المطعم و هو يصرخ مزمجراً " أيّها الوغد ، هل تظنّ نفسك ملكْتَ العالم بسبب تلك الإطراءات البلهاء الّتي صبّها عليك بعض الأغبياء ؟ " ، و دهشْتُ كثيراً عندما سمعت بعد يومين من تلك الليلة أن فيتزغيبون ذاته دلق علبةً من البيرة على رأس صديق لي لأنه دافع عنّي في إحدى حانات سوهو !! .

لعب صديقي بيل هوبكينز دوراً ميكيافيليّاً في حياتي : كان دائم الإطراء على ذلك الجيل الأقدم من الكُتّاب الجريئين المقاتلين غير الهيّابين أمثال : هوغو ، زولا ، ويلز ، شو و كان رأيه دوما أنّ الكاتب ينبغي أن يكون له تأثيرٌ مجتمعيٌ واضحٌ و كان أكثر ما يزدريه هو فضيلة " الهدوء المتّسم بالوقار " كما كان مثاله الأعلى هو نمط الكاتب – السياسيّ الّذي بشّر به شو في بعض كتاباته . لم يبْدِ بيل – و هو الأمر الّذي أثار دهشتي – أي حسدٍ تجاهي ، ولكنّ نجاحي خلق فيه نوعاً من الانضباط والعزيمة الصارمة لكي يضمن له اسماً في عالم النشر و القراءة فبدأ العمل مثل آلة بخاريّة على رواية أسماها (المقدس و الخراب The Divine and the Decay) الّتي سرعان ما تلقّفها الناشر هوارد صامويل ورئيس تحريره الشاب اللامع توم ماشلر : الشاب العصاميّ الّذي صنع شهرته الإعلاميّة بنفسه ، ورأى ماشلر أنّ النجاح العارم الّذي هبط على جماعة (الشباب الغاضب) ينبغي استغلاله على المستوى التجاريّ فجاءت رواية هوبكينز لتكون بمثابة لقية سماويّة تساعده في حجز مَوقع لاسمه في خضمّ دهاليز النشر التجاريّة المربحة . و هكذا انطلق ماشلر في إعداد كتاب بعنوان (إعلان Déclaration) أراده أن يضمّ سلسلةً من المقالات الّتي كتبها جماعة الشباب الغاضب ، و رفض كلّ من كينغزلي أميس و أيريس مردوخ بحكمة و بصيرة المشاركة في الكتاب سواءُ بتدبيج مديح له أو المشاركة بمقالة فيه و هكذا وجد ماشلر نفسه مجبراً على إشراك كلّ منّي ، و أوزبورن ، و وين ، و تيتان ، و بيل هوبكينز ، و مخرج الأفلام لندساي أندرسون ، و الروائيّة دوريس ليسنغ ، و ستيورات هولرويد الّذي كان نشر حديثاً روايته (الانبثاقُ من الفوضى Emergence from Chaos) الّتي نشرها غولانز ناشر كتبي و كتب في غلافها الخلفيّ أنّها تحمل رسالة شبيهة برسالة كتابي (اللامنتمي) و أنّ كاتبها هولرويد لم يتأثّر بي أبدا و هو الأمر الّذي أرى أنّ غولانز جانبَ الصواب فيه كثيراً ، و لكن على أيّة حال حاز كتاب هولرويد قدراً عظيماً من النجاح و الاهتمام وساهم إلى حدّ بعيد في تعزيز الهوس الجماهيريّ بجماعة الشباب الغاضب . و لكنّ ذات النقّاد الّذين بالغوا في إطراء اللامنتمي شنّوا منذ البدء هجوماً كاسحاً و ظالماً ضدّ هولرويد وكان واضحاً منذ البدء أنّهم عزموا على عدم السماح ببزوغ نجم جديد صاعد يحقّق شهرة و نجوميّة إعلاميّة بين ليلة و ضحاها كما حصل معي ، و الحقُّ أنّ كلّاً من ستيوارت و بيل كانا ضحيّتيْن لنجاح اللامنتمي و فشلا للأسف في فهم مسألة على قدر كبير من الأهمّية : إنّ كلّ نجاحٍ جماهيريّ عاصف لا بدّ أن ينتهي يوماً ما بردّة فعلٍ عنيفة معاكسة !! .

كان نجاحي الماليّ بعد نشر اللامنتمي ملحوظاً و لايمكن إغفاله : فقد طبع ناشري غولانز في البدء طبعة أولى من الكتاب بخمسة آلاف نسخة نفدت خلال ايّام معدودات ثمّ تتالت الطبعات حتّى بيعت من الكتاب أربعون الف نسخة و أبْدت دار نشر (هوتون ميفلين) الأميركيّة العملاقة رغبتها في طبع الكتاب و تسويقه في أميركا وهذا ما حصل بالفعل و نُشر الكتاب في شهر أيلول من عام ١٩٥٦ ، كما نشرت مجلّة (تايم Time) الأميركيّة حواراً معي امتدّ على صفحة كاملة قبل وقت قصير من نشر الطبعة الأميركيّة و سرعان ما أصبح الكتابُ واحداً من أكثر الكتب مبيعاً وظهرت صورتي المنشورة على صفحات مجلّة (لايف Life) الذائعة الصيت وأنا مستلق في حقيبة نومي في هامبستدَ هيث و أرتدي السترة ذات العنق و أضحت تلك الصورة لاحقاً علامتي المميّزة و صرْتُ أعرَفُ بها منذ ذلك الوقت .

تمكّنْتُ بعد وقتٍ قصير من نشر اللامنتمي من مقابلة إليوت بعد أن علمْتُ أنّه يداومُ على الذهاب بانتظام كلّ أحدَ إلى كنيسة القدّيسً أوغسطين في منطقة (بوّابة الملكة Queen”s Gate) و علمْتُ أيضاً أنّه كان يعمل ناظراً للكنيسة (أي أنّ أحداً لو حصل و تشاجر أو أربك الهدوء في الكنيسة لكان واجباً على إليوت أن يمسك بمؤخّرة عنقه و يقوده إلى بوّابة الكنيسة ليطرده خارجاً) ، وهكذا عزمْنا انا و جوي الذهاب إلى الكنيسة في أقرب يوم أحد للتأكّد من صحّة هذا الكلام ، و عندما فعلْنا ما عزمنا عليه وجدنا إليوت حاضراً بالفعل و لمحناه جالساً على أحد المقاعد الخشبيّة الطَويلة في مؤخّرة الكنيسة و كان مرتدياً بدلة سوداء أنيقة مع قميص يشعّ بياضاً و ذي ياقة مُنشّاة فذهبْنا و جلسْنا قبالته ، و مع بدء الموعظة الدينيّة سمعنا صوت تحطّم زجاج جعل كلّ من كان حاضراً يقفزُ من مكانه ثمّ تعالت الأصواتُ ، و هنا وجدْتُ لزاماً عليّ أن أخرج لأرى ما كان يحدث فوجدْتُ العديد من زجاجات الحليب مهشّمةً أمام باب الكنيسة ولمحتُ عدداً من الأطفال الصغار يتراكضون بعيداً ، وبعد أن تأكّدْتُ من ابتعادهم عدتُ إلى مقعدي و لمحْتُ نظرة امتنان ودودة تشعّ من عينيّ إليوت . ذهبْتُ الأسبوع اللاحق لرؤية إليوت في مكتبه بدار نشر (فابر وفابر) و كنت آنذاك أتعاونُ مع الشاعر (رونالد دنكان) في مسألة إطلاق سراح الشاعر المعروف (عزرا باوند) من السجن الّذي كان محتجزاً فيه بتهمة الخيانة و كنتُ ألتمس الحصول على توقيع إليوت على طلب الالتماس الداعي لإطلاق سراح باوند ، و بدا لي إليوت في مكتبه تماماً كما رايته في الكنيسة : رجلاً مهندماً يحرص على ارتداء ما يجعلهُ يبدو كمدير تنفيذيّ لشركة أعمال كبرى ، و عندما بادرْتهُ بالقول " رأيتك الأحد الفائت في الكنيسة " أجابني على الفور" أعلم وأتذكّرك جيداً " ، فدهشْتُ و سألته " وكيف هذا ؟ " فردّ عليّ باقتضاب "و هل يوجد أحمقٌ سواك يحضرُ الكنيسة وهو يرتدي بلوزة ذات عنق؟ " !! ، و من المثير في هذا السياق أن أروي تلك الحكاية الّتي كنتُ سمعتُها عن (فاليري) زوجة إليوت : ففي إحدى حفلات العشاء التي حضرها إليوت و زوجته قفز كلب صغير على كتفَي فاليري وراح يلعقهما بنهم ، و عندما شاهد إليوت هذا ابتسم و اكتفى بالقول " أعلمُ تماماً كيف يشعر هذا الكلب الآن!! " .

منطقة محررة

▪ نجم والي

زيارة لنيويورك والبحث عن الحارس في حقل الشوفان

٢-٣

على طول مدى أحداث رواية "الحارس في حقل الشوفان" للروائي الأسطوري الأميركي سالينجر، يتحدث الصبي أو الشاب الصغير ذو الستة عشر عاماً من العمر، هولدين كاوفيلد، يتحدث وكأنه شاخ باكراً. وأظن أنها تلك هي قوة سالنجر، أنه يجعلنا، نتذكر كتابه، مثلما نتذكر سننا تلك. ولأن الواحد مثلنا، شاب شعره، وهو في هذه السن. كنت أعتقد أنني الوحيد. أحببت هولدين، رغم أنه تجول في نيويورك، وأنا كنت حينها في بغداد. ولكن السخرية اللاذعة، التي امتلكها هولدين، جعلته يصبح أكثر قرباً مني، وجعلتني أشعر بقرابة له، لذلك ليس من الغريب، أن أبدأ بالبحث عن آثاره في نيويورك (وكأنني أبحث عن نفسي في تلك السنوات، لا يهم في مكان آخر)، وأتذكر سلوكه الساخط على المعلمين، ورغبته بتلطيخ أفواههم وسدها بالعسل: تخيلوا بالعسل. أي تناقض! أو عندما يشرح نظريته، لماذا لا يحب رؤية ممثل "لأن الممثل يعيش دائماً وحيداً في القمة". ومن يملك حساسية هولدين، لا يستطيع أن يفكر إلا بهذه الطريقة، بغض النظر عن هويته ومكان إقامته. إذ من النادر أن يتهاون أو يساوم في نظرته للأشياء. ولمَ لا؟ فمن ينكر بأننا محاطون بالكثير من الأشياء الخاطئة أو الغبية أو الشريرة. إننا ننسى ذلك فقط، وبسبب أمور تافهة أخرى تنجح بإلهائنا.

ليس من الصعب العثور من جديد على الأماكن، التي زارها هولدين في نيويورك. بعضها هي ذاتها، كما وصفها سالنجر في العام ١٩٥١ (تاريخ كتابة الرواية). مثلاً الهنود الحمر في متحف التاريخ الطبيعي، الذين يقفون على صفيحة حديدية، "طويلة على نحو مرعب مثل صفيحة سيارة كاديلاك". هناك أشياء قليلة اختفت، دولاب الأحصنة الخشبية في سنترال بارك مثلاً، الذي احترق بعد وقت قصير من نشر الرواية، والذي استعيض عنه بدولاب جديد. من ناحية أخرى، هناك بعض الأشياء، صحيح أنها ما زالت موجودة، إلا أن شكلها أو الجو المحيط بها اختلف عما كان عليه سابقاً، كما حصل لساحة سير المشاة في "روكفيلر سنتر". هناك كان هولدين على موعد مع إحدى البنات قبل رأس السنة بوقت قصير. اليوم تحول المكان إلى رمز وطني، تخفق فيه الأعلام الأميركية الصغيرة وشجرة عيد الميلاد.

ولكن في الرواية، يقضي هولدين معظم الوقت في السنترال بارك. من البركة التي جلس عندها، أبدأ بالبحث عن دولاب الأحصنة الخشبية. الطقس لطيف، والشمس مشرقة. ليست الوزات وحدها التي تغيب، إنما تغيب أيضاً السناجب، جرذان الأشجار السمينة، التي يلتقي بها المرء عادة عند تنزهه في سنترال بارك، والتي لا تخشى منظر الناس. بدل ذلك يواجهني متشرد بلا مأوى، يدفع عربة تسوق (مشهد مألوف في كل عواصم العالم)، علق على عربته قطعة من الكارتون، كتب عليها: "زوجتي السابقة استولت على كل شيء! وفي الطريق المؤدي لدولاب الأحصنة الخشبية أمر بسرداق وبمرتفع صغير، بينما تتوزع هناك أعداد من المصاطب الخشبية والبرك الصغيرة، صُفت عليها لوائح خشبية صغيرة، بمثابة جسور. أقرأ اللوحة الخشبية الوحيدة التي عُلقت هناك: "هاوس جيس أند جيكيرس" (عنوان إحدى الألعاب الأميركية). فأتذكر، بأن هولدين هو الآخر رأى هذه اللوحة، قبل أن يبدأ باللعب هناك. أرى مجموعة من الرجال تقف هناك. أسمع رجلاً عجوزاً أسنانه مهدمة، ممسك بيده قنينة خمر، يصيح بصوت عال: "أوه". تحت المرتفع هناك سرادق آخر، تأتي منه موسيقى روك. إنه دولاب الأحصنة الخشبية. هناك جلس هولدين كاوفيلد على مصطبة خشبية ورأى أخته الصغيرة "فوبي" تركب الحصان الخشبي. إنها اللحظة الوحيدة التي يشعر بها هولدين بأنه "سعيد بصورة تفوق التصور"، عند نهاية الكتاب تقريباً. فيقول: "لا أعرف لماذا؟ لكنها تبدو جميلة جداً بشكل ملعون، بالضبط مثلما تدور دائماً بالدائرة، في تنورتها الزرقاء وهكذا. يا إلهي، كم أتمنى لو استطعت أن أكون بمكانها هناك".

▪ يتبع

مراجعات

الشعر العراقي الآن: " شجرة" حمدان المالكي مقابل كل هذا الموت المبتذل

علي عبد الأمير

كتب العراقيون شعرا كثيرا في الأهوال التي عاشتها بلادهم في العقد الأخير بخاصة، ولكن من النادر ان تكون هناك تجربة شعرية، في نقد الألم والموت، وبطريقة صافية ومقطّرة لغويا وتعبيريا، كما انطوت عليه المجموعة الشعرية الرابعة للشاعر حمدان طاهر المالكي، والصادرة قبل ايام ببغداد وحملت عنوان "مجرد شجرة".

واذا كان كل ذلك الشعر الكثير المكتوب عن الحروب والموت المتجول في الشوارع وندرة الفسحة الروحية، كان يسعى الى مقاربة إيقاعه الحياتي والإنساني، وهو أمر طبيعي، فانه وقع لفرط الهشيم الحقيقي الذي يحياه، في شروح ومتون وتفاصيل، جعلت النصوص أقرب الى "التوثيق" شعرا، حدّ ان بعضها وصل الى حافة المباشرة التي كان الشعر العراقي ابتعد عنها لصالح تكريس الجوهر الفني منذ عقود طويلة.

وهذا المأزق الذي تعنيه المتون والاستطرادات غير الشعرية في نصوص أبناء السياب، يبدو ان هناك من تنبّه اليه جيدا، وراح يغذّ الخطى الى ينبوع الشعر، حتى وإن بدا نائيا وموحشا طريقه، وهو على الأرجح، ما فعله الشاعر المالكي (ولادة ١٩٦٩)، وتحديدا في كتابه الأخير: "مجرد شجرة"، اذ يبدو "مجرد شعر" حيال أهوال حياة تحتاج استطرادات لا تنتهي للإلمام بها:

أرقبُ الحياةَ/ الشاحبةَ/ وأجلسُ وحيدًا/ مثلَ سفينةٍ غارقة

أنا ابنُ هذا الموتِ/ لكنّ الحياةَ تنغّصُ عليّ/ سكرتَهُ اللذيذة .

ولايبدو هنا وصف الشاعر " أنا ابنُ هذا الموت"، قسريا او مباشرا كونه نتاج مسار يكتظ بموت كثير، بل هو يبدو تلقائيا، مع انه ذهب الى التجريد الصافي للكلام والصورة الشعرية، وحيال "حياة شاحبة"، "الوحدة"، "سفينة غارقة"، يكون المآل "ابن الموت" أمرا طبيعيا، وكي يكون شعرا، يزيح المالكي هذا المسار الطبيعي، عبر مفارقة ان الحياة تنغّص على ابن الموت.

ورغم الرقة والهدوء في نصوصه المنتمية لقيم الحياة حيال الموت الذي تعنيه حروب عراقية طويلة : "محظوظون هؤلاء الصغار/ وحدهم يرون/ ابتسامتَك البهية/ وأنت تمسحينَ وجهَ القمر/ من دخانِ الحروب"، هناك الحنق والغضب: "سنذهبُ سويّةً إلى الجنّة/ لقد تعبنا كثيرًا/ رأينا الكثيرَ من أهوال الجحيم ولمْ يعد في مقدورِ الملائكة/ أن ترسلنا لجحيم آخَر/ لقد وصلنا بصعوبةٍ بالغةٍ/ إلى هناك/ الجنةُ كانتً مزدحمةً/ مثلَ أسواقنا الكئيبة/ لم نجدْ مكانًا/ فبقينا واقفين".

ومع المهارة في تشذيب نصوصه من هوامش تهبط بالشعر الى نسق توثيقي يومي، الا انه في النص أعلاه، يقع في "المأزق ذاته"، فما معنى "مثل أسواقنا الكئيبة" كشرح فاقد لأية دلالة، بل يهبط بالتماعات عميقة مثل "رأينا الكثيرَ من أهوال الجحيم ولمْ يعد في مقدورِ الملائكة/ أن ترسلنا لجحيم آخَر". لكنه في موقع آخر يعود الى إيقاع النبرة الخافتة الحانية: " يتساءلون كيفَ طارت العصافير/وأنا أريدُ جوابًا/ عن موتِ الشجرة".

ثمة ندب كثير في نصوص "مجرد شجرة"، للذات: "كانَ قلبي كبيرًا/ ودائما كنتُ أحسُّ بثقله/ حتى أني/ أنزلُه مثلَ طفلٍ/ حينَ أتعب/ لكنّ الآخرين أخذوا/ منهُ ما يكفي/ فلمْ يبقَ منه/ سوى شيءٍ صغير/ لا يليقُ بحياةٍ صاخبة"، وهذا الندب لا يأخذ المسار التقليدي، البكائي، بل هو يستند الى المصير الإنساني الفردي ليعاين الكارثة كضمير يكاد يسحق في مسار المجنزرة العراقية الجبارة المهلكة.

وبالاستناد الى هذا المصير الإنساني المروع والحقيقي ايضا، ثمة ندب للمسار الموضوعي الذي تعنيه المدينة او البلاد لا تعرف "كيفَ تستيقظُ القناديل"، فيكتب حمدان المالكي: المدينةُ المثخنةُ بالعويل/ المدينةُ الضائعةُ تحتَ أوهام العشاق، المشغولةُ/ بالقداسة/ المتعبةُ من خطى الجند،/ المريضةُ بداءِ البداوة ، السائلةُ كجرحٍ شاسعَ/ اليابسةُ مثلُ شجرةٍ ميّتة،/ التي تغيرُ أسماءَها كلَّ فصل/ توقدُ للغرباءِ/ موائدَ السهر/ ترمي شتائمَها بوجهِ الشعراء/ تحرّضُ الطغاةَ/ على الحرب/ تتحبّب إلى الله/ بموتِ الصغار/ كيفَ لها أن توقظَ القناديل".

وفي النص هذا "كيفَ تستيقظُ القناديل"، يكاد صاحب ديوان "سماء بقلب شاعر"، قد اوجز فنياً بيانه الشعري، لجهة كونه نفض العفن الكلي الذي يغطي حياة المدينة/ البلاد، ليخرج بشيء من النقاء لمسار إنساني وإن كان وحيدا موجوعا، بحثا عن ضوء، عن "قناديل لا أحد يوقظها"، ويقظتها هنا النور الذي لم تعد المدينة/ البلاد، على معرفة تامة وحية بمعناه الوضّاء.

ومع كثير من نقد الحياة البائسة في بلاده: "الحياةُ عملةٌ قديمةٌ/ الموتُ يلمعُ مثل سبيكةِ الذهب"، نقدها بمعنى انها تمرينَ متواصل على الموت: "أيها المحمولُ على أكتافِ الوداع/ هل تنظرُ إلينا/ كم نحَنُ بؤساء/ ونحنُ نركضُ وراءَ/ طاحونةِ الزمن/ مثل ثيران ضريرة/ أيها الصديقُ/ تمتعَّ بنعمةِ حلمكَ/ ودعْ لنا هذا المارثونَ الكئيبَ"، إلا انه يعود لموضوعه الأثير، صوغ الحياة الأخرى كالتماعه حيّة وإن صارت بعيدة وقرينة الشقاء : "أيتها العاليةُ مثلُ ملاك/ والقريبةُ كدمعة".

انظر إلى "الوطن" بغضب

ووفق نسق نقدي حي، حتى وإن كان عبر نص شعري موجز، يكاد الشاعر الذي كان قد اصدر العام ٢٠١٣ كتابه الشعري الثالث "رائحة السماء"، يكتب الوطن في صورة من يستحق النظر اليه بغضب حقيقي، اذ تبدو الحياة فيه رهينة المكائد والفخاخ، فيما الإنسان طريدة فزعة دائما:

يومًا/ سأمتدُّ في شرايينَكَ/ مثلَ وترٍ مكسور

أقبضُ على جمرةِ قبري/ وأحلمُ بوطنٍ لا يشبهُكَ.

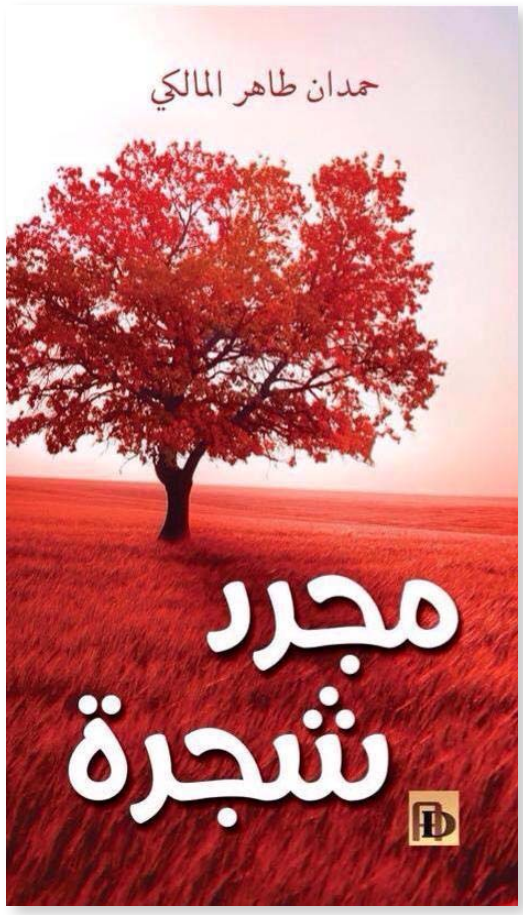

إعداد وترجمة: ابتسام عبد الله

متحف لـ"آراء ومقتنيات فرويد" في منزله

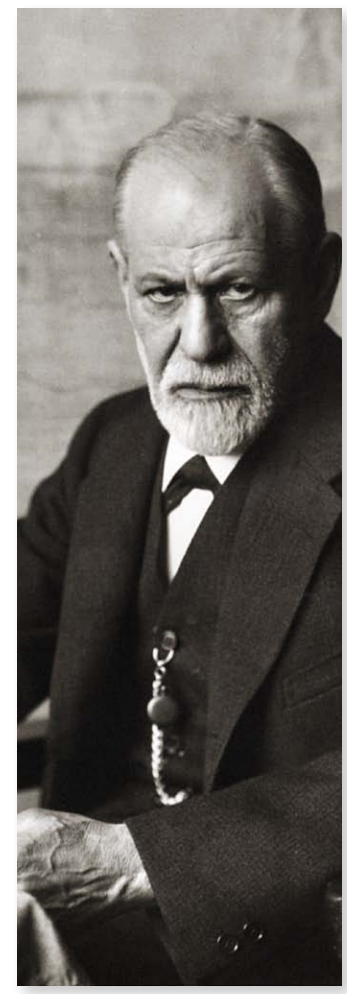

هـذا المتحف يلقـي ضوءاً جديـداً على عـالم النفس الشـهير فرويـد ونظريته عن الجنس الأنثوي.

وتقـول زوي بيلغـير – التـي كتبـت سيرة فرويد – انها قرأت للمرة الاولى روايتهـا التي ستصدر قريباً، وهي عن كاتـب رومانسـي، الذي يبقـى حبيس ملجـأ للأمراضـ العقليـة، لأنـه يحث ضـد قيـود الجنس (من حيـث التذكير والتأنيث) وتجاوزها.

وكانت الكاتبة آنذاك في هامبسيد، من اجـل الاحتفال في نهايـة العام، لحملة (اقرأ المرأة) والتي كانت تهدف لتعزيز الكاتبـات – الأحياء والأموات – ومن المثير ان معظم الكاتبات اللاتي شاركن في الحملـة، قـرأن كتابـاً عـن نظريات فرويد، بشكل ما ، وبالصدفة.

ان الكاتبـات، كما يبدو، مازلن يناقشن ما كتبه عالم النفس الذي توفي في عام ١٩٣٩، وعلى الرغم من الجوانب التي تتسـم بالأبويـة والجوانـب الغريبـة لأفكار فرويد، في اللاوعي، فانه قد فتح الكثير للمـرأة: وسائـل تنظيرية لفهم كيفية فعل الاضطهـاد – ليس بالنسبة للعـالم الخارجـي، بـل في اللاوعـي ايضاً، وقالت احدى الكاتبات: (فرويد استمع للنساء).

وهـذا الفعـل البسيط، بـدأ ثورياً، في بدايـة القـرن العشريـن، عندمـا كتـب نظرياته.

ان معرضـ "فرويـد والجنس: حب، رغبـة وتـوق"، معروضـ حاليـاً في متحف فرويد، في المنـزل الذي امضى فيه فرويد العام الاخير من حياته، بعد إبعاده من قبل النازيين في عام ١٩٣٨، امـا ابنته، عالمـة النفس الصغيـرة آنا فرويـد، فقـد واصلـت العيش في هذا المنزل حتى وفاتها عام ١٩٨٢.

ومعرضـ فرويد مدهش: المكتبة تبدو كما تركهـا، الأريكة الطويلـة الشهيرة مـع المساند الخضـراء الشهيرة، حيث كان مرضـاه يعترفـون بأحلامهـم وخيالاتهـم ومخاوفهـم واهوائهم، كل شـيء في مكانـه، وكأن فرويد سيظهر في أية لحظة.

ومنـذ اعـوام كثيـرة، يدعـو المتحـف وبسخـاء الفنانـين للاستجابـة لـه وللبيئـة المدهشة، عبر وضـع أعمالهم الفنيـة، بين الغرائب الكثيـرة لفرويد، انهـا طريقة رائعة لجلـب حياة جديدة الى المجموعة الفنية الدائمة.

ان هذا المعرض الصغير، يثير السرور، وتم تنظيمـه مـن قبـل د. جانين بورك للمشاركة بأعمالهـم لموضوعات الحب والرغبـة، وقـد كتب فرويـد في احدى أفـكاره المؤثـرة، ان الحـب والكراهية قد يتواجدان في وقـت واحد، فالرغبة تتنافـس مـع المـوت، وان الجنس البشـري يندفـع نحـو حفـظ النفس والسعادة، وايضـاً نحو تدمير الذات، وهذه الأمور تحدث في حالات الحب.

في عـام ١٩٢٦، كتب فرويـد "الجنس يناضـل مـن اجـل الأنـا والشخـص المحبوب، من اجل الغاء كافة الحواجز بينهمـا .. وهـذا الـرأي جسدتـه الفنانـة راشيـل ينبون عـبر تمثال من البورسلين الابيض، وقد تم وضعه في الرواق، مع معطف ونظارات فرويد.

وفي داخـل مكتـب فرويـد، تمثـال لإدمونـد دي وال موضـوع بـين مجموعـة (الانتيـكات) لفرويـد (نحو ٢،٠٠٠ قطعة منها)، اضافة الى المكتبة التـي تضـم ١٦٠٠ كتـاب، والتي نجح في نقلها مـن فيينا، اضافـة الى اعمال فنية اخرى، ومعظم التحف التي تعود لفرويـد مؤثـرة في النفس وقـد كتب في عـام ١٨٨٢ لمارثـا: (عندما تعودين ايتها الحبيبـة، فسأكون قد تخليت عن الخجل والارتبـاك اللذين اربكاني في حضورك) وكتب ايضاً: (انها فكرة غير مقبولة تماماً وغير واقعية، في إرسال الفتاة للكفاح من اجل الوجود، كما هو الأمر بالنسبة للرجل).

وهنـاك تعويذة من البرونـز من العهد الرومـاني، لرجل له وجـه ثور وقرناه ايضـاً، اضافـة الى اعضـاء اخـرى، وهنـاك ايضـاً تماثيـل لفينوسـ، آلهة الحب والجنس، واحد منها يمثلها وهي تستعرضـ شعرها الطويل، وفي يدها مـرآة، وكانت الأميرة مـاري بونابرت قـد أهدتها له، والتـي كانت مريضة في عـام ١٩٢٥، وكان فرويـد يقـول "ان النساء ميالات لتقييم جمالهن"، ويضم معرضـ فرويد، اشياء غـير اعتيادية، ومنها تمثـال للمرأة مـن الحجارة من مصـر القديمـة، والمـرأة عاريـة ولهـا ثديـان متدليـان، وهـذا الشـكل يشير ربمـا الى تحـرر المـرأة، او ربمـا الى السوقية والابتذال.

وللمعرضـ دليـل، كتبه المديـر السابق للمتحـف، مايـكل مولنـار، وقـد كتـب فيـه: (كل الحـالات والعواطـف سارة او غـير سـارة، يجـب خضوعهـا للدراسـة)، وحسـب ذلـك، فـان علاقة فرويـد ومراسلاته مـع مارثا بيرناير، والتي ستصبح زوجته في عام ١٨٨٦، تبـدو نموذجـاً في بحثـه عـن الحـب، وبعضـ رسائلهما توجـد في المتحف، وحساسيـة فرويد او على الأقل إعلانه ذلـك، مؤثـر جـداً، فقـد كتـب لمارثا في عام ١٨٨٢: (عندمـا تعودين، يا فتاتي العزيزة، سأتخلى عن خجلي).

ان مـا يميز المعرضـ الخاص لمقتنيات فرويـد، ان التوتـر في اعمـال فرويـد مابـين "الطـرق القديمـة للأبـوة والسيطـرة والسبـل الجديـدة المبهرة لتفهـم نفسيـة الإنسـان التـي طورها، هي التي تجعـل المعرضـ آسراً الى هذا الحد".

وهذا المعرضـ المقام للتحف والأعمال الفنيـة، من مقتنيات فرويـد، في بيته، في لندن سيستمر حتى ٨ آذار المقبل.

■ عن: الاوبزرفر

هيكل عظمي لفتاة يلقي الضوء على أصل الأميركيين

الحامضـ النـووي المأخوذ من هيكل عظمي يعود الى ١٢،٠٠٠ عام يساعد على تبديد الادعاءات من ان الأميركيين الأوائل جاؤوا من استراليا، آسيا أو أوروبا.

ولكـن بقايا جمجمـة فتاة رقيقة في سـن المراهقـة، والتـي عـثر عليهـا الغطاسـان البرتـو نافـا وسوزان بيرد، في كهف غاطس تحـت ميـاه غابـة يوكاتـان في مكسيكـو، غـيرت تلـك الآراء، والقـت الضـوء علـى اصـل الأميركيين.

والصدفـة وحدهـا كانـت خلف هذا الاكتشاف، عند العثور على جمجمـة فتاة مع عظـام للقطط، وحيـوان يدعى "سلـوث" أشبه بالدب، اضافـة الى عظام الدببة ايضـاً، في كهـف عميـق مملوء بالميـاه، وذلك في خـلال بحثهما عـن شبكـة القنـوات المتصلـة ببالوعـة تحت الأرضـ في غابة يوكاتان.

ويقـول الباحثـون الذيـن يطلقـون اسم "نيا" علـى الفتاة التـي توفيت اثر انكسـار عظام الحوض لديها، اثر سقوطها في الكهـف العميق، الـذي كان جافاً آنذاك، الى جانـب بركة صغيرة في القـاع، والفتـاة كان حالهـا حـال الحيوانـات التـي كانـت تحيط بهـا، قد لاقـت حتفها بعد محاولتهـا للهبـوط الى الكهـف بحثاً عن الماء.

والكهـف الـذي كان علـى شـكل الجرسـ، يبلـغ عمقـه ٤٠ مـتراً وعرضه ٦٠ متراً، مملوء بالمياه المالحـة، والتـي كانـت تتجمـد وتـؤدي الى ارتفـاع مناسيـب المياه، والكهـف حالياً يقع تحت الماء، ولايستطيع الا الغواصون البارعون الوصول اليه.

والبرتـو نافـا، غواصـ مـن كاليفورنيـا، عـثر علـى الكهـف وعـثر على بقايا الفتاة "نيا" مع غطاسان آخران عندما دخلا الى البركـة الصافيـة كالكريستـال، وبعد السباحة في النفق المملوء بالميـاه لنحـو كيلومـتر واحـد وجدوا الكهف مفتوحـاً أمامهم، ويقول البرتو: (ما ان دخلنا الى الكهف ادركنا في الحال انه مكان ساحـر، وكانـت أقدامنا تلامس الأرضـ، ولم نستطـع رؤيـة الجانب الآخر له، وغطسنا تحت المياه وكل ما رأيناه ظلام).

واطلق الغواصـون على الكهف اسـم "هويونيغـرا" وهـي بالاسبانيـة تعنـي "الحفـرة السـوداء". وفي تجـوال الغطاسـين تم العثـور علـى جمجمـة انسـان مـع مجموعـة مـن العظـام ملقـاة تحـت طاقم اسنـان جيد ومحجـران لعينين سوداويـن تتطلعـان نحونـا، وكان الهيـكل العظمي يعود الى امرأة شابة (عمرها مابين ١٤ – ١٥ سنة) يبلغ طولها أربعة أقدام وعشرة انجات (١،٤٧ متر) وقد استخدم الخـبراء تقنية خاصة لتحديد عمر البلورات التي نمت علـى عظامهـا عند هبـوط نقاط الكلسـ عليهـا من سقـف الكهف الرطـب، وتم جمع بقايـا الفتاة التـي تعود الى ما قبل ١٢ – ١٣ الف عام.

وقـد توصـل العلمـاء الى اصل الأميركيـين الأوائـل والهيـاكل الاولى التي تم العثور عليها في تلك المنطقـة، لاتشبه الأميركيين الحاليـين، اذ ان الانسـان القـديم الـذي يطلـق عليهـم (بيليوميريكان) كانت جماجمهم نحيفة وملامح اخرى، مما جعل العلمـاء يعتقـدون ان جذورهـم تعود الى استراليا، جنوب اسيا او حتى اوروبا.

أمـا الأميركيـون في العصـور الأحـدث، فهم من سلالة مجاميع صيادين عاشوا قبلاً (في منطقة كانـت تدعى بيرينغيا في الفترة قبل ما بين ١٨،٠٠٠ – ٢٦،٠٠٠ عامـا) وأولئك الناس عبروا الى شمـال اميـركا وتوزعـوا نحـو الجنوب قبل ١٧،٠٠٠ عام.

دراسـة نشـرت في مجلسـ (ساينسـ) قدمـت دليـلاً جينيـاً نـادراً، ان الأميركيـين الأوائـل حقـاً، قـد جـاؤوا مـن سلالـة بيرينغيان، وبعد الحصول على دليل جيني من (نيا) تبين ان نيا تعـود الى الاميركيـين الأوائـل الأصليين.

وتقـول ديبـوراه بولينيـك، والتـي قدمـت بحثـاً عـن هـذا الموضوع الى جامعـة تكساس، اوستن: (ان هـذه الدراسة تقدم للمـرة الاولى دليـلاً حقيقياً، ان الباليبواميريـكان، بتلك الملامح المتميـزة، قـد يكونـوا متصلين بالمصـدر (بيليوميريـكان) مـن السـكان مثـل المواطنـين الاميركيين المعاصرين.

وقـال تـوم ديليهـاي، استـاذ الانثروبولوجـي في ناشفيـل: (الأمـر لايعني ان كافـة الهياكل العظيمة التـي تعود الى عصور سابقة هي للاميركيين الأوائل).

■ عن: الغارديان

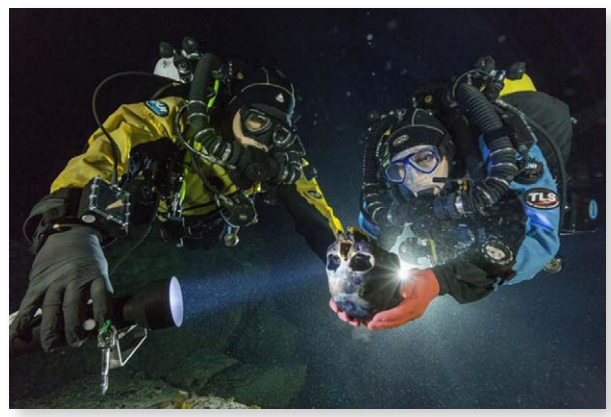

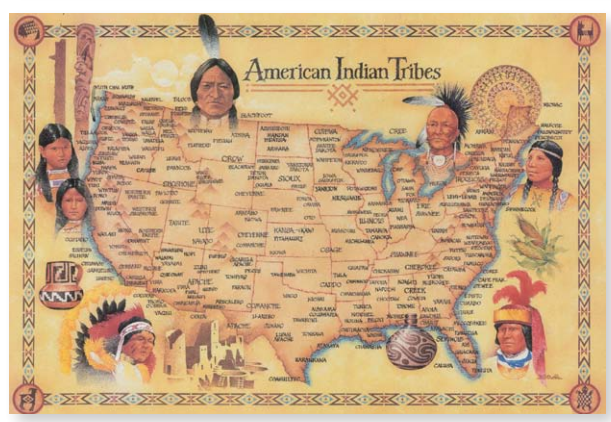

روبينز
وتراثه في الرسم

كان الرسام روبينز رائعاً، فهو الذي ابتدأ برسم الانسان عارياً، و"البورتريت" وحتى السيد المسيح وقوس قزح، وهو اقرب في فنه من جون كونستيبل، وهناك عامل مشترك بينهما: كلاهما رسم قوس قزح، وربما تتسع المقارنة مع رسامين اخرين ومنهم كامدينسكي، روبرت ديلاوني والاخوة جابمان.

وبالتأكيـد فـان روبينز اخـترع قوس قزح، وهذا امـر واضح اذ كان اول من رسمها، كما انـه اول من رسم الانسان عارياً، واول من رسم المسيح، ومع ذلك لابـد من ذكر كونستيبـل ولوحته التي تحمل اسم (منظـر طبيعي في الريف) في عـام ١٨٣٣، وهـي تضاهـي لوحة "المنظـر الطبيعي" "قوس قزح" التي رسمها كونستيبل عام ١٨٣٣.

ان المشكلـة هـي ان حقائـق منفـردة، تلتـف حولهـا مبالغات كثـيرة واهمية كبيرة، فروبن وتراثه معرضـ للتشويه والتحريـف، والاسـاءة الى القصـة المعقدة للفن لكي تتلاءم مع فكرة كبيرة – ان كونستيبل وتيرنر وغينيسبورو – ان كافـة تلك اللوحـات عن المناظر الطبيعيـة تتـلاءم مع لوحـات روبينز التـي تعرضـ في المعرضـ الخاصـ بلوحاتـه، لوحـات سحـرت الرسامين الكبـار في اوروبـا، وكان تأثيراً كبيراً علـى الرسامـين ايضاً باعمـال الرسام "كلـود"، كما ان الرسام بليمي تأثر بـ "روبينز" ايضاً.

والمعرضـ الذي ضم لوحـات روبينز، قـد نظـم تبعـاً لموضوعاتهـا وعلاقتها بالشعـر والسلطة والعنـف، ولوحاته وضعـت لوحـات فنانـين تأثـروا بـه ومنهم بليمي، فان دايك.

ومـن اعمالـه التـي تأتـي في المقدمة: (حدائق الحـب) عـام ١٦٣٥، ولوحته التي تتعرضـ للنقد وعنوانها (فينوس فريجيـدا) عـام ١٦١٤، ولوحـة (المستحمات).

ان هذا المعرضـ المقام حالياً في انكلترا والـذي يثير الجـدل، لان المعرضـ أقيم اساساً على مدى تأثيره على فن الرسم آنـذاك، وهـو شخصيـاً ينكـر ذلك ولم يدعيه.

ان اللوحات التـي تركها روبينز للعالم ما تزال تعتبر مصدراً للإلهام، علماً انه لم ينكر تأثره بلوحات الاخرين.

ان الفـن لعبـة لاتنتهـي عـن التقليـد والاستنسـاخ وهـذا المعرضـ فشل في ان يقـول شيئاً عن ظاهـرة التأثير، او في التأكيد على اهمية روبينز.

■ عن: النيويورك تايمز

الحرب على العراق: كلينت ايستوود و "قناص أميركي"

كلينت ايستوود بارع في عمله ومثير للجـدل وخاصـة في فيلمـه الجديـد "قناصـ أميركي" والفيلـم الجديـد لايستـوود يأخذ المشاهديـن مباشرة الى تفصيـلات دقيقة للحرب الحديثة، بتركيـزه علـى الحقيقـة المروعـة كما كتبهـا كريسـ ستريـت، معتمـداً على أحداث حقيقية، ليقدم نموذجاً حقيقياً عـن القناصـ في التاريـخ العسكـري الأميركي.

ويـرى المشاهـد الفوضـى والعنـف والقسـوة التـي تحيـط به مـن خلال الجولات الأربع من الخدمة العسكرية في حـرب العـراق والتـي أحاطـت به وايضـا ابتعـاده عن عائلتـه السعيدة والحيـاة التي كان يمضيهـا معهم، اذ انـه كان يرى أفراد أسرته في إجازات قصيرة.

وفيلـم "قناصـ أميركـي" عمـل هام ويحقـق ارقاماً ضخمـة في الايرادات حاليـا، كما انـه عمل رشـح للاوسكار مـن جهات عـدة، وهو يثـير الإعجاب وخاصـة بالنسبـة للمحافظـين الذين يرونـه احتفـالاً جريئـا لبطولـة العضلات.

امـا الذين يقفـون ضد الحـرب، فانهم قلقـون ممـا يرونه مـن تمجيد لحرب كان يتوجـب تفاديها. امـا مايكل مور فكتـب في موقـع (تويتر) مـا اغضب المحافظـين قائلاً: (ان عمه قتل من قبل قناصـ في الحـرب العالميـة الثانيـة، ولايعتبر القناصين ابطالاً)، ورد عليه ناطق سابق باسم البيت الابيض، انه يقترح على مـور تمضيـة أسابيع مع بوكوحـرام واسيسـ واضـاف مـور تعليقـا: (هنـاك في الفيلـم نزعـة ضد الحرب).

بالنسبة للمحافظـين المعجبين بالفيلم فيبدو عدم انتباههـم الى عنصر (ضد الحـرب) ولم يسمعـوا ان جين فوندا – جـين هانوي، قد كتبت على تويتر تقـارن مابـين "القناصـ الاميركـي" بفيلمها عـن الحـرب الفيتنامية الـذي كان ضـد الحـرب "العـودة الى المنـزل"، ثـم اختتمـت قائلـة (برافـو كلينـت ايستوود). وتكتب جين فوندا ايضـاً: "ان الفيلـم لايؤيـد الحرب ولا يقـف ضدها ايضا . انـه يقدم الحقيقة عـن الجنود الذين يقاتلـون والعوائل التي تدفع ثمنـا غالياً لإرسال أحبائهم الى المعارك مرات عدة الى الحرب."

ويقـول بعضـ النقـاد ان المنظـور الدقيق هو مشكلة الفيلم، وان "قناصـ أميركي" تجاهل العوامل التي دفعت اميركا الى الحـرب وغـزو العـراق، وتبـدو الأحـداث في الفيلـم وكأن الاميركان الطيبـين يقتلون المسلمين السيئـين، فهنـاك برابـرة يريـدون القضاء على حرية الأميركيين.

ان الرعـاة الصالحـون قـادرون على الرؤيـة مـن مسافـة بعيـدة، وهـم يدركـون ماسيجري خلـف الأفق، وهم قادرون على اصدار القرار في الوقـت اللازم لإيقاف كلاب قطيع الغنم، او إطلاقهم.

وفيلـم "قناصـ أميركـي" قصـة تـروي بشـكل جيـد عـن كلاب القطيـع – النسبـة الضئيلـة مـن الأميركيـين الذيـن يتطوعـون للحـرب والمـوت من اجل تحقيق الغايـات والأهداف الحقيقية للسياسة الاميركية. ونجد في خلفية الصورة، قطيع الغنم، الأغلبية الذين يخاطـرون للذهاب – مـع تقدير غير واضـح لما يفعلـه هؤلاء الجنـود – بشكل حسن او سيئ – نيابة عنا.

■ عن: لوس انجلس تايمز

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

عـــتـــاوي الـطـائـفـيـة

لـولا تجنبـي طـول العنـوان لأسميـت هـذا العمـود "رزق البزازين على غباء الطائفيين". إنها بالمناسبة قطط ذكية ذات "موهبة" لو انزلتها على بلد من حديد لرأيته مهشما مدمرا تضيـع خزائنـه من بين يديـه واطفاله تشحـذ وشبابه تقتل بلا حساب. بزازين كانت تجيـد المواء بزمن النظام السابق وتحولت من بعده الى "عتاوي" تجيد العض والخمط أينما حلت. أما اختصاصها الناجـح فهو الضحك على الطائفيين، حكاما كانوا او مسؤولين أو حتى أناسا عاديين.

يستغـرب البعض منكم من ان الشاعـر الفلاني او الصحفي او الكاتب او الطبّال كيف كان مدللا في زمان النظام السابق وظل مدللا بعـد سقوطه. في الحقيقة انه حصل من مناصب ومواقـع ما كان يحلم بها في زمن صـدام رغم ردحه العنيف سابقا.

عدة هؤلاء في الشغل بسيطة جدا. لا تتعدى غير القدرة على تمثيل طور الطائفي امام الحاكم او السياسي الطائفي أيضا. انهـا باختصـار "شيّم المعيـدي وخذ عباته". أعـرف واحدا منهـم يكتب الشعر، وقد تعرفونه أيضا. ذهب "أخونا" للقاء أحـد مستشاري رئيـس الوزراء السابق بعـد ان رسم خطة كلفتـه قرابـة بطل عرق تركـي في الليلة التـي سبقت اللقاء. قنـدل الرحل جيدا في الليل وتوكل للقـاء المستشار في ظهر اليـوم التالي. وضع خاتم عقيـق بأصبع يده اليمنى وتعطر بمسك "حلال" وغيّر طبقـة صوته لتتماشى مع نغمة صوت "المؤمنـين". بعد وصوله مكتب المستشار بربع ساعة حان وقـت الصلاة فخرج المستشار ليصلي. نادى "شاعرنا" على سجـادة وتربة مع رجاء للسامعين بالاستعجال كي لا تفوته الصـلاة وبصوت هـزّ أذني المستشـار! وفي وسط الصلاة صـار يقرأ دعـاء مقتبسا مـن "المقتل" وبصوت بـاك. أبكى كل الحاضريـن وفي مقدمتهم المستشار. لا اطيلها عليكم انه بعد اقل من ساعة خرج بجيب منتفخ وبقرار جعله قريبا من السلطان قاب قوسين او أدنى.

تابعوهـم علـى الشاشـات وتطلعـوا في عيونهـم لتعرفـوا ببساطـة كيف انهم يجيدون التمثيل على الطائفيين ببراعة.

انهـم ليسـوا افـرادا كما قـد تظنون، بـل مجاميـع متدربة. فيهـم من يعـد السيناريو وآخـر يخرجه وثالـث يمثله أمام "الغشمة" في الوقت والمكان المناسبين.

ليتهم كانوا طائفيين مثل الذين نعرفهم، لأنهم كذلك مذ خلقهم اللـه فمـا عدنـا نخافهم. لكـن الخـوف والخـراب يأتيك من "عتوي" يدّعي الطائفية وهو ليس كذلك، ومن "قطة" كانت ناعمـة الصوت في الزمن السابق وصار صوتها اليوم يصل الى سابع جار بحجة الدفاع عن الطائفة وأبنائها.

علي حميدة لـ"المدى": تعجبني أغاني ناظم الغزالي

■أغنية "لولاكي" كسّـرت الـدنـيـا وعـرّفـتـنـي بـالـجـمـهـور

علي حميدة ممثل ومغن مصري، وأحد ابرز مطربي موسيقى الجيل المصريين الذين ظهروا في عقد الثمانينات من القرن العشرين هو الذي أحدثت أغنيته الشهيرة "لولاكي" بقيادة موزع الموسيقى حميد الشاعري وفرقته بالعزف حين صدورها في عام ١٩٨٨ ثورة كبيرة جدا في عالم الأغنية العربية لموسيقى الجيل وأحيت كيانه (واعتُبرت نجاحا تاريخيا) حيث تمّ بيع أكثر من ٦،٠٠٠،٠٠٠ نسخة في جميع أنحاء العالم الشرقي وكذلك الغربي واعتُبرت هذه الكمية الهائلة من البيع برقم قياسي لم يسبق له مثيل وأصدر بعد ذلك عدة ألبومات إضافية منها "كوني لي" و" ناديلي" وغيرها ثم توجه للسينما للقيام ببطولة فيلم سينمائي له بعنوان لولاكي نسبة للنجاح الباهر الذي حققته هذه الأغنية الأمر الذي دفع شركة الإنتاج لصناعة هذا الفيلم ، وكذلك له فيلم آخر بعنوان مولد نجم.

□ **بغداد/غفران حداد**

ثم اختفى الفنان علي تدريجيا عن الأنظار ثم عاد في سنة ٢٠٠٠.

"فنون المدى" اتصلت به وحاورته عن مشواره الفني وسبب غيابه ومرضه في سياق اللقاء الآتي.

×ما سر غيابك عن الأغنية المصرية؟

–نعم صحيح غبت لأكثر من خمس عشرة سنة لعدة أسباب ، منها أسباب صحية لكن أنا رجعت والحمد لله .

×ما هو مرضك؟

–كنت مصَابا بمرض" الفايروس سي"الحمد لله إني بتعالج حيث الحكومة المصرية تبنت علاجي .

×قدمت أغنية" بنت بلادي و"نوارة عيني"، "ناديلي" ولكن لم تحقق تلك الأغاني مثل "لولاكي" برأيك ما السبب؟

– أغنية "لولاكي" فيها صدقية وإحساس وجمل موسيقية غير روتين فلما بثت حققت أعلى المبيعات ونحمد ربنا على كل نجاح وشهرة ولغاية ألان مستغرب لنجاحها.

× لعنة أغنية" لولاكي " لاحقتك لخمس عشرة سنة ، هذا انقطاع طويل جدا؟

– أنا لم أغب بمزاجي وإنما غيّبت ،لأني حوربت من جميع الأطراف في الإعلام والمسؤولين ما عدا الجمهور الذي وقف معي ويحبني وتكتبوا بأني علي حميدة راعي غنم ومتخيل نفسه مطرب في حين إني دكتور أكاديمي أدرس الموسيقى .

×هل الضرائب كانت السبب في غيابك؟

– نعم فرضت عليّ الملايين على نجاح أغنية" لولاكي".

×كم فرضت عليك ضرائب؟

– ثلاثة عشر مليون ضريبة وأسأل أنا كسبت كم لكي تفرض عليّ كل هذه الضرائب؟!

×كم ثروتك اليوم ؟

– أنا بعت كل ما املك حيث إني بعت شقتي المطلة على النيل لكي أقول لهم إنني لا املك غيرها لأدفع ضرائب.

×قدمت فيلمي"مولد نجم عام (١٩٩١) " و"لولاكي (١٩٩٣) "ولم تستمر؟

– التمثيل صنعة ويحتاج إلى إنتاج وإعداد وتحضيرات يمكن أكثر من الغنوة وأنا ليس لدي مانع من تكرار التجربة لو عرض عليّ سيناريو فيلم جيد وفيه مقومات النجاح.

×والدراما أين أنت منها؟

– كانت لي مشاركة في مسلسل نسمة ونصيب سيت كوم وكنت ضيف شرف، وغنيت المقدمة والنهاية للعمل ،أنا أحب التمثيل لكن يجب أن تكون هنالك أعمال بمستوى ما قدمت من أغانٍ وتقدمني بشكل جيد للجمهور.

×هل يمكن أن تغني لبغداد وتزور العراق؟

– أغني لماذا لا ، ولو وجهت لي دعوة رسمية أزور العراق الشقيق .

×هل تستمع للأغاني العراقية؟

–أسمع أغاني كل بلادنا العربية ،فكل بلد عنده فن عريق وأصيل وكوكبة من النجوم.

×لمن تسمع من المطربين العراقيين؟

– من المطربين القدامى عندكم مطرب عظيم راحل اسمه "ناظم الغزالي" وتعجبني أغنية "طالعة من بيت أبوها".

×كلمة أخيرة تود ذكرها بنهاية اللقاء؟

– تحية وتقدير للجمهور العراقي وتحية لصحيفتكم وأتمنى من ربنا أن يحفظكم.

ريموت كونترول

■**ضمت** النجمة اللبنانية هيفاء وهبي أغنية "تمامهم كلام" إلى ألبومها الجديد الذي تعكف حاليا على تحضيره،. يتضمن الألبوم أيضا أغنية بعنوان "تملي ناجحة"، التي تنتمي لنوعية الأغنيات ذات الإيقاع السريع، من كلمات رمضان محمد ومن ألحان شريف بدر. تحاول هيفاء خلال الفترة المقبلة، التي سيتم فيها تصوير مسلسلها الجديد الذي يحمل اسم "مريم"، أن تنتهي من تسجيل ألبومها الجديد الذي تجهز له منذ فترة، والمقرر أن يصدر في فترة صيف ٢٠١٥ إضافة إلى دويتو أجنبي مع مطرب عالمي.

■**نشرت** الفنانة ميس حمدان صورة لها عبر حسابها الشخصي على موقع الصور الشهير "انستجرام" الإثنين، وتبدو ميس في الصورة وهي تجسد إحدى الشخصيات الكوميدية التي تقوم بها. وعلقت ميس على الصورة قائلة "بصوا أنا مش حاتكلم وحاسيب الصورة وجمالها تحكي عن نفسها، شخصية جديدة في عمل كوميدي جديد شوك توك إيه رأيكم في حسني ودلالي؟!".

الصورة أثارت استياء وغضب جمهورها، وعلق عليها البعض "بشعة والحاجات دي مابقتتش تضحك، إنتي ناقصة يا ميس".

■**قالت** الفنانة غادة عبدالرازق إنها انفصلت عن زوجها الإعلامي محمد فودة، مشيرة إلى أن علاقة الصداقة مستمرة بينهما.

وأضافت «عبدالرازق» عبر صفحتها الرسمية على «فيس بوك»: «الانفصال تم منذ فترة، وعلاقة الصداقة مستمرة وستظل».

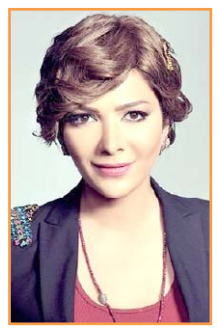

■**شجع** النجاح الكبير الذي حققته أغنية خانات الذكريات التي قدمتها "أصالة" الفترة الماضية من ألبومها الجديد "٦٠ دقيقة حياة" الذي تقوم بتحضير اغنياته منذ فترة طويلة، لسرعة طرح الألبوم للجمهور.

وذلك بعد مطالبة عشاقها لها بذلك تشوقا منهم لسماع جديدها الفني منذ فترة طويلة، وبالفعل لم تمر أغنية خانات الذكريات مرور الكرام على الجمهور رغم أنها الأغنية الأولى التي تطرحها من ألبومها الجديد.

في مثل هذا اليوم

ولادة عبدالرحمن بدوي

في مثل هذا اليوم الرابع من شباط عام ١٩١٧ ولد عبدالرحمن بدوي أحد أبرز أساتذة الفلسفة العرب في القرن العشرين وأغزرهم إنتاجا .ويعتبره بعض المهتمين بالفلسفة من العرب أول فيلسوف وجودي مصري، في ١٩٣٤ حصل على البكالوريا والتحق بكلية الآداب قسم الفلسفة بجامعة فؤاد الأول (القاهرة حاليا) وفي مايو/أيار ١٩٣٨ حصل على الليسانس وعين معيدا وأنهى رسالة الماجستير في تشرين الثاني ١٩٤١ وكتبها بالفرنسية عن «مشكلة الموت في الفلسفة الوجودية» وبخاصة عند هايدجر وحصل على الدكتوراه في ٢٩ مايو ١٩٤٤ بعنوان: «الزمان الوجودي».

عين مدرسا بقسم الفلسفة في نيسان ١٩٤٥ ثم أستاذا مساعدا في ١٩٤٩. وفي ١٩أيلول ١٩٥٠ أنشأ قسم الفلسفة في كلية الآداب بجامعة إبراهيم باشا (عين شمس حاليا)، وفي كانون الثاني ١٩٥٩ أصبح أستاذ كرسي ، وقد عمل مستشارا ثقافيا ومدير البعثة التعليمية في بيرن بسويسرا من آذار١٩٥٦ إلى نوفمبر ١٩٥٨ كما أسس قسم الفلسفة بكلية الآداب كما عمل بجامعات الكويت وطهران وطرابلس.

وكان قد عمل كأستاذ زائر في العديد من الجامعات ومنها لبنان والسوربون والجامعة الليبية وجامعة الكويت واستقر في نهاية الأمر في باريس حتى قبيل وفاته.

وقد بلغت أعمال بدوي المنشورة وغير المنشورة أكثر من ١٥٠ كتابا وكان كتابه الأول عن نيتشه عام ١٩٣٩ نال بدوي وسام الأرز من لبنان عام ١٩٤٩ وجائزة الدولة التشجيعية في الفلسفة الإسلامية عام ١٩٦١ وكان أول من حصل على جائزة مبارك في العلوم الاجتماعية.

وقبل وفاته بأربعة أشهر أصيب بوعكة صحية حادة وسقط مغشيًا عليه في أحد شوارع باريس واتصل مسؤولو فندق لوتيسيا بالقنصلية المصرية وأبلغوهم بأن لديهم شخصا مريضا يقول إنه فيلسوف مصر وعاد إلى مصر ليتلقى العلاج في معهد ناصر ،إلى أن توفي «زي النهاردة» في٢٥ تموز ٢٠٠٢.

كيت وينسلت: بذلت مجهوداً كبيراً لأعيد رشاقة جسمي

أكدت النجمة كيت وينسلت أنها بذلت الكثير من المجهود خلال الفترة الماضية لتعيد لجسمها الرشاقة، بعدما ظهرت بملابس السباحة في أحد الشواطئ بوزن زائد، وهذا خلال حوار وينست مع مجلة Bazaar UK، الذي سيصدر في عددها المقبل . وبدت وينسلت نحيفة ومنحنيات جسمها رائعة من خلال جلسة التصوير التي أقامتها من أجل الحوار، وارتدت النجمة coat أسود من مجموعة أزياء Max Mara .

جوليان مور: كنتُ أشبه «الصندوق» في أول مشاركة لي في الأوسكار!

حضر عشرات من نجوم السينما العالمية أمس الاثنين مأدبة غداء تقليدية للمرشحين لجوائز الأوسكار في فندق "بيفيرلي هيلتون" بمدينة بيفيرلي هيلز الأمريكية، وذلك قبل ثلاثة أسابيع على حفل توزيع جوائز الأوسكار.

وصفت النجمة جوليان مور شعورها عن ترشحها لجائزة الأوسكار، هذا العام: "أنه أمر رائع جدًا مشاركتي في هذا الاحتفال، ولكن مع وصولي إلى هذا المكان تذكرت أول مرة يتم ترشيحي لجائزة الأوسكار، وكنت وقتها قد رُزقت بطفل، مما أثر على رشاقتي، فذهبت إلى السيارة وارتديت معطفًا طويلًا، كنت أشبه الصندوق وقتها، وعندها قابلني ستيفن، وكيل أعمالي وقال لي "لا بد أن تخلعي ذلك فورًا، إنه مثير للسخرية "، لكني الآن أشعر براحة أكبر، فقد كبر أطفالي، ولن يتوجب علي أن أرتدي أي شيء مثل ذلك". وقالت باتريشيا أركيت: "إنه لشعور رائع أن أكون هنا، أتمنى ألا أفقد وعيي من كثرة فرحتي، فمجرد المشي هنا، شعرت بنفس شعور الأطفال أثناء ذهابهم إلى ديزني لاند".

وأضافت أركيت: "وأنا أنظر في ذلك التمثال الكبير، أنا حقًا هنا؟ لا أستطيع أن أصدق أن ذلك يحدث لي".

حظك هذا اليوم

الحمل
٢١ آذار - ١٩ نيسان

بداية غير طيبة هذا اليوم يا عزيزي الحمل فالتعب والصحة هما أهم أولوياتك، فعليك الانتباه على صحتك وبخاصة جهازك التنفسي الذي قد يشهد وعكة تزداد فترة الظهيرة.

الثور
٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

تبدأ اليوم بداية هادئة جداً فليس هنالك ما تفعله تقريباً غير العمل والدراسة، في فترة ما بعد الظهر تبدأ بعض الاخبار بالورود اليك، حاول ان لا تأخذ قرارا متسرعا.

الجوزاء
٢١ ايار - ٢١ حزيران

تدخل اليوم بابتسامة واسعة ووجه مشرق، تصحو باكراً لأنك متحمس، حدث غير متوقع في فترة الظهيرة يجعلك عصبياً يخص المجال العملي فكن أكثر دبلوماسية.

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

تبدأ نهارك بتكشيرة كبيرة وذلك إثر ليلة البارحة التي لم ترق لك. المفاجآت لم تتوقف يا عزيزي وتتوقع حدوث بعض التغييرات في فترة ما بعد الظهر، وإذا كان بالامكان لا داعي لرؤية.

الاسد
٢٣ تموز - ٢٢ آب

ديناميكية، وصحوة مبكرة، تسعى الى ازعاج كل من في البيت في الصباح، كما انك تذهب الى عملك نشيطا لإنهاء اعمالك ومسؤولياتك ومن لديه امتحان فإن النتيجة ستكون لصالحه.

العذراء
٢٣ اب - ٢٢ أيلول

يوم عاطفي ومولع بالرومانسية فأنت تخصص هذا اليوم لحبيبك ولأمورك العاطفية، لكن عليك الحذر من أن ينسيك اعمالك ومسؤولياتك مما قد يشعل فتيل أزمة بينك وبين رئيسك في العمل.

الميزان
٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

أنت في قمة نشاطك وحماستك، لديك الكثير من المخططات والمشاريع لتنفيذها فعليك المبادرة لأن اليوم يدعمك لوجود القمر لديك، خبر جيد في طريقه اليك في فترة ما بعد الظهر يزيد من تألقك.

العقرب
٢٤ تشرين١ - ٢٢ تشرين٢

الكآبة التي تشعر بها يا مولود العقرب غريبة، فمنذ الصباح لا توجد لديك قابلية للتفاعل أو التفاهم مع أي شخص من حولك، فمن المفضل الخروج باكرا من العمل لأن مبادراتك ليست مفضلة اليوم.

القوس
٢٢ تشرين٢ - ٢١ كانون١

يوم هادئ جداً الى درجة السكوت التام، فليس هنالك اي احداث تذكر حولك وبخاصة طيلة فترتي الصباح والظهيرة مما يجعلك تشعر بالكآبة والملل.

الجدي
٢٢ كانون١ - ١٩ كانون٢

تحاول السيطرة على كل من حولك وشخصيتك تنفر الاشخاص المحيطين بك، حاول التخفيف من عصبيتك في الظهيرة لأنها قد تجعلك تقع ببعض الاخطاء وبخاصة على صعيد العمل.

الدلو
٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط

مع انك صاح لكنك لست بذلك فأنت أشبه بالاصمٍ والاعمى والابكم معاً، لا يهمك شيء حولك، قد تنفعل في فترة ما بعد الظهر وتريد القيام بكثير من الاشياء لأنك متحمس.

الحوت
١٩ شباط - ٢٠ آذار

يتواصل ضغط العمل عليك يا صديقي الحوت لليوم الثاني على التوالي، لديك بعض الامور المهمة لتسويتها في فترة الظهيرة، اما في فترة ما بعد الظهر فقد تضطر الى التأخر في العمل وإلغاء مواعيدك الاخرى.

المدى
General Political daily
http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
20 صفحة
500 دينـــار
4 February 2015

صباح المدى

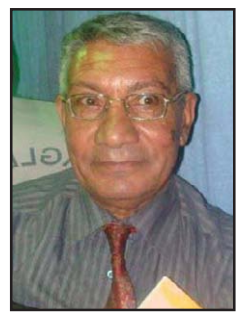

محمد حسين الأعرجي

الباحث والشاعر يستذكره اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين ضمن منهاجه الثقافي الأسبوعي في ندوة تتضمن الحديث عن تجربته في مجال الشعر والبحث مع لمحات من سيرته الذاتية يرويها عدد من الأدباء والباحثين. وذلك صباح اليوم الأربعاء ١/٤ بمقر الاتحاد يقدم الجلسة الشاعر حسين القاصد.

سوران إبراهيم

المخرج السينمائي يشارك فيلمه (فقد في الغبار) بمهرجان اسكونا السينمائي الرابع في سويسرا والذي يقام للفترة من ٢٦ إلى ٢٨ شباط القادم. يذكر ان الفيلم من تأليف هيمن حيدري ويتناول أزمات التعايش الديني بي طوائف البلد الواحد.

دنيا القيسي

الفنانة التشكيلية تستعد لافتتاح معرضها الشخصي الجديد بمناسبة عيد الحب تحت عنوان "فراشاتي السمراء" يضم واحدة وعشرين لوحة ركزت في موضوعاتها على أن المرأة كيان إنساني يجب أن يحترم بعيداً عن النظر اليها كجسد. وذلك صباح يوم الأحد الموافق ٢/١٥ وعلى قاعات دائر الفنون التشكيلية.

نوزت شمدين

القاص والإعلامي صدر مؤخراً كتاب له بعنوان "قادمون يا عتيق" ويروي فيه أحوال مدينة الموصل، وقال شمدين، إن "الكتاب اكتسب أهميته لأنه أول كتاب يدين تنظيم "داعش" الإرهابي ويصدر في الموصل"، مشيراً إلى أن الكتاب فيه وثائق وشهادات عن الموصل وما جرى ويجري فيها، ويحمل صوتا من المدينة الأسيرة يتمنى أن يصل مداه إلى أبعد مكان. وأضاف شمدين " أقدم شهادتي بذلك، بحكم عملي الصحفي واطلاعي على الكثير من الأمور".

العمود الثامن

▪ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

إذا الشعب يوماً أراد "ني"

يخبرنا علماء الاجتماع أن الظواهر الفردية لا تنشأ من تلقاء نفسها، وان كل فعل شاذ هو نتاج مرحلة اجتماعية، المفسدون والفاسدون الذين يخرجون لنا ألسنتهم كل يوم من على شاشات الفضائيات هم مرآة عاكسة لنا، او كما تخبرنا الحكمة المأثورة " كما تكونوا يولّى عليكم "، يقول عالم الاجتماع ماكس فيبر: " في داخل كل منا شرير خفي وان الذي يمنع هذا الخفي من الظهور إلى العلن هو القانون وقبله الضمير والحرص على مصالح الناس "

مناسبة هذا الكلام، إنني قرأت تصريحاً للسيد نائب رئيس الجمهورية يقول فيه ان رئاسته للوزراء خلال الثماني سنوات الماضية، فرضت عليه، لكنه والكلام " لفخامته "، لا يمانع في العودة ثالثة لو ان الشعب اراد ذلك.

تمنيت أن يقرأ جميع الساسة العراقيين مذكرات اثنين ممن صنعا تاريخ بلادهم، ونستون تشرشل وشارل ديغول فسوف يتبين لهم بوضوح معنى ان يساهم السياسي في كتابة صفحات ناصعة من تاريخ بلاده التاريخ، فقد كان لدى الرجلين الفهم الحقيقي لمعنى السياسة والشعور الوطني، والسعي لإنجاز عمل تاريخي وطريقة الولوج إلى هموم الناس.

وللرجلين منذ ولادتهما موهبة التأليف وقد تميز تشرشل بأسلوب ماهر في الكتابة جعله يخطف جائزة نوبل، وفي لحظة من المرح أسّر إلى أحد الشبان بالقول "نحن جميعاً ديدان" ليلتفت إلى إحدى السيدات التي اغتاظت وقلقت مما سمعت ليقول لها "لكن أعتقد بأني دودة براقة".

ولم يقل تشرشل يوما ان فترة حكمه هي الأنجح والأفضل مثلما ذهب احد سياسيينا الذي تولى شؤون الحكومة واجتاحت البلاد في عهده اخطر موجة عنف طائفي، طبعا صاحبنا لم يستدع للمحكمة ولم يتجرأ احد أن يسأله عن أسباب القتل على الهوية التي انتشرت في عهده.

أخطاء كثيرة ارتكبها مسؤولون سابقون وحاليون ولن نسمع أن القضاء تدخل وطالب بمحاسبتهم، بل العكس نراهم مصرين على أنهم أصحاب التغيير، وأنهم الذين أنقذوا الناس من مخالب صدام وعليه يحق لهم أن يسرقوا من المواطن حريته وكرامته بعد أن سرقوا منه أمنه وحاضره ومستقبله وثرواته.

يا سادة، مبروك علينا ان لا احد يستطيع إصدار امر بإعفاء عبعوب من منصبه، رغم كل الخراب الذي حدث ويحدث في بغداد، ومبروك لكم انكم حافظتم على مكانة العراق في سلم الدول الفاشلة، لأن العراق من دونكم لا مكان له على خارطة الدول السعيدة.

سأعود ثانية الى ونستون تشرشل الذي قال ذات يوم "ان الديمقراطية هي افضل الأنظمة السيئة لكن عندما تسوء يكون سوؤها فظيعا"، وسوء الديمقراطية هو الذي جعل تشرشل يحترم الإعلام حتى حين وجه الأخير سهام النقد اليه ودفعه إلى ان يتقاعد، يذكر المؤرخ البريطاني جيفري وبست احد ابرز كتاب سيرة رئيس الوزراء البريطاني السابق، ان الرجل حظي بنصيب وافر ومتعدد الجوانب من المقالات والتقارير التي هاجمته، ويتساءل المؤرخ ما الذي يستطيع السياسيون الآخرون إضافته إلى سجل تاريخ حياتهم اكثر من خدمة وطنهم خلال سنوات حرب ضروس؟ واي رجل آخر غير تشرشل حين يواجه عاصفة إعلامية شرسة يتقبل الامر ويذهب ليجلس في بيته الريفي، ليكتب مذكراته.

ازدهرت الشعوب والامم بقادة اصروا على إشاعة روح العدالة وبث الأمل في النفوس، بينما غرقنا نحن مع مسؤولين لا يتوقفون لحظة واحدة عن تذكيرنا بانهم ليسوا طلاب سلطة، وان المنصب تكليف شرعي.

يا سادة لقد دفعنا ولا نزال ندفع أثماناً باهظة بسبب " التكليف الشرعي " الذي كلما تعلقنا بأذياله سار بنا إلى مقابر جماعية.

سؤال و3 أجوبة

سهام السبتي: أُحبُّ فصل الربيع وأكره النميمة

بغداد / المدى

زاوية سؤال وثلاثة أجوبة احتضنت الفنانة المغتربة القديرة سهام السبتي، لتسبر أغوار شخصيتها والتعرف على آرائها في الفن والحياة. نسأل ضيفتنا سؤالاً واحداً فتجيب بثلاثة أجوبة. تعالوا نتعرف على الزاوية وعلى ردود الفنانة سهام. ولنقرأ ما قالته من آراء.

سألتها:

×أهم ثلاثة أعمال تلفزيونية ومسرحية قدمتها؟

– مسلسل "تحت موس الحلاق"، "بيتنا وبيوت الجيران"، و"الذئب وعيون المدينة".

×وعلى صعيد المسرح؟

– مسرحية "جان دارك" و "بيت أبو كمال" و"المصيدة".

×ثلاثة فنانين تحنين لهم اليوم؟

– الفنان الراحل جعفر السعدي والفنان خليل شوقي والفنان القدير يوسف العاني.

×ثلاث صفات تعجبك في الرجل؟

– احترامه للمرأة، الكرم، الأخلاق العالية.

× ثلاث صفات تكرهينها في الرجل؟

– الشك، العصبية، العناد.

× ثلاث ميزات في شخصيتك؟

– الطيبة، التسامح، الهدوء.

× ثلاثة أشياء تكرهينها بالفنان؟

– النفاق، الكذب، النميمة.

× ثلاث أكلات مفضلة لديك؟

– الدولمة، السمك المسكوف، شيخ محشي.

× ما اليوم، الشهر، الفصل، المفضل لديك؟

– يومي المفضل هو الجمعة، شهري المفضل هو نيسان ، فصلي المفضل هو الربيع.

×من هو ممثلك العراقي المفضل؟

– سليم البصري، حمودي الحارثي ، خليل الرفاعي.

× ثلاث ممثلات العراقيات معجبة بهنّ؟

– فاطمة الربيعي،سعدية الزيدي ، فوزية عارف.

×ثلاثة من المطربين مفضلون لديك؟

– ناظم الغزالي ، يوسف عمر، وحيدة خليل.

×أيّ نوع من الأفلام تحبين؟

– الكوميدية ،الواقعية، الاجتماعية.

× ثلاثة أفلام عالقة في ذاكرتك؟

– "فائق يتزوج" و"عمارة ١٣" و"ستة على ستة".

• ثلاثة الوان مفضلة لديك؟

– اللون الأبيض ، الأسود ، الجوزي.

× ثلاث أمنيات لديك اليوم؟

– ليس لدي أمنية سوى الأمان ، السلام، النصر للعراق.

العالم بدون هواتف ذكية أيام ٦ و٧ و٨ من هذا الشهر

جينيف / رويترز

اختار المنظمون للأيام العالمية في منظمة الأمم المتحدة أيام ٦ ، ٧ ، ٨ شباط ليعيش البشر في كل أنحاء العالم بدون هواتف ذكية ، وقد اختارت منظمة الأمم المتحدة موضوع هذا العام عن الآثار السيئة للهواتف على البيئة.

ويسلط المسؤولون في الأمم المتحدة من خلال الندوات واللقاءات التي تنظم في مختلف الدول الضوء على المعادن الثقيلة التي تستخدم في صناعة هذه الأجهزة وإعادة معالجة هذه التليفونات المحمولة مرة أخرى للاستفادة منها في أشياء أخرى.

كما ينصح المسؤولون أصحاب الهواتف التي تم الاستغناء عنها بمنحها لإحدى المحلات المتخصصة بهدف إعادة معالجتها حتى يتم جمعها في مكان واحد لتفادى تأثيرها السيئ على البيئة للحد من تلوث البيئة.

أنجلينا جولي ...المرأة الأكثر جدارة بالاحترام دولياً

نيويورك / ا.ف.ب

فازت الممثلة والمخرجة أنجلينا جولي بلقب المرأة الأكثر جدارة بالاحترام دوليا ووفقا لاستطلاع جديد للرأي العام من ٢٥ ألف شخص، أجرته مؤسسة YouGov الدولية.

وتفوقت أنجلينا جولي على الشابة الباكستانية الحاصلة على جائزة نوبل للسلام ملالا يوسف زي، وعلى هيلاري كلينتون، وحتى الملكة إليزابيث، في الفوز بلقب المرأة الأكثر تميزا في العالم.

في المرتبة الثانية جاءت الطالبة الباكستانية التي تبلغ من العمر ١٧ عاما ملالا يوسف زي، التي نجت بأعجوبة من حادثة إطلاق النار عليها من قبل حركة طالبان، وفازت بجائزة نوبل للسلام لهذا العام.

برادلي كوبر مندهش من الجدل المثار بشأن "قناص أميركي"

ميامي / رويترز

قال برادلي كوبر المرشح لجائزة أوسكار أفضل ممثل عن دوره في فيلم "أمريكان سنايبر" للمخرج كلينت إيستوود إنه لم يتوقع أن يصبح الفيلم الذي يتناول حرب العراق محل جدل سياسي إلى هذا الحد.

وقال كوبر للصحفيين في حفل غداء للمرشحين لجوائز أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية -الأوسكار- "لا يمكن أن تعلم وأنت تصنع فيلما إذا كان سيشاهده أحد لذلك فان التوقع بأن يكون له أي تأثير يكون ضربا من التخمين."

ويدور فيلم "أمريكان سنايبر" الذي يتصدر إيرادات السينما الأمريكية وحقق حتى الآن نحو ٢٥٠ مليون دولار حول قصة حقيقية لقناص راحل بالقوات الخاصة بالبحرية الأمريكية قتل ١٦٠ شخصا في العراق وهو رقم قياسي في التاريخ العسكري الأمريكي. ورشح الفيلم لستة جوائز أوسكار من بينها أوسكار أحسن فيلم. وأصبح الفيلم مثار جدل داخل الولايات المتحدة في ظل اختلاف بعض الليبراليين والمحافظين بشأن تصويره للحرب والجنود وسرد إيستوود للتاريخ الذي أدى لغزو العراق في ٢٠٠٣.

وقالت اللجنة الأمريكية العربية لمناهضة التمييز إن أعضاءها تعرضوا "لتهديدات بالعنف" بسبب لغة الفيلم المعادية للمسلمين. وقال إيستوود -الداعم القوي لقدامى المحاربين- إن "أمريكان سنايبر" لا علاقة له بالسياسات الحزبية. وقال كوبر -المشارك أيضا في إنتاج الفيلم- إنه يريد أن تسلط الأضواء على الجنود.

تناول البيض لتصبح أكثر كرماً

لندن (أ ش أ)

أظهرت دراسة هولندية حديثة أن تناول البيض يمكن أن يجعل الإنسان أكثر كرما، فحمض التربتوفان الأميني الموجود في البيض بإمكانه تغيير السلوك إلى الأفضل.

ووجد الباحثون من جامعة لندن في تجاربهم أن استهلاك مقدار صغير من التربتوفان – يساوي الكمية الموجودة في ٣ بيضات- يضاعف مقدار النقود التي يمنحها المتبرعون لصالح الأعمال الخيرية. وقال الباحثون، وفقا لصحيفة ديلي ميل البريطانية، إن البيض وأطعمة أخرى مثل السمك والألبان غنية بالتربتوفان، وهو حمض أميني يتحول في الجسم إلى السيروتونين الذي يطلق عليه اسم "هرمون السعادة". وأشار الباحثون إلى أن دراستهم هي الأولى التي تبرهن على أن التبرع لأعمال الخير يمكن أن يزيد من خلال الأطعمة المرتبطة بالسيروتونين.

أول صور لفيدل كاسترو منذ ٦ أشهر

هافانا - أ ف ب

نشرت السلطات الكوبية، مساء أمس الاول (الاثنين)، أول صور للرئيس السابق فيدل كاسترو منذ قرابة ستة اشهر، وذلك في محاولة منها لاخماد الشائعات التي تتحدث عن تردي وضعه الصحي.

وتحت عنوان «فيدل كائن استثنائي»، نشرت صحيفة «غرانما» الرسمية ووسائل إعلام أخرى حكومية عدداً من الصور لأب الثورة (٨٨ عاماً) وهو يلتقي رئيس رابطة الطلبة الجامعيين راندي بيردومو غارسيا. وكان الراهب والكاتب والناشط البرازيلي فراي بيتو، قال الأسبوع الماضي، غداة لقائه فيدل كاسترو إن الزعيم الكوبي السابق بصحة جيدة، وذلك إثر سريان شائعات عن تدهور صحته.

وكان هذا أول شخص يلتقي فيدل كاسترو رسمياً منذ أكثر من ثلاثة أشهر. ولم تُنشر يومها أي صورة عن اللقاء. وكان آخر شخص التقى به فيدل كاسترو رسمياً الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

جديد دار المدى

كيف سقينا الفولاذ
نيقولاي ستروفسكي
ترجمة غائب طعمة فرمان

رواية كيف سقينا الفولاذ للكاتب نيقولاي ستروفسكي تتحدث عن حياة الطفل بافل كورتشاغين والريف الأوكراني (بشكل عام) في ظل الحرب الأهلية بين الجيش الأحمر وعصابات الجيش الأبيض وجيوش الإمبريالية الأجنبية التي كانت تحاول إسقاط دولة العمال والفلاحين وثورة أكتوبر. ومن ثم كيف تعرف بافل على الحزب البلشفي من خلال البحار جوخراي وكيف انضم الى الجيش الأحمر.

غدت رواية كيف سقينا الفولاذ الصادرة عام ١٩٣٤ من عيون الأدب السوفييتي واحدا من أكثر الكتب رواجاً في الخارج وتحقق حلم نيقولاي سيتروفسكي الذي قال: إن أروع شيء بالنسبة للإنسان هو إن يغدو كل ما خلقه في خدمة البشرية حتى بعد موته.

عاش نيقولاي سيتروفسكي (١٩٠٤ -١٩٣٦) حياة قصيرة ولكنها ساطعة. أقعده مرض السكري وهو شاب في العشرين من عمره بعد الجراح التي أصيب بها في جبهات الحرب الأهلية وفقد البصر. وأصبحت صحته تتردى يوماً بعد يوم. وفي تلك الفترة بالذات بدأ يكتب كتابه الرائع الوضاء الشجاع عن الشباب والحب والكفاح في سبيل الحياة الجديدة ومعظم شخصيات الرواية تستند الى نماذج واقعية، بينما كانت حياة الكاتب نفسه أساس الشخصية البطل الرئيسي بافل كورتشاغين.

نيقولاي ستروفسكي هو من أعظم الكتاب رغم انه لم ينشر سوى هذى الكتاب الخالد المستوحى من سيرة حياته وسمي الحي الذي سكنه في حياته في موسكو باسمه تكريماً له.

فرصة ثمينة للشباب

فرصة ثمينة للشباب يوفرها فندق البصرة الدولي.. بتوفير قاعات لإقامة حفلات الأعراس والمناسبات بأسعار مغرية ويسر إدارة الفندق أن تقدّم هديتها للعرسان وهي حجز ليلة مجاناً مع كل ليلتي حجز.